



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9543 Monday 13 May 2019

السنة الحادية والثلاثون العدد 9543 الإثنين 13 أيار (مايو) 2019 - 8 رمضان 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

<p>ثورة السودان تواجه تحديات خطيرة</p> <p>23</p>	<p>مانشستر سيتي بطالا للدوري الإنكليزي بطارق نقطة عن ليفربول</p> <p>19</p>	<p>الأوركسترا الوطنية اللبنانية تستضيف حفلا فنيا تونسي الهوى</p> <p>14</p>	<p>فيلم «الكتاب الأخضر»: هل الجغرافيا مهمة حقا؟</p> <p>13</p>
---	---	---	--

مجلس النواب يطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف هجوم قوات الشرق لبيبا: تجدد المواجهات في محيط مطار طرابلس... وباريس تستدعي حفر

تونس - «القدس العربي»:

بعد أسبوع من زيارة رئيس المجلس الرئاسي السراج للإيرانية، وكانت الرئاسة الفرنسية أعلنت في بيانها عقب اللقاء، أن ماسكرون أكد على دعم فرنسا لرئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، في سياق متصل أدان أعضاء مجلس النواب الوفاق السراج، إذ أعلن بيان صادر عن الرئاسة الفرنسية أن حفر سيزور باريس الأربعاء القادم للاجتماع مع الرئيس إيمانويل ماكرون، وفقا لباريس للمرة الأولى منذ 2014 تاريخ نقل مقره للبيبا، وترجح أن تكون التطورات العسكرية في طرابلس محورا أساسيا في الاجتماع، الذي يأتي عقيلة صالح المؤيد للواء حفر.

الحكومة اليمنية تهتم خصومها بالتضليل: ما يحصل في الحديدة «مسرحية» الأمم المتحدة تؤكد الانسحاب من الموانئ... ومراقبون: مراكز الحوثيين وآلياتهم العسكرية ما زالت موجودة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت بعثة الأمم المتحدة في الحديدة غرب اليمن، أمس الأحد، أن عملية «إعادة الانتشار» التي تنص على انسحاب الحوثيين من موانئ المحافظة، تسير وفقا للخطة الموضوعة، رغم الشكوك التي أبدتها السلطة المعترف بها، وعلى الأرض، قال مراسل لوكالة «فرانس برس»، إنه لم يشاهد أي حركة لآليات عسكرية على الطريق المؤدية للميناء الحيوي، وأن نقاط التفشيش التي يقيمها الحوثيون مستمرة في تفشيش السيارات، وتابع أن المدينة لم تشهد، منذ السبت، أي اشتباكات بين القوات الحكومية المتمركزة عند أطرافها الشرقية والجنوبية، والحوثيين الذين يسيطرون على

الحرس الثوري يندز بضرب واشنطن «في الرأس»... ونائب: انفجارات الفجيرة تكشف هشاشة أمن الخليج طهران تتوعد أمريكا وتهدد باستهداف إسرائيل بالصواريخ... والإمارات تعلن عن «عمليات تخريب» ضد سفن لها قبالة إيران

لندن - «القدس العربي»:

وصف الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها بلاده بأنها «تمثل حريا سافرة وغير مسبوقة في تاريخ الثورة الإسلامية»، كما توعد قائد بارز في الحرس الثوري الوجود العسكري الأمريكي في الخليج مؤكدا «إذا أقدم (الأمريكيون) على خطوة فسنضربهم في الرأس»، وترافق ذلك مع تصعيد التوتر في الخليج مع إعلان الإمارات عن «عمليات تخريب» ضد سفن لها قبالة إيران.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «ارنا»، أمس الأحد، عن روحاني تأكيد على «ضرورة وحدة كافة القوى الثورية

المتظاهرون واجهوا محاولات تفكيك متاريس... وسبعة قتلى في اشتباكات قبلية في الضارف المعارضة السودانية: الجيش اعتدى على لجان ميدانية ومنع الاحتجاجات الأساسية للمصائين في الاعتصام

الخرطوم - «القدس العربي»:

تصاعدت أمس الأحد مخاوف المعارضة السودانية من فض اعتصام وزارة الدفاع، خصوصا في ظل محاولات لكف بعض الاعتصامات على بعض أفراد اللجان الميدانية، من قبل «المجلس العسكري»، الذي توعد به الحسم اللازم، متذرا كل مرة بتطبيع حياة المواطنين والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

وأغلق العتصوم شارع النيل، أحد الشوارع الرئيسية وسط الخرطوم، وقال تجمع المهنيين في بيان إن محاولات جرت لكف بعض المتاريس أفشلتها مقاومة المعتصمين، «وأشار إلى أن «ساعات الاعتصام تمددت بفعل التصعيد الجماهيري».

قوى «إعلان الحرية والتغيير» المعارضة أعلنت في بيان أن «قوات تابعة للاستخبارات العسكرية وبعض بقايا وقلوب النظام، قامت باعتداء على بعض أفراد اللجان الميدانية المسؤولة عن تأمين مياه الشرب والتج والطعام للمعتصمين في الميدان، ومنع وصول هذه الاحتياجات الأساسية لمساحة الاعتصام السلمي بالاسل أمام القيادة العامة لقوات شعبنا المسلحة»، واعتبرت أن «هذا السلوك المنقلب مرفوض تماما في مجمله، خاصة أنه يهدد تأمين ترويض المعتصمين الصائمين باحتياجاتهم الأساسية في الشهر الفضيل».

في المقابل، قال «المجلس العسكري» في بيان «تردد في عدد من وسطاء التواصل ووسائل الإعلام، أن هناك محاولات لفض الاعتصام بالقوة من جانب القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، وعليه تؤكد للمواطنين جميعا والمعتصمين على وجه الخصوص أن هذا الحدث عار من الصحة تماما».

وزاد: «ظل المجلس العسكري يكره أنه لا فضل للاعتصام بالقوة، أما ما يحدث خارج منطقة الاعتصام فذلك شأن آخر

قاروم الوصاية السورية واشتهر بقوله «وأين يقع قصر الماهجرين؟» لبنان: الكنيسة المارونية تنعى بطريرك مار نصر الله بطرس صفير

بيروت - «القدس العربي»:

من سعد الياس:

«الكنيسة المارونية في يتم ولبنان في حزن»، بهذه العبارة نعت الكنيسة المارونية بطريرك مار نصر الله بطرس صفير الذي بقي قلبه يقاوم حتى اللحظات الأخيرة قبل أن يتوقف فجر الأحد في مستشفى أوتيل ديو في «الأيام البائسة»، على حد ما كان يصفت الأوضاع التي وصل إليها لبنان.

وقد أعيدت القوات التلفزيونية اللبنانية منذ الصباح تقارير عن سيرته ونضاله وبرهانه أنه بطريرك الاستقلال الثاني الذي قاوم الوصاية

نيويورك تايمز» توثق شهادات وصورا مروعة من سجون الأسد قوات النظام تستهدف نقطة عسكرية تركية... الدفاع المدني: مقتل 12 مدنيا في قصف سوري - روسي

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش وهبة محمد:

قصفت قوات النظام السوري، أمس، بالمدفعية، محيط نقطة مراقبة تركية في منطقة «خضف التصعيد»، في محافظة ادلب (شمال غربي سوريا)، وقال مراسل الأناضول في المنطقة، إن قوات النظام و عناصر الميشتيات الأجانب المدعومين من إيران، استهدفوا مجددا بالمدفعية محيط نقطة المراقبة التركية رقم 10، وتقع هذه النقطة في منطقة الزاوية، الواقعة جنوبي ادلب، وشمال غربي حماة، ضمن منطقة «خضف التصعيد» القصف

مليارديرات بريطانيا: أتراهم هنداين... وبينهم بعض العرب

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «صندااي تايمز» لأحة 1000 شخص الأكثر ثراء في المملكة المتحدة لعام 2019، في عدد 12 أيار/ مايو من مجلتها، وتصدرت قائمة عن عائلة هودجا، وبالأخص الأخوان وصاحبا الأعمال سري وغوبي، اللذان يشرفان على أكثر من 50 شركة، وتصل ثروتها إلى 2 مليار جنيه

استياء برلماني من «برامج فاضحة» على شاشات قنوات فضائية في رمضان جدل في العراق بعد منع ارتداء السروال القصير في شوارع كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

تضاربت آراء العراقيين بين مؤيد ومعارض لقرار قيادة شرطة محافظة كركوك الذي صدر في وقت سابق، والخاص بمنع ارتداء الشباب السروال القصير (المعروف محليا بالبرمودا) في جميع منها المحافظة والتركة الثقيلة في جميع الجوانب، واهتم بملاحقة مرتدي (البرمودا)، «مبينا أن «هذا القرار لا يلائم» في الأمان العامة.

محمد جاسم، قال في صفحته على «فيسبوك» إن «قائد عمليات كركوك سعد حريبة أهدى جميع المشاكل التي تعاني منها المحافظة والتركة الثقيلة في جميع الجوانب، واهتم بملاحقة مرتدي (البرمودا)، «مبينا أن «هذا القرار لا يلائم» في الأمان العامة.

محمد جاسم، قال في صفحته على «فيسبوك» إن «قائد عمليات كركوك سعد حريبة أهدى جميع المشاكل التي تعاني منها المحافظة والتركة الثقيلة في جميع الجوانب، واهتم بملاحقة مرتدي (البرمودا)، «مبينا أن «هذا القرار لا يلائم» في الأمان العامة.

الاتحاد الدولي للجودو: إيران أوقفت مقاطعة اللاعبين الإسرائيليين

لندن - «القدس العربي»:

صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الفدرالية الدولية لرياضة الجودو، توصلت إلى اتفاق مع السلطات الإيرانية بشأن خوض الازل مع رياضيين إسرائيليين.

المصدر فإن إيران قررت أن تتخلى عن مبدأ عدم خوض أي نزال مع رياضي إسرائيلي، وتحتيت في رسالة موجهة إلى الاتحاد أنها ستلتزم بميثاق عدم التمييز، ولم تشر إلى أي تحفظ أو استثناء بشأن أي دولة في العالم.

وأورد الاتحاد الدولي في بيان «بعد سلسلة من المحادثات والتناقضات بين وزارة الرياضة الإيرانية واللجنة الأولمبية وفيدرالية الجودو، يسرنا أن نعلن تلقينا ردا والتزاما بالإيجاب من الجانب الإيراني»، ويعد الموافقة، من المرتقب أن يواجه لاعبي الجودو الإسرائيلي، ساغي أهارون وك، نظيره الإيراني سعيد ملاي، خلال الألعاب الأولمبية في سنة 2020.

منظمات مدنية تندد بتنظيم رحلات سياحية... والعدالة والتنمية، يسائل وزير الصحة الغربي منتجات إسرائيلية تعيد الجدل في تونس... وحزب رئيس الحكومة يتبرأ من الأمر

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

عاد الجدل في تونس حول موضوع التطبيع مع إسرائيل، حيث تم الكشف عن مبادئ ورفقة «سنورد»، من إسرائيل في أحد المراكز التجارية الكبرى، وكشفت مصادر اعلامية عن «تورط» أحد المسؤولين في حزب رئيس الحكومة بهذا الأمر، وهو ما نفاه الأخير، مشفيرا إلى وجود «خطأ» في عملية التوريط، فيما كشفت منظمة مناهضة للتطبيع عن رحلات سياحية من تونس إلى إسرائيل.

وتداولت صفحات اجتماعية صوراً لمناذيل معطرة تتضمن عبارة «صنع في إسرائيل»، قالت إنه يتم الترويج لها في المركز التجاري «جيان» في العاصمة التونسية.

ودعا اتحاد الشغل الحكومة إلى سحب هذا المنتج من الأسواق، مطالبا بتوضيح مصادر وطرق استيرادها وتوزيعها في السوق التونسية، كما دعا التونسيين إلى «اليقظة» والتنبيه من هذه البضائع والتشهير بروجيها والامتناع عن اقتنائها ومقابلة كل من يستوردتها ويروج لها.

ورد الوزير الحبيب الجلاصي على هذه الاتهامات بقوله: «هذه المناذيل يقع ثورتها منذ زمن في منشأ إسباني وموزع فرنسي، لأن الكارينو هو الذي يقوم بتوزيع السلع على

مهلة البرلمان توشك على الانتهاء... ولا بوادر على اتفاق

العراق: حسم ملف «الإدارة بالوكالة» للمناصب الحكومية عقبه جديدة أمام عبد المهدي لاستكمال حكومته



رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي خلال مؤتمر صحفي

الدولة بحاجة إلى مراجعة جادة لتحقيق ثورة ادارية حقيقية».

وبين أن «المعيار الحقيقي لنجاح البرنامج الخدمي الذي تقدمت به الحكومة هو الانطباع الشعبي والنخبوي عن تنفيذ هذا البرنامج»، وحثهم أن «يجب عدم الاكتفاء بتشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد وإنما لا بد من إقناع الشعب بأن هنالك خطة واضحة وملموسة لمكافحة الفساد عن طريق العالجة الفعلية لظواهر الفساد التي لازالت تتفاقم باستمرار».

«ضرورة إثارة الحماس في المجتمع نحو الإصلاح الحقيقي وليس الشعائري وبناء تحالف سياسي واجتماعي يتحمل مسؤولية الإصلاح».

وحسب الحكيم، «لابد وضع رؤية استراتيجية لإصلاح ونقل الرؤية الإصلاحية للمجتمع وتقديم مكنسيات سريعة تطلعن المواطنين»، مؤكداً على «أهمية إعادة النظر في هيكلية الدولة وبناء مؤسسات جديدة تتناسب مع خطوات الإصلاح، وأن النظرة الجامدة لعقيلة المنظومة الإدارية في

«لابد أن يكون الإصلاح السياسي وتطوير النظام السياسي متلائماً مع حجم التطورات والمستجدات».

وأضاف «على الرغم من أننا كنا قد قمنا دستورياً بإعداد فلسفة جديدة، فإن التشريعات هي نفسها تشريعات النظام السابق فلا بد من مراجعتها وتعديلها بما ينسجم مع واقعنا الجديد».

وتابع: «يجب أن يكون الإصلاح متسماً بالجديّة والجزرية والشمولية والتدرجية والاستمرارية والخصوص، داعياً إلى

الاستعداد في الرأي فيه ظلم للأفكار وخيانة للأمانة والمسؤولية»، على حدّ قوله.

وسبق للحكيم أن أكد، خلال حضوره الجلسة الحوارية التي أقيمتها مركز الرافدين للحوار (غير حكومي) عن الإصلاح السياسي والتحديات التي تواجهه، على إقناع الشعب بخطة واضحة وملموسة لمكافحة الفساد، داعياً إلى «ضرورة إثارة الحماس في المجتمع نحو الإصلاح الحقيقي».

وقال أن «أي عملية إصلاحية دون رؤية واضحة لا يمكن أن تكون منتجة»، مبيّناً أن

فإن أمام عبد المهدي مهمة أخرى لا تقل أهمية عن الأولى، تتعلق بحسم المناصب والدرجات الخاصة التي ما تزال تدار بالوكالة، قبل نهاية حزيران/ يونيو المقبل.

وحسب ما قال النائب عن تحالف «البناء» عباس العطاسي، لـ«القدس العربي»، فإن «هناك الكثير من المناصب التي تدار بالوكالة، لكن مجلس النواب حدد ذلك في موازنة 2019، والرّم رئاسة الوزراء بطرح الأسماء التي ستشغل هذه المناصب في مدّة أقصاها (30 حزيران/ يونيو المقبل)»، موضحاً أن «بعد هذه الفترة ستنتهي الصلاحيات المالية والإدارية لكل من يدير المناصب الخاصة بالوكالة».

النائب عن تحالف «سائرون» سلام الشمري، أكد لـ«القدس العربي»، أن «البرلمان الزم عبد المهدي بسقف زمني محدد لانتهاء من إدارة أي منصب في الحكومة العراقية (وزارات أو مدراء عامين أو رؤساء هيئات وغيرها من الدرجات الخاصة) بالوكالة، والزمنه يقطع المخصصات المالية لهم منذ الأول من تموز/ يوليو المقبل».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم يبق أمام رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، سوى شهر ونصف الشهر، على انهاء المهلة التي أزمته بها رئاسة البرلمان، لإنهاء ملف «الإدارة بالوكالة» للمناصب الحكومية والدرجات الخاصة في مؤسسات الدولة، وفي حال لم ينجح في إتمام هذه المهمة، فإن مجلس النواب «سيوقف» جميع المخصصات والصلاحيات المالية والإدارية لهذه المناصب، التي تُقدّر بالمئات.

وطبقاً لمصادر سياسية مطلعة، فإن تلك المناصب الموزعة بين هيئات مستقلة، ومدراء عامين، ومناصب خاصة، يقدر عددها بـ400-600 منصب، إضافة إلى عدم حسم عبد المهدي مناصب أربع وزارات (الدفاع، والداخلية، والعدل، والتربية) حتى الآن.

لن يحصل أي اتفاق

النائب عن تحالف «البناء» فالح الخزعلي، قال لـ«القدس العربي»: «لم يحصل أي اتفاق بخصوص الوزارات المتبقية (الدفاع، والداخلية، والتربية، والعدل) كونها وزارات مهمة»، مبيّناً أن «الخلاف السياسي هو من يقف وراء ذلك، إضافة إلى أن هناك من يريد أن يُدرج الوكالات (الدرجات الخاصة التي تدار بالوكالة) واللجان البرلمانية ضمن الاتفاق السياسي الحاكم في إدارة الدولة».

وشدد النائب عن تحالف هادي العامري، على أهمية «حسم هذا الملف بسرعة من أجل استقرار الأداء الحكومي، وأن تنهض الوزارات بواقعها خدمة للمواطن العراقي».

في السياق ذاته، أشار النائب سالم الطيفي، عن تحالف «الإصلاح والإعمار»، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لـ«القدس العربي»، إلى أن «أكثر من 70 % من أعضاء مجلس النواب مستعدين للتصويت على الشخصيات التي يطرحها عادل عبد المهدي لتولي الوزارات الشاغرة، في حال كانت مقبولة وتمتتع بالهنية والاستقلال».

وأضاف: «رئيس الوزراء ينتظر التوافقات بين الكتل السياسية، لذلك لم يصل إلى نتيجة حتى الآن».

وإضافة إلى المناصب الوزارية الأربعة،

ويعتقد أن هذه الآلية «تتلخص أن يكون الاختيار قبل الاختيار، وامتاحتهم للتعرف على مدى كفاءتهم ومؤهلاتهم للموقع، وأن لا يكون الاختيار على أساس المحاباة القبلية أو السياسية أو الحزبية أو الانحياز العاطفي أو غير».

ولفت إلى «عدم الاختيار عن طريق الاستعداد في الرأي والابتعاد عن مشورة الآخرين من ذوي الخبرة والاختصاص»، موضحاً أن «الاختيار عن طريق المحاباة أو

الكويت: هناك توافق مع العراق على حل قضايا عالقة

التقى أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، الأحد، في قصره، وزير خارجية العراق، حسب «كونا»، التي لم تورد مزيداً من التفاصيل.

والسبت، غادر وفد عراقي يضم 15 مسؤولاً، إلى الكويت، برئاسة وزير الخارجية محمد علي الحكيم، حيث يتّرس اجتماع اللجنة الوزارية العراقية الكويتية المشتركة، وفق بيان للخارجية العراقية.

واستأنفت بغداد والكويت علاقاتهما في 2003، في أعقاب إسقاط النظام العراقي السابق على يد قوات دولية قادتها الولايات المتحدة.

وغزا النظام العراقي السابق برئاسة صدام حسين، دولة الكويت في 1991، واعتبرها المحافظة الـ19 لبلاد، فيما تخلت التحالف الدولي بقيادة واشنطن بعد أشهر وأنتهى عملية احتلال الكويت بمعركة عاصفة الصحراء.

الكويت - الأناضول: قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، أمس الأحد، إن تارك توافقاً كويتياً عراقياً على حل العديد من القضايا العالقة، في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

جاء ذلك ضمن تصريحات لـ«القدس العربي» نقلتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب ساعات من افتتاح الاجتماع الوزاري السابع للجنة الكويتية العراقية المشتركة، بحضور وزير الخارجية العراقي، محمد الحكيم، وأوضح الوزير الكويتي، أن 7 وثائق ستوقع بين ممثلي البلدين، دون تفاصيل أكثر عن القضايا العالقة محل التوافق.

ولفت إلى أن الاجتماع يأتي في ظروف «دقيقة وحرارة» من المنطقة، وعليه فإنه من المهم والضروري مد جسور التواصل مع الأشقاء لتعزيز وتوثيق العلاقات بين البلدين»، وفي سياق متصل،

«لابد أن يكون الإصلاح السياسي وتطوير النظام السياسي متلائماً مع حجم التطورات والمستجدات».

وأضاف «على الرغم من أننا كنا قد قمنا دستورياً بإعداد فلسفة جديدة، فإن التشريعات هي نفسها تشريعات النظام السابق فلا بد من مراجعتها وتعديلها بما ينسجم مع واقعنا الجديد».

وتابع: «يجب أن يكون الإصلاح متسماً بالجديّة والجزرية والشمولية والتدرجية والاستمرارية والخصوص، داعياً إلى

سياسيون شيعة يحذرون واشنطن من سياسة «لي الأذرع» مع طهران

صالح: العراق حريص على إقامة علاقات متوازنة مع إيران وأمريكا

اتّحلاف «دولة القانون»، والأمين العام لحزب «الدعوة الإسلامية» المقرّب من إيران، نوري المالكي إلى المطالبة بإبهاؤه التصعيد العسكري في المنطقة عبر الحوار وبعيدا عن سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة».

وقال، في كلمة له فيها مكتبته الإعلامي، أخيراً، أن «التصعيد العسكري في المنطقة وبق طبول الحرب والتلويح بالمواجهة المصوبية يفرض عقوبات اقتصادية منفردة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجارة الجمهورية الإسلامية، والتي تتعارض مع القوانين والأعراف الدولية، كل ذلك سيفرض تداعيات خطيرة على الشعب الإيراني المسلم وجميع شعوب المنطقة سيما شعبنا العراقي الذي خرج لثمن من حرب مدمرة مع تنظيم داعش الإرهابي والتي مازالت خلاياه النائمة تهدد استقراره وأمنه».

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الجمهورية في العراق، برهم صالح، أمس الأحد، حرص بلاده على إقامة علاقات تعاون متوازنة، بين إيران وأمريكا، فيما شدد على «أهمية تبني الحوار الجاد والبناء لحل جميع المشاكل».

وذكرت وسائل الجمهورية في بيان أن «صالح استقبل، في قصر السلام، سفراء بريطانيا وألمانيا وفرنسا في بغداد، وجرى خلال اللقاء استعراض تطور العلاقات بين العراق ودول الاتحاد الأوروبي وسبل استمرار التعاون في جميع المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في المنطقة في ظل التوتر الحالي بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وشدد صالح، خلال اللقاء، على «حرص العراق على إقامة علاقات تعاون متوازنة مع جيرانه وأشقائه وأصدقائه بما في ذلك الولايات المتحدة وإيران، وبما يعزز الأمن والاستقرار والإزدهار الاقتصادي في المنطقة والعالم»، موضحاً أن «حواراتنا مع دول الجوار والبلدان العربية والإقليمية والأوروبية تصب في هذا الاتجاه».

وأشار إلى «أهمية تبني الحوار الجاد والبناء لحل جميع المشاكل وتقليب التفرقات على الخلافات، والتي عن سياسة الحوار».

فرض الإرادة

وأشار إلى أن «سياسة التهديد باستخدام القوة والأسلحة الاستراتيجية، ومحاولة فرض الإرادة والهيمنة بالقوة، ستدفع الأمن والاستقرار في المنطقة إلى حافة الانهيار، واندلاع دورة جديدة من العنف الشامل، وبداية فصل من القتل والتدمير والخراب، في الوقت الذي تحتاج شعوب منطقتنا الحساسة إلى مزيد من الهدوء والاستقرار وتحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعاون المشترك».

وأوضح أن «سياسة العبور على الالتزامات الدولية، وإعلان الحصر وفرض الحصار والمقاطعة التي تضر بالشعب الإيراني المسلم كما أضرت سابقاً بالشعب العراقي، بعيداً عن ضوابط الشرعية الدولية ومؤسساتها يعني انهيار النظام العالمي القائم، وبقائه بدوره وموقفه الأممي أمام سياسة الفوضى في العلاقات الدولية».

وأعرب عن «رفضه لقرارات الحصار والمقاطعة والعقوبات التي تقع ضحيتها الشعوب أولاً، ومعتبراً أن «نهج القوة والتهديد ضد الجارة إيران، يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، وإرادة دولة مستقلة ذات سيادة، وعدواناً صريحاً على شعب مسلم يرفض الانحناء والرضوخ والاستسلام، فالشعوب صاحبة الإرادة لا يمكن أن تقهرها الأساطيل والبورج الحربية، وإن التاريخ يخرّج بالآلة والشواهد التي أثبتت عجز العدوان بالقوة أمام إرادة الشعوب الحرة الأبية».

أزمة تحركها إسرائيل

وقال في بيان: «رغم الخطوات المتصاعدة في الأزمة الأخيرة التي تحركها إسرائيل والتي تدفع إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى الذهاب بعيداً فيها، ورغم أن كل السيناريوهات مطروحة، إلا أن الرقم الخاص بالسيد ترامب وصل فعلاً إلى طهران بعد أشهر من التفريدات المنفصلة»، مبيّناً أن «سياسية لي الأذرع بين إيران وترامب يجب أن تنتهي بالعودة إلى الاتفاق النووي».

وأضاف أن «انقسام المعسكر الأمريكي الداخلي يؤكد أن هناك أصوات أمريكية تعرف على المستتقع الذي ستقع فيه (حاملة الطائرات الأمريكية إبراهيم لينكولن) والقوة المساندة لها سيكلف الولايات المتحدة هزيمة تاريخية جديدة، بينما تشاهد الدبلوماسية الإيرانية تفتق على مستوى واحد مع الاستعدادات العسكرية الإيرانية، وهو أمر يوضح أن الجمهورية الإسلامية وضعت كل الخيارات على الطاولة، والتي ستخرج في نهاية المطاف بنصر جديد ربما يكون دبلوماسياً أو عسكرياً».

وأوضح أن «أمريكا تحاول إبعاد إسرائيل عن المواجهة لحمايتها، وعلى الجميع أن يعلم أن المعركة ستبدأ بإسرائيل وتنتهي بها إن حدثت»، مبيّناً أن «تيران (أبائيل) لبنان وسوريا وإيران وغزة ستسقط على رؤوس حكام تل أبيب والحكام المولدين والمهاين لهذه الحرب وتعاقبهم

رئاسة البرلمان: دعوى عبد المهدي ضد الحلبيسي

سياق طبيعي وليست لخصومة شخصية

بغداد - «القدس العربي»: أكد المتحدث باسم رئيس مجلس النواب العراقي، شاكر حامد، أمس الأحد، أن «الدعوى التي أقامها رئيس الوزراء على رئيس مجلس النواب، محمد الحلبيسي، بشأن قانون الإنسان في سياق طبيعي وليست دعوى لخصومة شخصية بينهما».

وأضاف، في تصريح صحفي، أن «ما تناقلته وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي حول الدعوى المقامة من قبل رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، على رئيس مجلس النواب، محمد الحلبيسي، بشأن قانون الفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان، هي سياق طبيعي وليست دعوى لخصومة شخصية بينهما، وهي دعوى قضائية على رئيس البرلمان إضافة لوظيفة وهو ما يعرف قانوناً (بالصفة العلوية)».

وأوضح أن «القانون أجاز لكل طرف إقامة دعوى الطعن بالقوانين المشرعة من قبل المجلس سواء بدورته الحالية أو الدورات السابقة إذا وجد أي منهما أن هناك إشكالات قانونية أو تدخلا في الصلاحيات، مثلما أجاز القانون الحق للمواطنين بتقديم الطعون على قرار أو قانون وفقاً للدستور».

وأشار إلى أن «المحكمة الاتحادية هي الجهة المخولة للحكم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بأحقية الدعاوى أو بطلانها، وعليه أن لا خصومة شخصية بين رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحلبيسي، بل هي في سياق وظيفتهما العلوية».

وكان عبد المهدي قد رفع دعوى قضائية ضد الحلبيسي، بسبب قانون مفوضية حقوق الإنسان.

الكويت - الأناضول: قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، أمس الأحد، إن تارك توافقاً كويتياً عراقياً على حل العديد من القضايا العالقة، في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

جاء ذلك ضمن تصريحات لـ«القدس العربي» نقلتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب ساعات من افتتاح الاجتماع الوزاري السابع للجنة الكويتية العراقية المشتركة، بحضور وزير الخارجية العراقي، محمد الحكيم، وأوضح الوزير الكويتي، أن 7 وثائق ستوقع بين ممثلي البلدين، دون تفاصيل أكثر عن القضايا العالقة محل التوافق.

ولفت إلى أن الاجتماع يأتي في ظروف «دقيقة وحرارة» من المنطقة، وعليه فإنه من المهم والضروري مد جسور التواصل مع الأشقاء لتعزيز وتوثيق العلاقات بين البلدين»، وفي سياق متصل،

«لابد أن يكون الإصلاح السياسي وتطوير النظام السياسي متلائماً مع حجم التطورات والمستجدات».

وأضاف «على الرغم من أننا كنا قد قمنا دستورياً بإعداد فلسفة جديدة، فإن التشريعات هي نفسها تشريعات النظام السابق فلا بد من مراجعتها وتعديلها بما ينسجم مع واقعنا الجديد».

وتابع: «يجب أن يكون الإصلاح متسماً بالجديّة والجزرية والشمولية والتدرجية والاستمرارية والخصوص، داعياً إلى

علاوي: «الدولة» بدأ يطفو على السطح من جديد

بغداد - «القدس العربي»: أكد زعيم ائتلاف «الوطنية»، في العراق، إياد علاوي، أمس الأحد، أن «البيئة السياسية والاقتصادية في العراق ما تزال غير طارئة للإرهاب»، مبيّناً أن «تنظيم الدولة الإسلامية وإرهابه بدأ يطفو على السطح من جديد».

وقال في تغريدات له على «تويتر»، إن «تنظيم الدولة وإرهابه بدأ يطفو على السطح من جديد بأعمال خبيثة مرة أخرى وهو ما سبق وقد حذرنا منه ومن أجيال جديدة لهذا التنظيم تنتهج أسلوب العمليات النوعية، ففصلا عن التحديات والتصعيد القانوني بحقه وأجالاته للفضاء».

وأشار إلى أن «معارز الاستخبارات قامت بضبط ثلاثة أركان تابعة لتنظيم الدولة في وادي زغيتون وقرية السماكة في كركوك»، موضحاً أن «الأركان كانت تحتوي على عبوات ناسفة وتجهيزات عسكرية وقنابل هاون ومشروبات تابعة للتنظيم، حيث قام الجهد الهندسي بهم الأوكار وإتلاف العبوات الناسفة وقنابل الهاون دون خسائر تذكر».

الكويت - الأناضول: قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، أمس الأحد، إن تارك توافقاً كويتياً عراقياً على حل العديد من القضايا العالقة، في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

جاء ذلك ضمن تصريحات لـ«القدس العربي» نقلتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب ساعات من افتتاح الاجتماع الوزاري السابع للجنة الكويتية العراقية المشتركة، بحضور وزير الخارجية العراقي، محمد الحكيم، وأوضح الوزير الكويتي، أن 7 وثائق ستوقع بين ممثلي البلدين، دون تفاصيل أكثر عن القضايا العالقة محل التوافق.

ولفت إلى أن الاجتماع يأتي في ظروف «دقيقة وحرارة» من المنطقة، وعليه فإنه من المهم والضروري مد جسور التواصل مع الأشقاء لتعزيز وتوثيق العلاقات بين البلدين»، وفي سياق متصل،

«لابد أن يكون الإصلاح السياسي وتطوير النظام السياسي متلائماً مع حجم التطورات والمستجدات».

وأضاف «على الرغم من أننا كنا قد قمنا دستورياً بإعداد فلسفة جديدة، فإن التشريعات هي نفسها تشريعات النظام السابق فلا بد من مراجعتها وتعديلها بما ينسجم مع واقعنا الجديد».

وتابع: «يجب أن يكون الإصلاح متسماً بالجديّة والجزرية والشمولية والتدرجية والاستمرارية والخصوص، داعياً إلى

... والقوات الأمنية تعثر على أوكار للتنظيم في كركوك

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت القوات الأمنية العراقية، أمس الأحد، عن تمكنها من إلقاء القبض على عنصر ينتمي لـ«الدولة الإسلامية»، والعثور ثلاثة أركان تحتوي على عبوات ناسفة تابعة للتنظيم في محافظة كركوك. وذكر بيان للتحشد الرسمي باسم وزارة الداخلية، ساعد معن، أن «معارز استخبارات الشرطة الاتحادية، العاملة ضمن وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية، تمكنت من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في منطفة بنجا على ضمن محافظة كركوك، والذي كان يعمل سابقاً بما يسمى ولاية كركوك التابعة لتنظيم داعش»، مشيراً إلى «اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقه وأجالاته للفضاء».

وأشار إلى أن «معارز الاستخبارات قامت بضبط ثلاثة أركان تابعة لتنظيم الدولة في وادي زغيتون وقرية السماكة في كركوك»، موضحاً أن «الأركان كانت تحتوي على عبوات ناسفة وتجهيزات عسكرية وقنابل هاون ومشروبات تابعة للتنظيم، حيث قام الجهد الهندسي بهم الأوكار وإتلاف العبوات الناسفة وقنابل الهاون دون خسائر تذكر».

الكويت - الأناضول: قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجارالله، أمس الأحد، إن تارك توافقاً كويتياً عراقياً على حل العديد من القضايا العالقة، في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

جاء ذلك ضمن تصريحات لـ«القدس العربي» نقلتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب ساعات من افتتاح الاجتماع الوزاري السابع للجنة الكويتية العراقية المشتركة، بحضور وزير الخارجية العراقي، محمد الحكيم، وأوضح الوزير الكويتي، أن 7 وثائق ستوقع بين ممثلي البلدين، دون تفاصيل أكثر عن القضايا العالقة محل التوافق.

ولفت إلى أن الاجتماع يأتي في ظروف «دقيقة وحرارة» من المنطقة، وعليه فإنه من المهم والضروري مد جسور التواصل مع الأشقاء لتعزيز وتوثيق العلاقات بين البلدين»، وفي سياق متصل،

«لابد أن يكون الإصلاح السياسي وتطوير النظام السياسي متلائماً مع حجم التطورات والمستجدات».

وأضاف «على الرغم من أننا كنا قد قمنا دستورياً بإعداد فلسفة جديدة، فإن التشريعات هي نفسها تشريعات النظام السابق فلا بد من مراجعتها وتعديلها بما ينسجم مع واقعنا الجديد».

وتابع: «يجب أن يكون الإصلاح متسماً بالجديّة والجزرية والشمولية والتدرجية والاستمرارية والخصوص، داعياً إلى

المتظاهرون أفسلوا محاولات لفك بعض المتاريس... والاستخبارات العسكرية اعتدت على المنظمين المعارضة السودانية تستنفر لحماية اعتصامها والجيش يتوعد متذرعاً بـ «أمن المواطنين»



سودانيون يعصمون أمام وزارة الدفاع في الخرطوم «القدس العربي»

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

تصاعدت أمس الأحد مخاوف المعارضة السودانية من فسخ الاعتصام ووزارة الدفاع، خصوصاً في ظل «محاولات لفك بعض المتاريس، واعتداءات على بعض أفراد اللجان الميدانية، من قبل «الجلس العسكري»، الذي توعد به الحسم اللازم»، متذرعاً بكل مرة بتطبيع حياة المواطنين والحفاظ على أمنهم وسلامتهم». وتوترت الأوضاع في محيط مقر الاعتصام قرب قيادة الجيش السوداني، وأغلقت المعتصمون شارع النيل، أحد الشوارع الرئيسية وسط الخرطوم. وأفاد شهود عيان أن إغلاق شارع النيل جاء مزيد من الضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة للمدنيين. وأدى إغلاق شارع النيل إلى ازدحام مروري واختناق وسط الخرطوم، باعتباره أحد الشوارع الرئيسية في ظل إغلاق شوارع أخرى، بفعل الاعتصام المستمر منذ 6 أبريل/نيسان الماضي. كما شهدت المنطقة انتشاراً لقوات من الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع (تابعة للجيش)، وفق شهود عيان. وقال تجمع المهنيين في بيان إن «الأحداث تسارعت في ساحة الاعتصام أمام القيادة العامة». وأضاف «جرت محاولات لفك بعض المتاريس أفشلتها مقاومة المعتصمين». وأشار إلى أن «ساحات الاعتصام تمددت بفعل التصعيد الجماهيري». ودعا البيان إلى «التوجه إلى مقر الاعتصام، أمام القيادة العامة للجيش، ومساندة المعتصمين». ويواصل آلاف منذ 6 أبريل/نيسان الماضي، الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم؛ للضغط على المجلس العسكري الانتقالي لتسليم السلطة إلى المدنيين. وفي 11 أبريل/نيسان الماضي، عزل الجيش السوداني الرئيس عمر البشير، على وقع مظاهرات شعبية احتجاجاً على تدني الأوضاع الاقتصادية، وشكل مجلساً انتقالياً بقيادة مرحلة انتقالية حدد مدتها بعامين كحد أقصى. وتطالب تحالفات المعارضة في السودان بمجلس رئاسي مدني، يضغط بالهناج للسيادة خلال الفترة الانتقالية، ومجلس تشريعي مدني، ومجلس وزراء مدني مصغر من الكفالات الوطنية، أداء المهام التنفيذية.

اعتداءات

قوى «إعلان الحرية والتغيير» المعارضة أعلنت في بيان أن «قوات تابعة للاستخبارات العسكرية وبعض بقايا وفلول النظام، قامت بالاعتداء على بعض أفراد اللجان الميدانية المسؤولة عن تأمين مياه الشرب والتلحج والطعام للمعتصمين في الميدان، ومنع وصول هذه الاحتياجات الأساسية لساحة الاعتصام السلمي الجاسل أمام القيادة العامة لقوات شعبنا المسلحة».

الخرطوم - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «الراكية» السودانية، أمس الأحد عن شهود عيان قولهم إن مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني المستقيل سلاح قوش، غادر السودان إلى العاصمة المصرية القاهرة.

صحيفة: قوش يتسلى في مقاهي القاهرة مع حراس مصريين

وأكدوا أن قوش موجود في العاصمة المصرية حيث شوهد في أحد مقاهي القاهرة برفقة حراس شخصيين مصريين. وحسب الشهود فإن «صلاح قوش دخل أحد المقاهي في القاهرة، وعندما قامت مجموعة من المقيمين السودانيين بمحاولة تصويره خرج من المكان برفقة حراس شخصيين وركب سيارة مرسدس يقودها مصري وتبعته

سيارة أخرى تابعة للمراقبين». وكان المجلس العسكري أعلن أن قوش قيد الإقامة الجبرية في العاصمة الخرطوم، وبالإمكان إحالته إلى سجن كوبر المركزي في أي وقت. وقوش قدم استقالته من منصبه ووافق عليها رئيس المجلس العسكري الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، في إبريل/نيسان الماضي.

وأعلنت في بيان آخر عن «تنظيم مواكب (مسيرات) جماهيرية تتوجه إلى الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم». وأضافت أن «الآلاف سيشهد مواكب مسائية من الأحياء، والثلاثاء للتصعيد النقابي ومواكب المهنيين والدعاية للإضراب العام». في المقابل، قال «المجلس العسكري» في بيان

واعتبرت أن «هذا السلوك المثلث مرفوض تماماً في مجمله، خاصة أنه يهدد تأمين تزويد المعتصمين بالصائمين باحتياجاتهم الأساسية في الشهر الفضيل». وبيئت أن «هذه الاجراءات التعسفية هي جزء من مخطط ومحاولات عدة لفض الاعتصام الجاسل، وتؤكد أننا لن نسمح بذلك وأن خيارات

التصعيد والتصدي السلمي مفتوحة أمامنا، وأن الاعتصام سيظل صمام أمان ثورتنا الظاهرة وحسن نواها المنبع». ودعت «المواطنين في كل أحياء العاصمة القومية والمناطق المجاورة للخروج في مواكب التوجه إلى ساحة الاعتصام المجيد أمام القيادة العامة لقوات شعبنا المسلحة، وذلك دفاعاً عن

«تردد في عدد من وسائل التواصل ووسائل الإعلام، أن هنالك محاولات لفض الاعتصام بالقوة من جانب القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، وعليه تؤكد للمواطنين جميعاً والعصمين على وجه الخصوص أن هذا الحديث عار من الصحة تماماً».

الجيش ينفى

وزاد: «ظل المجلس العسكري يكرر أنه لا فسخ للاعتصام بالقوة، أما ما يحدث خارج منطقة الاعتصام فذلك شأن آخر يستوجب الحسم، حيث قامت مجموعات بقتل جزء كبير من شارع النيل وبعض الطرق الأخرى، وهذا الأمر مرفوض تماماً ويخلق نوعاً من الفوضى والمضايقات، الأمر الذي يستدعي من الجهات المختصة الحسم اللازم لتطبيع حياة المواطنين وحفاظاً على أمنهم وسلامتهم».

سبعة قتلى في اشتباكات قبلية في القضايف... وتجمع المهنيين: من أفاعيل الثورة المضادة

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

المؤسفة التي توارثت الأبناء حولها مؤخراً، والتي تدور حول خلاف محدود نشأ بين مجموعة من الأفراد في أحد أحياء القضايف، إحدى منارات ثورتنا الجاسلة، وتفاقم إلى مواجهة أكبر ذات طلال قبلية أدت حسب الأطباء إلى مقتل عدد من الأشخاص وعشرات الجرحى». وزاد: «إننا في تجمع المهنيين السودانيين نعزى أهل وجيران وأصدقاء المقودين صادق التعزية، ودعوا بالشفاء للعاجل للرحى الذين يحتاجهم الوطن ذخراً وقوة لسلامه وطمانينته». وذكر أن «هذه الحادثة التي وقعت على خلفية مشاجرة في سياق ندره مياه الشرب في القضايف هي من أفاعيل الثورة المضادة التي لم تتوان عن استخدام اللجان الشعبية الفاسدة في قتل إمدادات المياه في مناطق عديدة من بينها الخرطوم». وأضاف: «إننا نذكر جماهير الشعب السوداني الجاسلة في جميع أرجاء البلاد أن السلمية وتعصيد دولة القانون هما مخرجنا الوحيد من دولة التخبط والفساد واللاقانون». وحذر «الجهات التي تحاول إضفاء المزيد من العنت والمشقة على كاهل الجماهير الصابرة التي لم تدخر شيئاً في سبيل استكمال أهداف ثورة ديسمبر العظيمة وصولاً إلى دولة مدنية يسودها القانون وبحكمها التسامح وتزول فيها الحاجة إلى الاستقواء بالعبودية».

قتل سبعة أشخاص وأصيب 22 في اشتباكات قبلية في ولاية القضايف شرق السودان، حسب ما أعلن والي القضايف، أمس الأحد.

واندلعت أعمال العنف السبت في القضايف عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه، حسب والي محلي الدين أحمد. وأعلن أحمد في اتصال هاتفي أن الاشتباكات بدأت على خلفية شجار بين امرأة من قبيلة النوبة وبائع مياه من قبيلة البني عامر على سعر المياه. وطعن البائع المرأة حتى الموت، ما أثار غضب أفراد قبيلتها، كما أضاف أحمد. وبعد ذلك اندلعت أعمال عنف شملت حرق منازل ومآثر للقبائل التي تستكن في الحي نفسه، وفق والي، موضحاً أن «القبائلتين الجارتين تجمعهما علاقات مضطربة». وحاولت الشرطة قرض النزاع بقنابل الغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص في الهواء، لكن الاشتباكات تواصلت حتى صباح الأحد، وفق المصدر نفسه، ومن بين المصابين 22، سبعة من عناصر قوات الأمن.

وتقع مواجهات مراراً بين القبائل المتخاصمة في القضايف كما في مناطق أخرى من البلاد، «تجمع المهنيين السودانيين» أصدر بياناً حول أحداث القضايف، قائلاً: «نراقب بقلق الأحداث

سفراء الدول الغربية يحجون إلى اعتصام وزارة الدفاع ويبدون إعجابهم

الخرطوم - «القدس العربي»:

كانت الأولى في العاشر من أبريل/نيسان أي قبل سقوط عمر البشير ونظامه بيوم، ثم كررها بعد التحني، والأربعاء الماضي تناول الإفطار في محيط الميدان مع إحدى الأسر القادمة من ضاحية بري. وأيضاً أظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي السفيرة الهولندية كارين بوفن وهي تتخض للفتيش عند أحد الحواجز التي أقامها المتظاهرون على مشارف الميدان لضمان التامين والحماية للوافدين، ونشرت السفارة الفرنسية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» توثيقاً لحوادث زيارة السفيرة إيمانويل بلاتسان إلى الميدان، شكرت خلالها المتظاهرين الذين قالت إنهم «استقبلوها بحرارة وشرحوا دلالة نشاطهم». وأضافت: «شعرنا بنسائم الحرية التي اجتاحت هذا المكان وأثار أعجابنا مستوى تنظيم المتظاهرين، مراكز الرعاية الطبية، والأمن، والإنترنت، والإمداد، فضلاً عن ثراء المناقشات والمداخلات». وقالت إن «طاقة وعزم المتظاهرين لبناء سودان جديد أكثر ديمقراطية وفتحاً وشمولاً يدل على أن صفحة من تاريخ السودان طويت بسقوط نظام حكم عام 30». وأردفت «تقف فرنسا إلى جانب الشعب السوداني، الذي يجب الاستماع إلى صوته

حظي اعتصام وزارة الدفاع في السودان باهتمام من قبل البعثات الدولية والسفراء الموجودين في البلاد. فقد استقبلت بعثة الاتحاد الأوروبي الاحتفال بيوم أوروبا يأتي في التاسع من مايو/أيار في كل عام، بتنظيم إفطار وسط المعتصمين في الميدان، بعد أن كانت تقم في العادة حفل استقبال رسمياً في مقرها في الخرطوم. تصريح للبعثة نشر على صفحتها في «فيسبوك» أشار إلى أنهم أرادوا «التواصل مع شعب السودان، خاصة الشباب، في سعيهم لتحقيق العدالة والحرية والسلام ونقل السلطة إلى هيئة انتقالية مدنية قادرة على تلبية تطالعات الشعب السوداني». وقلق عن سفير الاتحاد الأوروبي جان ميشيل قوله خلال حفل الإفطار: «تشرفت بمقابلة العديد من الشباب من جميع أنحاء السودان الموجودين هنا بحثاً عن العدالة والحرية والسلام. إنه تذكير كبير بقوة الروح الإنسانية والرغبة في الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية، وسببوا للاتحاد الأوروبي دعم تلك القيم في السودان». كذلك زار القائم بالأعمال الأمريكي لدى الخرطوم ستيفن كوتسيس، ميدان الاعتصام ثلاث مرات،

أعربت عن تخوفها من اتساع نطاق عمليات الاعتقال 6 منظمات حقوقية تدين التنكيل بمعارضى الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مصر

على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر وبت أخبار وشائعات كاذبة غرضها الإضرار بالأمن القومي». وأكدت المنظمات «رفضها التام للتنكيل بمعارضين سياسيين لجرد تعبيرهم السلمي عن رأيهم في قضية التعديلات الدستورية، والزوج بهم بالسجن في اتهامات وأمية متكررة في أغلب القضايا التي تنظرها نيابيات أمن الدولة، في ظل حالة الطوارئ التي تعيشها مصر لأكثر من عامين متتاليين منذ إعلانها للمرة الأولى في 2017».

بعد أن تعرّض للاختفاء القسري لمدة ثمانية أيام، وقررت النيابة حبسه 15 يوماً على ذمة التحقيقات. بينما تعرضت عبير للإهفاء القسري أيضاً لمدة خمسة أيام دون أن تتمكن أسرته من الاتصال بها، ما دفعهم لتقديم بلاغات للجهات المعنية، حتى ظهرت يوم 28 أبريل/نيسان الماضي، في نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية نفسها (رقم 674 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا)، حيث وُجّهت لها اتهامات بـ«الانضمام لجماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، واستخدام حساب على شبكة المعلومات الدولية لارتكاب جريمة معاقب عليها قانوناً بهدف الإخلال بالنظام والأمن العام». وقررت النيابة حبسها خمسة عشر يوماً على ذمة التحقيقات.

22 أبريل/نيسان الماضي، أثناء سفرها من القاهرة إلى الإسكندرية، حيث كانت في طريقها إلى مركز كفر الدوار حيث تقيم وتنفذ التدابير الاحترازية المقررة عليها في القضية رقم 718 لسنة 2018 حصر أمن دولة (المعروفة بمعتملي المترو)، عندما أوقف قوات الشرطة الحافلة التي كانت تستقلها عند وصولها وطالبت ركابها بالنزول للتصويت جزئياً في إحدى اللجان الانتخابية، ما أدى لاحتجاج الركاب والقبض على أحدهم ثم اعتقال عبير. وظل بدوي رهين الإهفاء القسري لمدة 6 أيام قبل أن يظهر في نيابة أمن الدولة العليا، حيث جرى التحقيق معه على ذمة القضية رقم 674 لسنة 2019 أمن دولة عليا، ووجهت النيابة له اتهامات بـ«الانضمام لجماعة إرهابية واستخدام حساب خاص على شبكة الإنترنت بقصد ارتكاب جرائم معاقب عليها قانوناً للإخلال بالأمن العام وتعريض سلامة المجتمع للخطر».

أدانت 6 منظمات حقوقية مصرية مستقلة، التنكيل برافضي الاستفتاء على التعديلات الدستورية، الذي سمح للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالبقاء في الحكم حتى عام 2030. وأصدرت المنظمات الحقوقية وهي «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان»، و«المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، ومركز «القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، ومركز «النديم»، ومركز «عدالة للحقوق والحريات»، ومؤسسة «حرية الفكر والتعبير»، بياناً، أكدت فيه «رفضها الكامل للإجراءات التعسفية التي بدأت السلطات المصرية باتخاذها بهدف التنكيل بالنشطاء السياسيين على خلفية رفضهم السلمي للتعديلات الدستورية التي تم إقرارها في استفتاء شعبي نهاية شهر أبريل/نيسان الماضي، بنسبة موافقة بلغت 88.83 ٪، حسب الهيئة العليا للانتخابات». وطالبت المنظمات السلطات في مصر بـ«الإفراج الفوري غير المشروط عن الأشخاص المقبوض عليهم»، و«محلّت قوات الأمن «مسؤولية سلامة القبض عليهم والتحقيق معهم».

القاهرة - «القدس العربي»:

وكانت السلطات المصرية اعتقلت الناشط السياسي أحمد بدوي، عضو حزب «مصر القوية»، في ثاني أيام الاستفتاء على التعديلات الدستورية 21 أبريل/نيسان 2019. على خلفية قيامه برفع لافتة تدعو المواطنين لرفض التعديلات الدستورية. وفي نفس اليوم أُلقت قوات الشرطة القبض على أمير عيسى، أمين العمل الجماهيري في حزب «الدستور»، من أمام مدرسة في منطقة قليوب بالقرب من العاصمة القاهرة، أثناء تصويره مخالفات تتم أمام لجنة الاستفتاء. كذلك تعرضت الناشطة عبير الصفتي للاعتقال في ثالث أيام الاستفتاء

وقالت في 22 فبراير/ شباط الماضي، قبض على كل من أحمد الرسام، أمين الإعلام في الحزب، ورمضان أبو زيد، عضو الهيئة العليا للحزب في محافظة المنيا، أثناء خروجهما من اجتماع الأمانة العامة في الحزب، بينما قبض على هلال سمير من منزله في محافظة القاهرة. ومن محافظة أسوان قبض على جمال فاضل من منزله أيضاً، وقررت نيابة أمن الدولة العليا حبسهم احتياطياً على ذمة قضيتين مختلفتين، حيث وُجّهت النيابة لكل من أحمد الرسام وهلال سمير وجمال فاضل، اتهام الانضمام إلى جماعة إرهابية في القضية رقم 277 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا. بينما تم حبس رمضان أبو زيد على ذمة القضية رقم 1739 لسنة 2018 لتهامه بمشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها، واستخدام حساب خاص

اتهامات وأمية وطوارئ

رفصهم للتعديلات الدستورية». ورفضهم للتعديلات الدستورية».

احتجاز غير قانوني

ولم يُواجه بدوي بأي أحرار. مع العلم أن محاميه أتيّبوا في محضر تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أنه بعد اعتقاله تم اقتياده إلى قسم أول التجمع الخامس واحتجازه بشكل غير قانوني في مقر الأمن الوطني المحقق في قسم الشرطة، ولم يتم عرضه على النيابة العامة بل جرى استجوابه من قبل ضباط الأمن الوطني لمدة أربع ساعات مع منعه من الاتصال بالعالم الخارجي سواء محاميه أو أسرته، وظل مغض العينين ومقيداً بأصفاد حديدية في مقعد كان يجلس عليه خلال 6 أيام من الاختفاء القسري. أنكر خلالها ضباط قسم أول التجمع الخامس معلومة القبض عليه أو وجوده، في حين ظهر أمير عيسى يوم 30 أبريل/نيسان الماضي، في نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية نفسها منوهاً بالتهامات نفسها،

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً عن سجون سوريا السرية وكيف سحق بشار الأسد المعارضة، وهو تقرير طويل أعدته آن برنارد، وبداية من غازي عنتاب حيث التقى مع مهند غياش الذي اعترف عندما اعتقلته السلطات الأمنية في مدينة حلب بأنه شارك في تظاهرات سلمية، ولم يتطع له الاعتراف بل استمر التعذيب لمدة 12 يوماً ولم يتوقف إلا إذا كتب اعترافاً أنه كان يخطط لزراعة قنبلة، وكانت هذه هي البداية حيث نقل إلى قاعدة المرة الجوية حيث علقه الحرس مع زملائه المعتقلين بسلك عراة ورشوا عليهم الماء الباردي في الليالي الشديدة البرودة، وقام ضابط يطلق على نفسه هنكر من أجل الترفيه على زملائه أثناء تناولهم الطعام بالطلب من المعتقلين بتقليد الكلاب والحمر والقطط وضرب من لم يستطيعوا التناج، المواء أو النهيق، وقال غياش للمصاحفية إنه شاهد في المستشفى العسكري ممرضة تصفح وجه مريض رجاءاً أن تعطيه مسكناً، وأحصى في سجن آخر 19 زميلاً ماتوا من المرض والتعذيب والإهمال في شهر واحد، ويقول غياش «كنت محظوظاً، حيث نجنا من عذاب وتجربة 19 شهراً بعد رشوة قاض للإفراج عنه، وتظل الطريقة التي عامل فيها الأسد المعتقلين في السجون عاملاً مهماً في انتصاره الذي يقرب من تحقيقه، فقد قام الجيش التابع له بالتعاون مع حلفائه باعتقال ورعي عشرات الآلاف من المعارضين في أقبية السجون حيث تعرضوا للتعذيب والقتل، واختفى 128.000 شخص ولم يظهر أبداً من السجون، ويعتقد أنهم إما ماتوا أو أحياء في أقبية السجون، وهذه أرقام النسبية السورية لحقوق الإنسان والجماعات المستقلة التي تحتفظ بأرقام شبيهة دقيقة، ومات تحت التعذيب حوالي 14.000 معتقل، فيما فقد الكثيرون حياتهم نتيجة لطرف رهيبة وصفتها الأمم المتحدة بعملية «الإبادة».

إعلامات

ولم تتوقف عمليات الاعتقال السرية والإعدامات رغم كثرة وفوت وتيرة الحرب، وكانت أكبر حملات الاعتقال قد تمت في الأيام الأولى من الانتفاضة إلا أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان سجلت العام الماضي اعتقال جديدة بـ 5.607 أشخاص ووصفتها بالتسفية، وأرسل معتقلين قبل فترة تحذيرات من داخل السجون قالوا فيها إن الكثير من المعتقلين أرسلوا إلى سجن صيدنايا فيما قال الذين أفرج عنهم إن عمليات القتل في تزايد، وفي الوقت الذي اهتم فيه العالم بعمليات القتل والاختطاف التي قام بها تنظيم الدولة إلا أن ما قام به النظام يتفوق على ممارسات الجهاديين، وتصل نسبة الذين اختفوا في سجون النظام 90% من أرقام الشبكة السورية، ونفت الحكومة السورية وجود انتهاكات في السجون إلا أن الأدلة المتناشرة والمذكرات التي كتبها مسؤولون علاقتهم مباشرة مع الأسد أمروا بعمليات قتل جماعية ومذابح جديدة، وعثر محققون يعملون مع المنظمة غير الحكومية «المفوضية للعالة والحساسية الدولية» مذكرات حكومية أمر فيها المسؤولون بالقمع وناقضوا قتل المحتجزين، ووقع على المذكرات كبار المسؤولين بمن فيهم أعضاء اللجنة المركزية لإدارة الأزمة والتي ترتبط مباشرة بالأسد، وتصف مذكرات للاستخبارات العسكرية حالات وفاة نتيجة للتعذيب والأوضاع الوسخة التي عاش فيها المعتقلون، وبعض المذكرات تحدثت عن وفيات داخل السجون، وهرب صور في السجن آلاف من الصور التي أظهرت ميائل عظيمة وجثثاً مرقمة، وهناك مذكرات تطالبان بممارسة التعذيب القاسي على معتقلين حددتهم، وفي مذكره كتبها مدير الاستخبارات العسكرية رفيق شحادة تحدث فيها عن مخاوف المسؤولين من المحاكمة في المستقبل ولهذا طلب من كل الضباط إبلاغه بكل الوفيات واخذ كل الخطوط للتأكد من «الحصانة القضائية» للمسؤولين الأمنيين، وفي مقابلة بقصره العثماني في دمشق عام

شهادات وصور مروعة من سجون النظام السوري واختفاء عشرات الآلاف «نيويورك تايمز»: هكذا استخدم الأسد الاعتقال لسحق المعارضة



زائرة معرض في لندن تبدو عليها الصدمة لدى رؤيتها صوراً للمصور السوري «قيصر» الذي وثق الطريقة الوحشية التي يستخدمها النظام ضد المعارضين له

2016 شكك الأسد بصحة كل المعلومات التي قدمها الناجون وعائلات المفقودين، وعندما سئل عن حالات بعينها قال الأسد «هل تحدثين عن اتهامات أمام حقائقي»، واقترح أن العائلات كذب عندما قالت إنها شاهدت قوات الأمن تجر أعزاهما، وقال إن الانتهاك أخطاء لا يمكن تجنبها في الحرب «تحدث هنا وفي كل العالم وأي مكان» و«لكنها ليست سياسة»، وتقول الصحفية إنها قابلت على مدى السنوات الماضية الناجين من المعتقلات وأطلعت على كم هائلين من الوثائق والمذكرات وفحصت مئات الصفحات من شهادات شهود قدمت لمنظمات حقوق الإنسان وكانت قادرة والحالة هذه على رسم صورة عن نظام

السجون في أثناء الحرب التي اندلعت عام 2011 ولم تتوقف منذئذ.

شهادات

بوفاة المثات في سجونها وبدأت ياراسال شهادات وفيات لعائلاتهم المفقودين، ويقول فاضل أبو غاني، مؤسس الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن شهادات الوفاة هي رسالة واضحة «لقد انتصرنا، وفعلنا هذا ولسن يعاقبنا أحد»، وهناك أمل ضعيف بمعاينة المسؤولين في نظام الأسد إلا أن هناك حركة في أوروبا، وبخاصة في ألمانيا وفرنسا لتقديم المسؤولين للمحاكم الأوروبية، وأصدر المسؤولون الألمان والفرنسيون مذكرات اعتقال مدنية ورفع المعارضة لواجهة مسلحة ليست قادرة على الفوز بها، واعتزمت الحكومة في الأشهر الأخيرة، تكتيكاً وبضغظ من الروس، وجزاراته لا يزالون في السلطة تحميم القوات

الروسية والفيديو الروسي في مجلس الأمن، في وقت بدأت فيه دول عربية بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، أما دونالد ترامب فيحفظ لسحب 2000 جندي من شمال شرقي سوريا، ومشكلة الحصانة من العقاب ليست محلية بل هناك حاجة لإصلاح أمني حتى يعود الخمسة ملايين سوري الذين لجأوا إلى دول أوروبا ودول الجوار بدون خوف من اعتقال تعسفي، ففي عصر الديكتاتورية الجريئة من أوروبا اليمن المتطرف إلى السعودية أظهر الأسد أن استخدام أقسى العنف هو في حد ذاته استراتيجية انتصار.

رحلة عذاب

وتقول الصحفية إن نظام السجن السوري توسع عن ذلك النظام الذي بناه والده حافظ الأسد الذي سحق معارضة الإخوان المسلمين في مدينة حماة عام 1982 مدمراً معظم أحيائها واعتقل جنوده آلاف من الأشخاص: إسلاميين، يساريين أو بشكل عشوائي، وعلى مدى عامين اختفى 17.000 شخص حيث استخدم المحققون أساليب المستعمرين الفرنسيين وطغاة المنطقة والنازيين، وعندما وصل الأسد إلى السلطة أبقى على نظام السجون كما هو، ولدى الأجهزة الأمنية الأربعة - العسكرية، السياسية، الجوية، الداخلية فرعوا داخل البلاد ومعهما يدير سجونهم الخاصة، ومنذ بداية اعتقال قتيان كتبوا وشرعات معادية للأسد على جدران درعا عام 2011 تدفقت أعداد من المعتقلين الذين انضموا للمعتقلين في سجن صيدنايا، ويقول رياض أيالا، المواطن التركي الذي سجن 20 عاماً لمقابله في سن التاسعة عشرة سورين حول مجزرة في السجن إن المعتقلين كانوا «من جامعي الغنايات إلى الفلاحين، مهندسين، أطباء ومن كل طبقات المجتمع السوري»، وزاد التعذيب كما يقول وانتهاك السجناء الجسد جنسياً وضربوا في مناطق حساسة من جسدهم وأجبروا على ضرب وقتل الآخرين، ولا أحد يعرف عدد الأرواح مروا بالسجون السورية، والتقديرات تتراوح من آلاف إلى مليون، ومع ازدياد السجون بدأت الميليشيات وأجهزة الأمن تدير سجوناً مؤقتة في القواعد العسكرية والمدارس والملاعب.

«أوبزيرفر»: من سوريا إلى اليمن... الأبرياء يقتلون بسبب صمت العالم

بسبب هذا، ويشير تيسدال إلى أن المرة الثانية التي سيطحت فيها زعيم حزب الاستقلال اليمني السابق نايجل فساراج والرئيس الهنغاري فيكتور أوربان عن الحقوق السيادية «والعودة للسيطرة» فإنهما يعرفان أو لا يعرفان أن الرياء الذي ينشرانه له آثار إجرامية دولية، فعندما يتنمر الرئيس دونالد ترامب على إيران ويبيع السلاح للسعودية، وعندما يسجن الرئيس الصيني شي جينبينغ المسلمين في معتقلات جماعية، وعندما يخر بويتن شامتا من أوكرانيا وعندما يدافع رئيس البرازيل جابر بولسونارو عن تدمير الغابات المطيرة في البرازيل وكل واحد منهم يحاول إرضاء قاعدته الانتخابية، مع أن نتائج أفعالهم تترك مخاطر عالمية.

ويرى الكاتب أن لبيبا هي حالة تلخص كل هذا، فيعد ثمانية أعوام من الإطاحة ديكتاتورها فإن هناك خشية من تحولها لسوريا جديدة، وفيها تدعم مصر والسعودية والإمارات العربية جنرالاً مارقاً وتدعم تركيا وقطر الحكومة المعترف بها دولياً في العاصمة طرابلس، ويقول الكاتب إن لبيبا تحن إلى السلام وأصبحت في المركز الثاني من ناحية التنافس الإقليمي على النفوذ ومصادر النفط؟ وأصبح اليمن واحداً من أسوأ المناطق لكراهة من صنع الإنسان وهي تؤكد غياب المسؤولية الجماعية حيث فصلت القوى الكبرى تقديم الأولويات الجيوسياسية على حماية الأرواح.

لأنها عاجزة عن الدفاع عن المنطقة المزوعة السلاح التي أقيمت حول إدلب في أيلول (سبتمبر) 2018، ثم هناك الروس وطائراتهم التي لا ترحم والتي بدونها كان الأسد سيخرج من السلطة. ومع ذلك فمسؤولية الحرب التي مضى عليها 8 أعوام أوسع من هذه الأطراف المتهمه، فالولايات المتحدة وقت متفرجة على سوريا وقيدت نفسها بمحاربة تنظيم الدولة وإطلاق صواريخ من وقت لآخر، وكذا أوروبا وبريطانيا تتحمل المسؤولية.

كتب المعلق في صحيفة «أوبزيرفر» سايمون تيسدال مقالاً تحت عنوان «فقدنا الأصل بجهود مشتركة لوقف الحرب»، وجاء في مقاله: «المقترحات التي تقول إن الحرب السورية تقرب من نهايتها تبدو مثل نكتة سخيفة لسكان رأس العين، الواقعة في شمال محافظة إدلب والتي تعرضت لغارات جوية الأسبوع الماضي، وقتل خمسة من سكانها بمن فيهم ثلاثة أطفال، إن أعزرون». وأخبر مواطن اسمه حسين الشيخ مراسلة الجزيرة فرح النجار كيف انهارت البنية حيث حاول الأطفال البحث عن ملجأ «كنت واقفاً أمام الباب وأراقب الأطفال يعلبون، وسمعنا فجأة انفجاراً ولم نستطع مراقبة المشهد ومن الصعب عليه وصفه»، وتقدر الأمم المتحدة عدد القتلى في الموجة الجديدة من الهجمات بالعشرات، وأدت أيضاً لنزوح أكثر من 150.000 شخص، ويقول عمال الإغاثة المدنية إن المستشفيات والمنشآت المدنية والمدارس استهدفت بالصواريخ والقصف الدفعي والبراميل المتفجرة، وفي النظرة الأولى، لا شك أن القوات الموالية لبشار الأسد هي التي تتحمل المسؤولية، وتزعم هذه القوى أنها تقاوم الجماعات الجهادية أو ما تعرف ببيئة تحرير الشان، ولكن في سوريا كما في كل محاور الحرب حول العالم فهذه ليست مسألة سهلة، ولكن يجب أن تتحمل مسؤوليتها إيران والمليشيات التابعة لها والتي يدعمها حزب الله، وتركيا أيضاً مخطئة

تهمة «إطالة اللسان» بالمرصاد وقريباً «جمع السلاح» الأردن في عيون «الظل الأمريكي»: ضربات في الطريق لحلقات «استغلال الوظيفة»

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

«استغلال الوظيفة»... هذه العبارة القصيرة التي وردت في رسالة تكليف ملكي أردني لمدير المخابرات الجديد الجنرال أحمد حسني قد تشكل حلقة أساسية في فهم كثير من المعطيات في المشهد الداخلي على الأقل خلال المرحلة الحالية، وكذلك في الأسابيع المقبلة.

صنفت رسالة التكليف تلك بأنها غير مسبوقة وتاريخية خصوصاً بعدما توافقت خلافاً للعادة مع عدم إرسال خطاب علي أو رسالة ملكية تشكر مدير المخابرات الحالي على التقاعد، الفرق عدنان الجندي، بالرغم من تكريمه ورفع رتبته، وبكل حال، تحدثت تلك الرسالة عن فئة قليلة من العناصر الموظفة في المؤسسة الأمنية استغلت وظيفتها لصالح غير وطني وتم التصرف معها، هنا تحديداً، وعلى حد رأي فلتز عميق وخبير، يمكن المضمون الأهم في التكليف الملكي لرمز المؤسسة الأمنية الجديدة، وهنا أيضاً - وهو الأهم - يمكن تفكيك المضمون السياسي الذي أعقب التغييرات في الهيكل الأمني بتعديل وزاري مفير جداً للجدل وصادم كان أبرز ملامحه عودة رمز الخشونة الأمنية والصلاية البيروقراطية سلامة حماد وزيراً للدخالية، بعيداً عن حماد، تقرر رسالة تكليف ملكية،

واليوم لديها توجيه ملكي، بمعنى الانتقاض وبخشونة على مظاهر الفساد الإداري ومساعدة الحكومة في حربها المعلن على الفساد، وبالتالي العمل على منع ظهور حالات مضرة بالأمن القومي وبسمعة السلطة والبلاد في الداخل والخارج تحت عنوان استغلال الوظيفة مستقبلاً.

في السياق السياسي، لم يعد سراً أيضاً أن جهات دولية داعمة للأردن ومهتمة به، ومن بينها أمريكية وبريطانية حصراً، تدعم من خلف الستارة هذا الجهد في إعادة نفوذ الغبار عن الحلقات الوظيفية البيروقراطية التي تشركت مع ملاعق المال السياسي وعمليات غير شرعية في إنتاج وقائع في المجتمع أضرت بالدولة.

هذه جهات سبق أن صدمت مسؤولين أردنيين بتقارير متعددة تحدثت عن عمليات غير شرعية لها علاقة مرة بتجارة التبغ العابرة لحدود دول الإقليم ومرة بتجارة سلاح تصادف أحياناً أنه سلاح أمريكي، ومرة باختراقات حصلت لصالح دول ومنظمات معادية للمصالح الأردنية أو مختلفة معها ولها علاقة بإيران وحزب الله أو غيرها.



لماذا عاد وزير «الخشونة» سلامة حماد؟...

أسفر عن إصابة مسنين ومواجهات في شمال الضفة

الاحتلال يعتدي على معتكفي الأقصى ويطردهم بالقوة... ويشن حملة اعتقالات تطال طفلا



مئات آلاف المصلين الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة الماضية

الاعتكاف، بعد أداء الآلاف صلاتي العشاء والتراويح.

وتعطي الحادثة إشارات بوجود نوايا إسرائيلية بالتضييق على المصلين خلال شهر رمضان داخل رحاب المسجد الأقصى، على خلاف ما أعلن من قبل سلطات الاحتلال بإعطاء تسهيلات، خاصة وأن العملية جاءت بعد أن فرضت سلطات الاحتلال القدس المحتلة، وهي أول جمعة في الشهر الفضيل، إجراءات مشددة في القدس المحتلة، شملت نشر المزيد من الحواجز وإغلاق طرق، ومنع طواقم الهلال الأحمر من الوصول لخدمة المصلين، في مسعى منها لمنع المصلين من الوصول للأقصى.

وبالرغم من تلك الإجراءات المشددة تمكن نحو 200 ألف مصل من أداء صلاة الظهر في رحاب المسجد. إلى ذلك سمحت سلطات الاحتلال يوم أمس لعشرات المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى من جهة «باب المغاربة» بحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين، خلال مدامات طالت العديد من مناطق بالضفة الغربية. وزعمت في بيان لها إن المعتكفين مطلوبون لأجهزته الأمنية بسبب مشاركتهم في أنشطة مقاومة شعبية ضد المستوطنين وجنود الجيش. واقتحمت بلدة عرابية جنوب مدينة

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت باحات المسجد الأقصى اعتداءات إسرائيلية توحي بئوايا الاحتلال بالتفويض على المصلين في شهر رمضان، وذلك بعدما أقدمت على اقتحام المسجد وطرده المعتكفين وإيقاع إصابات في صفوفهم، في الوقت الذي وصلت فيه مدامتها واعتقالاتها في الضفة الغربية المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال عند منتصف ليل السبت، المسجد الأقصى المبارك، وطردت المعتكفين فيه بالقوة. وأندلعت مواجهات بين عشرات المصلين وقوات الاحتلال التي أجبرتهم على الخروج بالقوة، بعدما أطلقت صوبهم قنابل الغاز المسيل للدموع.

وأسفرت عملية إخراجهم بالقوة من باحات الأقصى عن إصابة 12 مواطنا من بينهم كبار في السن، وتلقوا تهديدات من جنود الاحتلال بالاعتقال في حال لم يخرجوا من الأقصى.

وتم إخراج المعتكفين من المسجد الأقصى من جهة «باب السلسلة»، واضطر المعتكفون الذين تم إخلاؤهم بالقوة، لفضاء ليلتهم في مسجد المئذنة الحمراء في حارة السعدية بالقدس القديمة، وهو مسجد قريب من المسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك بعد بقاء عشرات المواطنين في رحاب المسجد الأقصى بهدف

تدعو للمشاركة في فعاليات ذكرى النكبة القوى الفلسطينية أدانت الموقف الأوروبي من العدوان الأخير على غزة

في جبهة «المقاومة الشعبية» ودعت في بيانها إلى «رصد الصفوف والتوحد» في مواجهة سياسات الاحتلال وخصوصا خلال شهر رمضان المبارك، وشدد الرجال للقدس، وكسر الإجراءات الاحتلالية فيها، والتمسك بحق العبادة والوصول إلى المسجد الأقصى، وحمايته مع تنامي وتوالي الاقتحامات اليومية، والتكافل اليومي، وشحن الهمم وتقوية المناعة الداخلية بين أبناء الشعب الواحد، فالوحدة الوطنية هي طريق شعبنا للنصر والحرية.

ودعت في الوقت ذاته إلى أوسع حملات المقاطعة للبطانح والمنتجات الاحتلالية بكل أشكالها، والامتناع عن شراء المنتجات، وصون الإغذية، والمواد الاستهلاكية في كل وقت على مدار العام. وطالبت باعتبار يوم الجمعة المقبل «يوم تصعيد» على نكسات التماس والاحتكام مع الاحتلال، وفي المواقع التي تشهد فعاليات أسبوعية أيام الجمع، وكذلك اعتباره يوما للنهوض للصلاة في القدس المحتلة «فضا لإجراءات الاحتلال» التي تحول دون وصول عشرات آلاف الشباب إلى القدس بسبب هذه الإجراءات الاحتلالية الظالمة. وأدانت القوى في بيانها الموقف الأوروبي من «العدوان الاحتلالي الأخير على قطاع غزة، الذي يساوي بين الضحية والجاسد»، ودعت دول الاتحاد إلى «مراجعة جادة» لمواقفها وعدم التخلي على «جرائم الاحتلال» التي تعتبر «تشجيعا وضوء أخضر لمواصله العدوان وارتكاب الجرائم بحق شعبنا».

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة المشاركة الواسعة في فعاليات إحياء الذكرى الـ 71 لـ «نكبة فلسطين»، التي صادف يوم 15 مايو/ أيار الحالي. وأشارت في بيان صدر في مدينة رام الله إلى أن الفعاليات ستطلق عند الساعة الحادية عشرة ظهرا من أمام ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، باتجاه مركز مدينة رام الله والبيره عبيدا عن وحدة شعبنا في رفض صفقة القرن بكل بنودها، واهدافها العدوانية، وتمسكا بحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حق العودة وفق القرار 194.

وأكدت أن هذه الذكرى تأتي والشعب الفلسطيني «أكثر تصميمًا على مواجهة صفقة القرن، ورفض مواقف الإدارة الأمريكية شريك الاحتلال في محاولة تصفية حقوق شعبنا، بمشاريع هدفها فرض الاستسلام علينا، والقفز عن قرارات الشرعية الدولية».

ويحني الفلسطينيون يوم 15 مايو من كل عام، ذكرى النكبة، بعد طردهم قسرا على أيدي العصابات الصهيونية. وشهدت قيادة القوى على ضرورة «اتخاذ موقف حاسم»، من خلال البدء بتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير، الذي يساوي بين الضحية والجاسد»، ودعت من كل الاتفاقات مع دولة الاحتلال، ووقف العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية. كما دعت إلى تعزيز صمود المواطنين فوق أزمهم وإنهاء الانقسام الداخلي فورا، والتوحد

الرئيس الفلسطيني يجدد رفض «صفقة القرن» ويتعهد بإفشال خطة «السلام الاقتصادي»

قرار بـ «مقاطعة» الإدارة الأمريكية الحالية، وعدم الحديث معها لصين تراجعها عن قراراتها الجائرة بحق الشعب الفلسطيني. وتابع الرئيس الفلسطيني منتقدا المخطط الأمريكي «يتحدثون الآن عن السلام الاقتصادي مقدمة لتحويل قضية شعبنا إلى قضية إنسانية اقتصادية». وأضاف «لكن نحن نجدد القول إنه لا سلام اقتصادي منفصل عن المسار السياسي، فالأجدد أن يتحقق السلام على أساس قرارات الشرعية، ولن نقبل الحديث عن أي سلام اقتصادي قبل الحديث عن السلام السياسي». وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية قامت باتخاذ قرار بإرسال وفود لكل عواصم العالم لشرح الموقف الفلسطيني، وخطورة الإجراءات الإسرائيلية، والقرارات الأمريكية على مجمل العملية السياسية، والخطوات الفلسطينية التي ستتخذ ردا على هذه القرارات. وأضاف «نقول لأمريكا وإسرائيل، لن نقبل بصفقتكم،

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفضه للمخطط الأمريكي الرامي لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعروف باسم «صفقة القرن»، ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية كلمة الرئيس خلال لقائه بقيادات ميدانية من حركة فتح جرى انتخابها مؤخرا لقيادة أقاليم الحركة في الضفة الغربية، قال خلالها «لن نقبل بصفقة العصر، التي تجاوزت كل الشرعيات الدولية، التي ستطرحها الإدارة الأمريكية قريبا». وأضاف «لم تعد هناك صفقة لتطرح فأغلب بنودها أصبح مكتشفا للجميع، من خلال الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ومحاولة القضاء على وكالة الأونروا، والغناء قضية اللاجئين وغيرها من القرارات المنحازة للاحتلال بشكل أعمى» وأشار إلى أن ذلك هو ما دفع القيادة الفلسطينية لاتخاذ

أبرز التطورات التي أعقبت نقل السفارة الأمريكية إلى القدس



القدس المحتلة - أ.ب. نقلت الولايات المتحدة العام الماضي سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة، واعترفت الإدارة الأمريكية بالمدنية عاصمة للدولة العبرية، في خطوات مهدت إلى تدهور في العلاقات بين واشنطن والفلسطينيين، رافقتها جملة من التطورات، في ما يلي أبرزها:

مزيد من الدماء على حدود غزة

افتتحت السفارة الأمريكية في 14 أيار/ مايو 2018 في حفل رفيع المستوى حضرته إيفانكا ترامب ابنة الرئيس الأمريكي وزوجها جاريد كوشنر، كبير مستشاري ترامب. أقيم الحفل تزامنا مع الذكرى السبعين لتأسيس دولة إسرائيل على جزء من أراضي الفلسطينيين. وأكدت خطوة نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس - الأولى على المستوى الدولي - إعلان ترامب في كانون الأول/ ديسمبر 2017 نيته الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ما أثار غضب الفلسطينيين الذين يرون في القدس عاصمة لدولتهم المستقبلية.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن السفارة الجديدة هي «موقع إسرائيلي أمريكي جديد»، ويرفض عبء الدور الأمريكي في الشرق الأوسط وهو الدور الذي طالما قالت أمريكا إنها تتبعه.

السفارة الأمريكية إلى القدس، انطلقت احتجاجات جماهيرية رافقتها أعمال عنف على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة.

وقتل خلال اليوم 62 فلسطينيا وجرح أكثر من 2400 بينهم إسرائيلي، وفقا لأرقام حركة حماس في غزة. كانت الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة مشتتة منذ 30 آذار/ مارس 2018، مع احتشاد الفلسطينيين ضد نقل السفارة الأمريكية ودعوة إسرائيل لرفع الحصار المفروض على غزة منذ 12 عاما. وطلب المتظاهرون الفلسطينيون بالسماح للاجئين بالعودة إلى منازلهم التي طردوا أو هربوا منها نهاية أربعينيات القرن الماضي بسبب الحرب التي سبقت إنشاء إسرائيل. في 16 أيار/ مايو القدس أعلنت قواتها نقل سفارتها إلى القدس لتصبح ثاني دولة

التكية الإبراهيمية في الخليل: اهتمام تركي منذ الدولة العثمانية

وفي 2017، أعادت وكالة التعاون والتنسيق التركية «تیکا» تأهيل المبني، حيث خصصت قاعات لتوزيع الطعام، وتمت توسعة المطبخ، حسب الخطيب. وأضاف: «هناك اهتمام تركي بالتحية منذ زمن الدولة العثمانية، وحتى اليوم، وبين الخطيب أنه «في السابق كانت للتكية مطبخة قح، ومخبز، وكانت تقدم ثلاث وجبات طعام يوميا». واستطرد: «كانت تدق الطبول في اليوم ثلاث مرات لإعلام الفقراء بوجوع تسلمهم وجباتهم من التكية». وأشار إلى أن التكية تعمل على مدار العام، وفي رمضان تعمل بشكل مضاعف، وتقدم يوميا وجبات متنوعة، يتبرع من أهل خير، وقال: «كل من يقصد التكية يحصل على طعام، وطعام أهل بيته». ولدى الخطيب، جدول باسماء المتبرعين، وأنواع اللحوم وكمياتها، ويبين أنه «منذ أول أيام شهر رمضان، يتسابق أهل الخير على تقديم تبرعاتهم لإطعام الفقراء». ولغت إلى أن التكية «تحافظ على النسيج الاجتماعي للعائلة الفلسطينية المستورة»، وينجم عشرات المحتاجين في ساحة خاصة أمام التكية، في انتظار الحصول على وجباتهم حسب الدور. ومن بين المنتظرين فتاة تدعى «شيماء»، تبلغ من العمر 11 عاما، تقول للأنضول، إنها تأتي يوميا لتسلم وجبات إطفار عائلتها المكونة من سبعة أفراد، ولا تجد العائلة ميعلا بعد وفاة رب الأسرة في حادث سير قبل نحو أربع سنوات.

الخليل - الأنضول: منذ ساعات الفجر يتوافد مئات الفلسطينيين الفقراء من سكان مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، لتسلم وجبات إطفارهم اليومية من «التكية الإبراهيمية». وتتبع التكية الإبراهيمية وزارة الأوقاف الفلسطينية، ويعود تاريخ إنشائها إلى عهد الدولة الأيوبية، التي حكمت بلاد الشام في الفترة بين عامي 1174 و1250، ومنذ ذلك الحين تقدم وجباتها للفقراء طوال العام.

ورغم أن «التكية الإبراهيمية» أسست إبان حكم الأيوبيين، إلا أن التكايا ازدهرت في ظل الحكم العثماني، حيث كانت وظائفها متعددة، من عقد حلقات ذكرى، وإطعام فقراء وعابري سبيل، فيما تحولت وظيفتها في العصر الحديث لإطعام الفقراء، خاصة في شهر رمضان. وتكتسب التكية شهرة محلية، ويعود اسمها نسبة إلى المسجد الإبراهيمي، المجاور لها في البلدة القديمة من مدينة الخليل، الذي يحمل اسم النبي إبراهيم الخليل، عليه السلام. ويعتبر المسجد الإبراهيمي رابع أقدم مسجد على الأرض، بعد المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى، وتسيطر إسرائيل عليه وتطرده إلى قسمين، الأول خاص بالمسلمين بمساحة 45 في المئة، وقسم خاص باليهود بمساحة 55 في المئة، ويتم فتحه أمام المسلمين يشقيه 10 أيام في العام فقط. وتعتبر الخليل التي يقطن فيها نحو 400 مستوطن، ويحرسهم 1500 جندي إسرائيلي، مدينة مقدسة عند اليهود، باعتبارها «مدينة الآباء والأجداد»، ويقدم اليهود ما يسومونها المغارة (المسجد)، ويعتبرونها «أقدم موقع يهودي في العالم». وقال مدير التكية لؤي الخطيب، لوكالة الأنضول التركية على هامش يوم عمله المزمع: «التكية رمز للخير في مدينة الخليل منذ العهد الأيوبي، مروراً بالعثماني، وحتى يومنا الحاضر». وأوضح أن المبني القديم لها يلاصق المسجد الإبراهيمي، وفي 1984 نقلت التكية إلى المبني الحالي الذي يبعد عن المسجد بضعة أمتار فقط.

اسرائيليين في أعمال العنف في غزة وما حولها منذ بدء «مسيرات العودة» الاحتجاجية في آذار/ مارس 2018.

ووصف أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بالإغلاق بأنه «المسار الأخير في نعيش دور الإدارة الأمريكية في عملية السلام».

في 24 آب/ أغسطس الغت الولايات المتحدة أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، وتمت إعادة توجيه هذه المبالغ إلى مشاريع «ذات أولوية عالية في مكان آخر».

وبعد أسبوع، قالت الولايات المتحدة إنها ستوقف كل التمويل المقدم إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وفي العاشر من أيلول/ سبتمبر، قالت إدارة ترامب إنها ستغلق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن - السفارة الفلسطينية فعليا - لأنها «لم تتخذ خطوات من شأنها الدفع نحو بدء مفاوضات مباشرة وهادئة مع إسرائيل». وفي الرابع من آذار/ مارس 2019، خفضت

اسرائيليين في أعمال العنف في غزة وما حولها منذ بدء «مسيرات العودة» الاحتجاجية في آذار/ مارس 2018.

ووصف أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بالإغلاق بأنه «المسار الأخير في نعيش دور الإدارة الأمريكية في عملية السلام».

في 24 آب/ أغسطس الغت الولايات المتحدة أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، وتمت إعادة توجيه هذه المبالغ إلى مشاريع «ذات أولوية عالية في مكان آخر».

وبعد أسبوع، قالت الولايات المتحدة إنها ستوقف كل التمويل المقدم إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وفي العاشر من أيلول/ سبتمبر، قالت إدارة ترامب إنها ستغلق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن - السفارة الفلسطينية فعليا - لأنها «لم تتخذ خطوات من شأنها الدفع نحو بدء مفاوضات مباشرة وهادئة مع إسرائيل». وفي الرابع من آذار/ مارس 2019، خفضت

اسرائيليين في أعمال العنف في غزة وما حولها منذ بدء «مسيرات العودة» الاحتجاجية في آذار/ مارس 2018.

ووصف أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بالإغلاق بأنه «المسار الأخير في نعيش دور الإدارة الأمريكية في عملية السلام».

في 24 آب/ أغسطس الغت الولايات المتحدة أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، وتمت إعادة توجيه هذه المبالغ إلى مشاريع «ذات أولوية عالية في مكان آخر».

وبعد أسبوع، قالت الولايات المتحدة إنها ستوقف كل التمويل المقدم إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وفي العاشر من أيلول/ سبتمبر، قالت إدارة ترامب إنها ستغلق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن - السفارة الفلسطينية فعليا - لأنها «لم تتخذ خطوات من شأنها الدفع نحو بدء مفاوضات مباشرة وهادئة مع إسرائيل». وفي الرابع من آذار/ مارس 2019، خفضت

استمرار التحذيرات الفصائية للاحتلال من مغبة عدم تنفيذ البنود الاتصالات مستمرة لتطبيق تفاهات التهدة... ترتيبات لزيارة ميلادينوف لغزة وترقب وصول المنحة القطرية



نيكولا ميلادينوف

غزة - «القدس العربي»: من المتوقع أن يصل إلى قطاع غزة نيكولا ميلادينوف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، في سياق الترتيبات الجارية للشروع في تطبيق بنود تفاهات التهدة، في الوقت الذي يترقب فيه السكان وكذلك مسؤولو الفصائل، وصول أموال المنحة القطرية، المخصصة لمساعدة الأسر الفقيرة، خاصة في شهر رمضان. وتجري الترتيبات حاليا لوصول ميلادينوف أحد وسطاء ترتيبات العملية، لتنفيذ التفاهات الخاصة بإنهاء المعاناة الإنسانية لسكان غزة ورفع الحصار.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن ميلادينوف سيضع قيادة حركة حماس، في صورة آخر التطورات العملية، لتنفيذ بنود اتفاق التهدة، خاصة تلك التي تقع مسؤولية إنجازها على عاتق المؤسسات الدولية، ومن بينها «التشغيل المؤقت» للبطالة، وكذلك تنفيذ المشاريع الكبيرة، الخاصة بالبنى التحتية. وكان ميلادينوف وطاقمه، قد تريا خلال الأسابيع الماضية، العديد من الزيارات لأقرب دبلوماسية لقطاع غزة، جرى خلالها إطلاعهم على ما تحتاجه المشاريع الكبيرة من تمويل من أجل إنجازها، بما في ذلك إقامة المنطقة الصناعية، لتشغيل آلاف العمال. ويتوافق ذلك، مع استمرار الاتصالات والمقالات التي يجريها الوفد الأمني المصري، الذي وصل قطاع غزة الخميس الماضي، ومكث حتى الجمعة، بين غزة وإسرائيل، من أجل ضمان استمرار تطبيق تفاهات

التهدة، ومنع الأمور من الانزلاق تجاه التصعيد العسكري من جديد، على غرار ما كانت عليه الأوضاع قبل أسبوع. وأجرى الوفد المصري عقب مغادرة قطاع غزة، لقاءات أخرى مع مسؤولين إسرائيليين من المشرفين على ملف التهدة مع غزة، ضمن المساعي الرامية لتطبيق الاتفاق. ويجري ذلك فيما ينتظر أهالي ومسؤولو الفصائل، وصول أموال الدعم القطري، المخصصة لمساعدة الأسر الفقيرة، خاصة في شهر رمضان، التهدئة إلى قطاع غزة، للقاء قيادة حركة حماس، ضمن المساعي الرامية لتطبيق بنود الاتفاق، خاصة بعد «الاتصال المطول» الذي أجراه الجمعة الماضية، مع رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية.

وكان قد استعرض مع هنية الجهود الحثيئة التي تبذل على أكثر من صعيد لتنفيذ التفاهات الخاصة بإنهاء المعاناة الإنسانية لسكان غزة ورفع الحصار. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن ميلادينوف سيضع قيادة حركة حماس، في صورة آخر التطورات العملية، لتنفيذ بنود اتفاق التهدة، خاصة تلك التي تقع مسؤولية إنجازها على عاتق المؤسسات الدولية، ومن بينها «التشغيل المؤقت» للبطالة، وكذلك تنفيذ المشاريع الكبيرة، الخاصة بالبنى التحتية. وكان ميلادينوف وطاقمه، قد تريا خلال الأسابيع الماضية، العديد من الزيارات لأقرب دبلوماسية لقطاع غزة، جرى خلالها إطلاعهم على ما تحتاجه المشاريع الكبيرة من تمويل من أجل إنجازها، بما في ذلك إقامة المنطقة الصناعية، لتشغيل آلاف العمال. ويتوافق ذلك، مع استمرار الاتصالات والمقالات التي يجريها الوفد الأمني المصري، الذي وصل قطاع غزة الخميس الماضي، ومكث حتى الجمعة، بين غزة وإسرائيل، من أجل ضمان استمرار تطبيق تفاهات

صدر عن حركة حماس، أن هنية قدم لأمر قطر الشكر والتقدير على «المنحة والمكزمة الأميرية» المتمثلة بتقديم 480 مليون دولار للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما أثنى هنية على هذا الموقف الذي

إسرائيل تعيد فتح معابر غزة بعد أسبوع من الإغلاق

ودخلت من المعبر التجاري يوم أمس شاحنات نقل مواد غذائية وسلعاً أخرى، بعد أن اقتصر إدخال البضائع خلال الأيام الماضية فقط على الوقود، كذلك تمكن عشرات المرضى والتجار من التنقل من معبر «إيرز»، بعد انتهاء عملية الإغلاق. وكانت إسرائيل قد أغلقت منذ الأحد الماضي المعبرين بسبب التصعيد العسكري، ثم واصلت الإغلاق إلى ما بعد إحيائها ذكرى قيامها للأفراد، وكرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد المخصص لدخول البضائع، والواقع جنوب قطاع لحاجة الأسواق الغزية إليها، غير أن قرار الإغلاق

غزة - «القدس العربي»: أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس فتح معابر قطاع غزة المغلقة، بعد إغلاق لأسبوع، بسبب التصعيد العسكري، وما تلاه من احتفال إسرائيل بذكرى تأسيسها. وأعادت سلطات الاحتلال صباح أمس فتح معبري بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، والمخصص للأفراد، وكرم أبو سالم المعبر التجاري الوحيد المخصص لدخول البضائع، والواقع جنوب قطاع غزة.

وإعادة سلطات الاحتلال أمس فتح معابر القطاع المغلقة، التي تشمل كلا من معبر بيت حانون «إيرز»، المخصص للأفراد، والذي يسلكه التجار والمرضى في تنقلاتهم، وكذلك معبر كرم أبو سالم التجاري، المخصص لدخول البضائع، بعد انتهاء فترة الإحتفال بأحد «الأعياد اليهودية»، ولمة توقعات أن تباشر إسرائيل في تنفيذ باقي التفاهات، بعد انتهاء فترة الأعياد والاحتفالات.

المقبلة بزيادة عمليات الاستيراد ودخول شاحنات نقل بضائع لسكان غزة بأعداد أكبر. ويوم أمس جرى تشغيل مولد ثالث في محطة توليد الكهرباء، بعد دخول كميات الوقود اللازمة العملية، وهو ما من شأنه أن ينعكس إيجاباً على جدول وصل التيار الكهربائي. وكانت سلطات الاحتلال قد قررت الجمعة الماضية، إعادة توسعة منطمة الصيد البحري أمام سواحل غزة، إلى 12 ميلاً، والتنظر أن تحصل لاحقاً لـ 15 ميلاً، بعد تقليصها إلى ستة أميال، وذلك وفقاً لتفاهات التهدة.

إسرائيل اعتقلت نحو 900 فلسطيني خلال الشهرين الماضيين بينهم 133 طفلاً

■ رام الله - رويترز: قالت مؤسسات فلسطينية تتابع شؤون الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أمس الأحد، إن إسرائيل اعتقلت نحو 900 فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة خلال الشهرين الماضيين، بينهم 133 طفلاً و23 امرأة. وأضافت المؤسسات التي تضم هيئة نداء الأسير الفلسطيني ومؤسسات حقوق الإنسان في تقرير مشترك أن «عدد أوامر الاعتقال الإداري التي صدرت خلال آذار الإسرائيلي تواصل اعتقال نحو 250 طفلاً وقاصراً في سجون مجدو وعوفر والدامون... ما أعدد الأسيرات فقد وصل إلى 45 أسيرة، علماً أن عدد الأسرى في السجون بلغ 5700 أسير». وتستخدم إسرائيل قانوناً بريطانيا قديماً لتحتج بها اعتقال الفلسطينيين دون محاكمة بين ثلاثة إلى ستة أشهر قابلة للتجديد بدعوى وجود ملف سري للمعتقل. واستعرض التقرير عمليات اعتقال الأطفال خلال الشهرين الماضيين، مبينة «أنه تم إدخال 34 طفلاً إلى قسم الأسرى الأشبال في سين عوفر خلال شهر آذار/ مارس الماضي، 20 قاصراً اعتقالهم (إسرائيل من المراكز و12 من الطرقات وواحد تم اعتقاله على حاجز عسكري وواحد بعد استدعائه». ويضيف «فيما تم إدخال 39 أسيراً قاصراً إلى قسم الأسرى الأشبال في سين عوفر خلال نيسان (أبريل) المنصرم، 20 منهم اعتقالوا من المنازل و17 من الطرقات وأثنان بعد استدعائهما». ولم يصدر تعقيب من الجهات الإسرائيلية ذات الصلة على التقرير المشترك للمؤسسات الفلسطينية. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان منفصل أمس الأحد إن ثلاثة معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية بدأوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري بينهم اثنان مضربان منذ 41 يوماً، فيما بدأ الثالث إضرابه قبل 18 يوماً.

تقرير إسرائيلي رسمي عن المعتقلات والسجون أسرى فلسطينيون يقيمون في زنزانة مساحتها 1.5 متر مربع بعض المعتقلات لا يصلح لإقامة البشر ويعج بالبراغيث والصراصير والفئران

و من بين مزارع 2018-2017، كما في الماضي، نكت هناك حالات لتلقيب السجناء الأشكال في سجون «معساها»، سجلت خلال نصف سنة 60 حالة تلقيب للسجناء برطب اللرجين والليدين معا. ويكشف التقرير أيضاً عن الظروف الصحية غير الملائمة في 19 من مراكز الاحتجاز وتعريف بعض الأقسام بأنها «غير صالحة للسكن البشري». وضمن الأمثلة يوضح التقرير أنه في سجن «إيشيل» شوهدت فئران قرب جدران متعففة في الزنازين والأقسام، في العديد من السجون، دورة المرضى والاستحمام في المكان نفسه، وداخل سجن أيلون قال السجناء إنهم يفضلون النوم على الأرض بسبب البراغيث في الأسرة والفراش، وشوهدت البراغيث في مرافق أخرى، وفي إحدى الزيارات دخل طاقم مكتب المدعي إلى زنزانة كانت تجمج بالصراصير.

الناصره - «القدس العربي»: من بين مزارع 2018-2017، كما في الماضي، نكت هناك حالات لتلقيب السجناء الأشكال في سجون «معساها»، سجلت خلال نصف سنة 60 حالة تلقيب للسجناء برطب اللرجين والليدين معا. ويكشف التقرير أيضاً عن الظروف الصحية غير الملائمة في 19 من مراكز الاحتجاز وتعريف بعض الأقسام بأنها «غير صالحة للسكن البشري». وضمن الأمثلة يوضح التقرير أنه في سجن «إيشيل» شوهدت فئران قرب جدران متعففة في الزنازين والأقسام، في العديد من السجون، دورة المرضى والاستحمام في المكان نفسه، وداخل سجن أيلون قال السجناء إنهم يفضلون النوم على الأرض بسبب البراغيث في الأسرة والفراش، وشوهدت البراغيث في مرافق أخرى، وفي إحدى الزيارات دخل طاقم مكتب المدعي إلى زنزانة كانت تجمج بالصراصير.

الناصره - «القدس العربي»: من بين مزارع 2018-2017، كما في الماضي، نكت هناك حالات لتلقيب السجناء الأشكال في سجون «معساها»، سجلت خلال نصف سنة 60 حالة تلقيب للسجناء برطب اللرجين والليدين معا. ويكشف التقرير أيضاً عن الظروف الصحية غير الملائمة في 19 من مراكز الاحتجاز وتعريف بعض الأقسام بأنها «غير صالحة للسكن البشري». وضمن الأمثلة يوضح التقرير أنه في سجن «إيشيل» شوهدت فئران قرب جدران متعففة في الزنازين والأقسام، في العديد من السجون، دورة المرضى والاستحمام في المكان نفسه، وداخل سجن أيلون قال السجناء إنهم يفضلون النوم على الأرض بسبب البراغيث في الأسرة والفراش، وشوهدت البراغيث في مرافق أخرى، وفي إحدى الزيارات دخل طاقم مكتب المدعي إلى زنزانة كانت تجمج بالصراصير.

إسرائيل تتربقب التوتر المتصاعد بين واشنطن وطهران وأحد وزرائها يتوقع صواريخ إيرانية عليها ارتفاع عدد الإسرائيليين المصابين نفسياً جراء غزوة نصفهم من الجنود

عقب حرب «الجرف الصامد» عام 2014، مدعي أن حركة حماس ربما راغبة بالتسوية لكن الجهاد الإسلامي لها موقف مغاير وهي تتصرف وفق توجهات من طهران إلى حد بعيد. وردا على سؤال حول الاستعداد لخيار تصعيد والقيام بحملة عسكرية واسعة على غزة في الصيف المقبل قال شالينيتس «علينا أن نكون جاهزين لكل السيناريوهات بما في ذلك عملية عسكرية واسعة وربما حسان الوقت لسيناريو غير لطيف بالنسبة لنا ولا يحتل صدارة سلم أولوياتنا، يتمثل بإحلال القطاع مضطرب وتحييد تهديد الصواريخ». وفي هذا السياق كشف تقرير لـ «مركز مساعدة المصابين بصدمة نفسية في إسرائيل»، أنه خلال أيام العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، وصل إلى المركز ألف شخص على الأقل جراء إصابتهم بالهلع، وحسب التقرير فإنه خلال عام 2018 الفائت، استقبل هذا المركز أكثر من 4000 توجه جديد من أشخاص عانوا من أعراض «كرب ما بعد الصدمة النفسية» مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنسبة 25% قياساً بالعام الماضي. وتبين أن ربع المتوجهين هم أولاد وفتية من سكان المنطقة المحيطة بقطاع غزة، ويستدل من التقرير أنه خلال السنوات الماضية، أي منذ حرب صيف 2014، تم تسجيل ارتفاع تدريجي في عدد سكان «خط الواجهة» من قطاع غزة، الذين طلبوا مساعدة ودعماً لهم أو لأولادهم. وفي أعقاب موجات التوتر وجولات القتال، في العام حتى تم العاصفة وربما عدم انتخاب دونالد ترامب لولاية ثانية في العام المقبل، وأضاف «رد الإيرانيون بالإحلال بانفصاق فيينا النووي وهناك خوف من أن يردوا عسكرياً ولا استبعد أي احتمال لاستفحال الفوضى والجدل الداخلي كبير لدرجة عدم معرفة كيف سينفجر، وسبق أن حاولوا فعل ذلك من الأراضي السورية في العام الماضي وقمنا بهاجمهم عقب ذلك بقوة». يشار إلى أن شبكة سبي أن أن كشفت أمس أن الولايات المتحدة طلبت من سويسرا تزويد إيران برقم هاتف يربطها مباشرة بواشنطن. ونقلت عن مصدر مطلع قوله إن سويسرا لن تحول رقم الهاتف بمبادرتها إلا إذا طلبت واشنطن ذلك بوضوح وبشكل رسمي. وعن ذلك قال شالينيتس «لا يهمني أن يتحدث الأمريكيون مع الإيرانيين شريطة أن تدور المحادثات حول تفكيك البنى التحتية النووية كما حصل مع ليبيا قبل 15 عاماً»، لافتاً إلى أن هذا هو الهدف الذي أعلن عنه ترامب. وتابع «يبدو أن الولايات المتحدة عازمة جدا على مواصلة الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية الثقيلة جدا على إيران». وعن تأثير إيران على غزة وفي ظل استمرار الانتقادات من أوساط سياسية معارضة وأوساط إعلامية حول عدم وجود استراتيجية واضحة لدى إسرائيل بالتعامل مع غزة، زعم الوزير الإسرائيلي أن الإحلال يحاول التوصل إلى تسوية للمدى العمد مع غزة كما كان

قوات حفتر تحاول السيطرة على مواقع جنوب طرابلس وتونس تعارض عودة أسر «داعش» منها فرنسا تحذر رعاياها من السفر إلى ليبيا ومنطقة جنوب الساحل



قوات تابعة لحكومة الوفاق الليبية

الضعيف، وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في تقرير، الأحد، إنه بعد أسابيع على هزيمة «داعش» المتقهقر، يعتقد أن آلاف المقاتلين التونسيين وأفراد أسرهم محتجزون في سوريا والعراق وفي ليبيا، حيث يسعى أقرباء هؤلاء لإعادتهم إلى تونس، لكن السلطات الحكومية ترفض خوفاً من انتقال إرهابي «داعش» إلى البلاد، ووزع بسذور التطرف في المستقبل، ونقل التقرير عن مبررات المسؤولين التونسيين أنهم يواجهون عواقب في إعادة هؤلاء إلى ديارهم بسبب الوجود الدبلوماسي الضعيف لتونس في ليبيا وسوريا. ومع هذا، فإنه مع مواجهة تونس اضطرابات اجتماعية والجماعات المسلحة على أراضيها، إلا أنه لا توجد إرادة سياسية تذكر لإعادة الأسر. وسافر ما لا يقل عن 5000 تونسي إلى سوريا والعراق وليبيا للقتال، إذ كان هذا العدد كبيراً مقارنة مع عناصر من جنسيات أخرى، غير أن السلطات التونسية زعم أن العدد أقل من ذلك، حيث تشير إلى أنه بلغ الـ3000. ومع هذا، فإنه يعتبر كبيراً. وحسب «واشنطن بوست»، لا يزال عدد كبير من هؤلاء النساء والأطفال محتجزين في سجون داخل سورية والعراق وليبيا، ففي معظم الحالات يكون الأطفال دون سن 6 سنوات، وكثير منهم قد ولدوا في كنف «داعش» المهزوم، وبالتالي فهم يفتقرون الآن إلى جوازات سفر وشهادات ميلاد معترف بها دولياً.

وقال أسامة الصغير، وهو برلماني من حزب النهضة الحاكم: «لقد ولدوا في إطار غير قانوني، في بلد لا يوجد فيه تسجيل للولادة. إذا تمكنوا من إثبات أنهم تونسيون فسنفعل ما في وسعنا لإعادتهم»، مقترحاً استخدام اختبارات الحمض النووي وخصمات الأصابع لتحديد الأطفال التونسيين المحتجزين. وحتى الآن، لم تعد الحكومة التونسية سوى 3 أطفال تونسيين من عائلات «داعش»، وكانوا جميعاً من ليبيا.

الفتن والصراعات المسلحة، بعد أن تعرضت المدينة لحربين مدمرتين عامي 2011 و2016 أوقعت خسائر مادية وبشرية كبيرة.

والجمعة وحتى الساعات الأولى للسبت جنوب سرت حتى المطار، وشرقاً إلى ما بعد بوابة الـ40 كم، «بعد رصد تحركات عسكرية لقوات حفتر». وأضاف المصدر أن تحركات «قوة حماية وتأمين سرت، الاستطلاعية أكدت عدم وجود قذائف أمنية، لكنه أكد أنها رفعت درجة النفي بالمدينة تحسباً لأي طارئ». وأكدت مصادر اجتماعية محلية تمسكها بمطلب تجنّب المدينة وسكانها مخاطر

وبدأت المعارك بعد سيطرة قوات حفتر على مدينة غريان (80 كيلومتراً جنوب طرابلس) ومدينة ترونة (90 كيلومتراً جنوب شرق طرابلس، محاولة الدخول إلى العاصمة الليبية التي تسيطر عليها قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني.

■ عاصم - وكالات: حذرت وزارة الخارجية الفرنسية رعاياها من السفر إلى ليبيا، نظراً للوضع الأمني المضطرب وخطر التعرض للخطر في أعقاب تحرير اثنين من الفرنسيين في بنين من قبضة جماعات مسلحة، كما دعت السياح إلى مزيد من الحذر في منطقة جنوب الساحل. وأوردت الوزارة على موقعها الرسمي بياناً شمل مناطق التونس في ليبيا، وذكر أنه منذ 30 تموز / يوليو 2014، تم إغلاق مقر السفارة في طرابلس مؤقتاً، وبقي الفرنسيون في ليبيا على اتصال بالفتنسية العامة لفرنسا في تونس. وأدرجت وزارة الخارجية الفرنسية، الجمعة الماضي، المناطق الخطرة على رعاياها في خريطة بـ«اللون الأحمر» التي نصحت بتجنب الانتقال إليها، وجاءت النصائح بعد «حادثة بنين»، التي قتل خلالها عسكريان اثنان من القوات الخاصة الفرنسية، أثناء تحرير الرهائن الثلاث المختطفين في شمال يوركينا فاسو، السبت.

مديانها، قامت قوات الحرس، السبت، بمحاولة التفاف خلف خطوط قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً من أجل السيطرة على مناطق الوفاقية وجسر الزهراء جنوب طرابلس.

وقال المتحدث باسم عملية بركان الغضب التابعة للوفاق، مصطفى المعني، مساء السبت: «يبدو أن قوات حفتر كانت تستعد لهذه العملية منذ مدة، لأن قوات المشاة التابعة لها كانت جاهزة وسيطرت سدة على مناطق خلف خطوط الوفاق مدعومة بطيران حربي، إلا أن قوات الوفاق استطاعت التدارك واستعادة السيطرة على المنطقتين وتدمير آليات عسكرية وأسرى أكثر من 20 عنصراً يتبعون لحفتر، فيما جرح 7 عناصر من قوات الوفاق، جرح أحدهم بليحة».

وأضاف: «هذه العملية جاءت استباقاً لوصول قوات من لواء الحلبوس التابع للوفاق، الذي وصل الجمعة من مدينة مصراتة وشاركت قواته اليوم في المعارك».

الجزائر: استمرار التحذيرات من الذهاب إلى انتخابات رئاسية في الرابع من تموز المقبل!



مركز انتخابات في الجزائر

إلى نتائج فظيعة، وستضع الجيش قبالة شعب متضامن ومتحد، وفي هذه الحالة لن تكون هناك مبررات لفرض إجراءات استثنائية.

في المقابل من السهل تخيل تبعات هذا التعتن. واعتبر أنه يستطيع أن يتصور قدرة قيادة الأركان التي تعرى هذه العملية على جمع التوقيعات الضرورية للمصادقة على ترشيح شخصية ما من قبل مجلس دستوري ليس له رئيس، وأنه غير المستبعد فتح مكاتب اقتراع في كنفات من أجل منح بعض الصور للإعلام الثقيل، الذي عاد فجأة إلى البيت الهزلي والسخيخ في سنوات الحزب الواحد، وجنود بزّي مدني يتدافعون نحو الصناديق للقيام بالواجب الانتخابي، ونتائج سوفياتية يتم إعلانها لاحقاً، لتعزّز العملية رئيساً سطحياً مستعداً للمشاركة في التعيّل.

■ الجزائر - «القدس العربي»: يواصل سياسيون جزائريون التحذير من مغبة الإصرار على إجراء انتخابات رئاسية في الرابع من يوليو/تموز المقبل، بالنظر إلى الرض الذي تقابل به هذه الانتخابات من طرف غالبية الجزائريين.

وقال سعيد سعدي الرئيس السابق لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية إن البلاد تتجه إلى فراغ دستوري ما بعد التاسع من يوليو/ تموز الذي يصادف نهاية ولاية رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، خاصة وأن تنظيم انتخابات رئاسية في الظروف الحالي يبدو أكثر من صعب، بسبب الرضا الشعبي لإجراء الانتخابات في الظروف الحالية.

الرئاسة التونسية تنفي تعرّض السبسي لجلطة دماغية

■ تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان: نفت الرئاسة التونسية «شائعات» تحدثت عن تعرض الرئيس الباجي قائد السبسي لجلطة دماغية، مشيرة إلى أن هذا الخبر عار تماماً من الصحة.

وقالت وزارة العدل التونسية في بيان إنه في انتظار مآول بلحسن، تؤكد السلطات التونسية «بقائه الكاملة في استقلاله ونزاهته والخضف الفرنسي وحسن تطبيقه للقانون».

فرنسا تفرج عن بلحسن الطرابلسي شقيق زوجة الرئيس التونسي الأسبق بن علي بشرط ألا يغادر أراضيها

■ مرسيلا - ف ب: أفرج القضاء الفرنسي عن بلحسن الطرابلسي، شقيق زوجة الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي، على ألا يغادر الأراضي الفرنسية قبل النظر في طلب تسليمه من جانب تونس، حسب ما علم من مصادر مطلقة الأحد.

وأعلن وكيل الدفاع عنه، «كفاقيه نوغراس ومارسيل سيكالي، أن «طبقاً للقانون، الخفي الشق المتعلق بتسليمه الذي سجن الطرابلسي بموجب «سبب مشاكل في الالية»، مؤكداً ما أعلنته وزارة العدل التونسية، الأحد، عن إطلاق سراح الرجل البالغ 56 عاماً.

وهذه هي المرة الثانية التي تآمر فيها محكمة الاستئناف في ايكس ان بروفانس (جنوب شرق) بالإفراج عن الطرابلسي الذي يواجه في فرنسا خصوما تهمه «غسل الأموال في

غرقى كارثة المتوسط قبالة تونس؛ «ماتوا واحداً بعد الآخر أمام عيني» القضاء التونسي يحقق في حادثة غرق العشرات من المهاجرين قرب سواحل صفاقس

وحصل مركب صيد تونسي نحو الساعة الثامنة صباحاً، وتمكن من إنقاذ 16 مهاجراً هم 14 بنغلادشياً ومصري ومغربي.

ولئن نجح أحمد فإن الحظ لم يسعف ابن عمه وصهره (22 و26 عاماً). وقال أحمد الذي تم إيواؤه مع الناجين وعددهم 16، في مبيت طوارئ تابع للهلال الأحمر التونسي في مدينة جرجيس (جنوب شرق - حوالي 600 كلم جنوب العاصمة): «لا يمكنني حبس دموعي».

حدث الغرق عندما تنتفخ الجثث وتطفو على سطح المياه. وتنشط قوارب الهجرة انطلاقاً من السواحل التونسية نحو أقرب نقطة من السواحل الأوروبية بجزيرة صقلية الإيطالية، بوتيرة أكبر مع اعتدال حالة الطقس.

■ تونس - وكالات: أعلن مراد التركي، المتحدث باسم محاكم صفاقس، عن فتح تحقيق في حادثة غرق مهاجرين، الجمعة، في وقت تستمر فيه الجبرية التونسية في عمليات التمشيط بحثاً عن العشرات من المغوقدين.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن التركي قوله، الأحد، إن النيابة العمومية أدنت بالتحقيق في ملاسبات غرق المهاجرين غير النظاميين.

نائب إيراني؛ واشنطن لن تشن هجوماً على طهران لأن إسرائيل في مرمى صواريخنا روحاني: الضغوط الأمريكية حرب سافرة وغير مسبوقة في تاريخ الثورة الإسلامية



حاملة الطائرات الأمريكية أبراهام لينكولن خلال عبورها قناة السويس

معتبراً مواقف السياسة الأوروبية كتكتسب القيمة إذا انطوت على نتائج عملية، ورداً على سؤال حول الترسانة الصاروخية الإيرانية، واصفاً إياها بأنها دفاعية واستراتيجية وذات طبيعة ردعية في مواجهة التهديدات بالمنطقة، مؤكداً في الوقت ذاته على أنها غير قابلة للتفاوض، مشيراً إلى أن فرنسا لا تتفاوض مع أحد حول أسلحتها الاستراتيجية كذلك، ونوه إلى أن قرار مجلس الأمن 2231 لا يضع قيوداً حول إنتاج واختبار الأسلحة التي لا تصنع لحمل الرؤوس النووية.

والأمريكية السابقة، فضلاً عن أنه انتهك قرار مجلس الأمن 2231 والمعاهدات الدولية الأخرى. وانتقد تلكسكو أوروبا في تنفيذ تعهداتها في إطار الاتفاق النووي، معتبراً قرار طهران الأخير في وقف تنفيذ جزء من تعهداتها، بأنه في إطار حقها الوارد في الاتفاق النووي، وأن أوروبا بإمكانها إبداء رغبتها في الحفاظ على الاتفاق النووي بتنفيذ التزاماتها، ومنها وضع آلية «اينستكس» المالية لموضع التنفيذ، وأشار إلى الدعم الأوروبي للاتفاق النووي،

وخلال اجتماع جمع مسؤولين مؤسسات أبحاث فرنسية في باريس، ندد رئيس المجلس الاستراتيجي الإيراني للعلاقات الخارجية بمراسمات الرئيس الأمريكي في الانسحاب من الاتفاق النووي وفرض مختلف أنواع الحظر الطالمة على بلاده، معتبراً أنه لم يبق مجالاً للتفاوض معه والثقة به، ووصف خرازي دعوات ترامب للتفاوض مع بلاده تأتي بهدف الاستغلال الإعلامي وأوضح أن ترامب برهن أنه لا يحترم الاتفاقيات التي وقعت عليها الحكومة

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

وصف الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها بلاده بأنها «تمثل حرباً سافرة وغير مسبوقة في تاريخ الثورة الإسلامية»، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا»، أمس الأحد، عنه تأكيداً على «ضرورة وحدة كافة القوى الثورية في هذه الأجواء ووقوفها جنباً إلى جنب». وأضاف: «لا يمكن القول إن ظروفنا الراهنة أسوأ أو أفضل من أيام الحرب المفروضة/العراقية الإيرانية»، مضيفاً: «لم تكن نعاني خلال تلك الفترة من مشاكل في البنزين، وبيع النفط، والتوريد، والتصدير، والحظر الوحيد المفروض علينا كان على السلاح». وقال: «إننا نمر بظروف صعبة في الوقت الراهن، لكنني لا أشعر بخيبة الأمل، وأمل كثيراً بالمستقبل، وأعتقد أننا نستطيع التغلب على هذه الظروف، شريطة أن نتحد ونساند بعضنا البعض».

صفقة كبرى

وصرح نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، علي مطهرى، حسب وكالة «فارس» الإيرانية، بأن الولايات المتحدة لن تشن حرباً على إيران إطلاقاً لأن «الأمريكيين لا يمتلكون الاستعداد اللازم للحرب لأن إسرائيل في مرمى صواريخ إيران، ومن ثم فإنها لن تورط نفسها في هذا الأمر». ودعا إلى مواصلة الوحدة واليقظة، وحذر من أن الولايات المتحدة قد تضطر إلى تغيير أسلوبها بعد فترة. وأعرب مطهرى عن اعتقاده بأن ترامب يسعى وراء صفقة كبرى مع إيران لإنقاذها ورقة رابحة خلال الانتخابات الرئاسية القادمة. وأضاف: «الظروف وراء الستار تشير إلى أن الولايات المتحدة لا تسعى للحرب، وتريد إحضار إيران إلى طاولة الحوار بصورة ما لأن هذا الأمر يعد بالنسبة لهم انتصاراً كبيراً».

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن قائد القوة الجوية التابعة للحرس الثوري، علي حاجي زاده، قوله إن الوجود العسكري الأمريكي في الخليج: «حاملة طائرات تسع ما بين 40 و50 طائرة على الأقل وقوات قوامها نحو ستة آلاف جندي على متنها كانت في السابق تشكل تهديداً خطيراً لنا لكن الآن (...) تحولت التهديدات إلى فرص»، وأضاف أنه إذا أقدم (الأمريكيون) على خطوة فسنتبرهم في الرأس».

واعتبر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في تغريدة على «تويتر»، أمس الأحد، إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون وضع خطأً لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وانتهاج سياسات أكثر عدائية حيال بلاده حتى من قبيل توليه المنصب الحالي، ونشر ظريف مع التغريدة رابطاً مقال يعود لعام 2017، «تاشونال ريفيو»، كتبه بولتون بعنوان «كيف نخرج من الاتفاق النووي الإيراني...» وعلق ظريف على ذلك قائلاً «مخطط مفصل لمعلومات مخبرية كاذبة وحرب لا تنتهي ولعروض غير جادة لإجراء

الحكومة: الحوثيون يتلاعبون ولم يتغير شيء في الجديدة

الأمم المتحدة تؤكد أن الانسحاب من ثلاثة موانئ يسيّر «وفق الخطط الموضوعة»

لندن - «القدس العربي»

وكالات

أكدت بعثة الأمم المتحدة في الجديدة غرب اليمن، أمس الأحد، أن عملية «إعادة الانتشار» التي تنص على انسحاب الحوثيين من موانئ المحافظة ستسري وفقاً للخطط الموضوعة، رغم الشكوك التي يبديها للسلطة المعترف بها. وعلى الأرض، قال مراسل وكالة «فرانس برس» إنه لم يشاهد أي حركة لآليات عسكرية على الطريق المؤدية للميناء الحيوي، وأن نقاط التفتيش التي يقيّمها الحوثيون مستمرة في تفتيش السيارات وتابغ أن المدينة لم تشهد منذ السبت، أي اشتباكات بين القوات الحكومية المتمركزة عند أطرافها الشرقية والجنوبية، والحوثيين الذين يسيطرون على الغالبية العظمى من مناطق منذ 2014.

ووافق نائب مدير الميناء، يحيى شرف الدين، أن «الحركة طبيعية في الميناء (...)، والسفن التي تحصل على تصريح تفرغ حمولتها»، متجنباً الخوض في التفاصيل العسكرية. وفي بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة في الجديدة، «ضفي اليوم الأول من إعادة انتشار قوات الحوثيين من الموانئ الثلاث الجديدة، والصليف، ورأس عيسى، وفقاً للخطط الموضوعة». وتابعت البعثة أنه «جرت مراقبة الموانئ الثلاث في آن واحد من قبل فرق الأمم المتحدة عند خروج القوات العسكرية منها، وتولى خفر السواحل مسؤوليات الأمن فيها»، مشيرة إلى أن الأيام المقبلة ستركز على إزالة المظاهر المسلحة والألغام، وستقوم البعثة بمباراة «تحقيق رسمي» لعملية انسحاب الحوثيين من الموانئ، الثلاثاء القادم. وكان الحوثيون قد أعلنوا، السبت الماضي، بدء تنفيذ «الانسحاب الأحادي الجانب»، مؤكداً أنه يأتي نتيجة لرفض القوات الموالية للحكومة تنفيذ اتفاق السويد الذي تم التوصل إليه في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وكتب القيادي في صفوف الحوثيين محمد علي الحوثي، عبر موقع «تويتر»، أمس الأحد: «مشكر الأخوة من أبناء القوات المسلحة والأمن، الذي كان لهم شرف الدفاع عن الوطن بالموانئ الثلاث، على سلامة إعادة التمويع».

ويعتبر وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في تغريدة على «تويتر»، أمس الأحد، إن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون وضع خطأً لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وانتهاج سياسات أكثر عدائية حيال بلاده حتى من قبيل توليه المنصب الحالي، ونشر ظريف مع التغريدة رابطاً مقال يعود لعام 2017، «تاشونال ريفيو»، كتبه بولتون بعنوان «كيف نخرج من الاتفاق النووي الإيراني...» وعلق ظريف على ذلك قائلاً «مخطط مفصل لمعلومات مخبرية كاذبة وحرب لا تنتهي ولعروض غير جادة لإجراء

مسؤول إيراني: بات الفساد جزء لا يتجزأ من المؤسسات العامة

أشار محمود صادقي إلى أن الفساد بات جزءاً لا يتجزأ من مؤسسات البلاد، وقال إن بعض الأجنحة السياسية في إيران تعتقد بأنه يجب أن يتم صدارة حوالي 20 إلى 30% من أموال أولئك الذين يعملون النهب من المعوقات. وانتقد الناشب عن طهران في البرلمان بشدة أداء أجهزة الرقابة في البلاد، مضيفاً أن الفاسدين أصبحوا جزءاً ثابتاً في مؤسسات النظام الإيراني، وأكد أنه إذا تم فتح ملفات الفساد ومعاقبة الفاسدين، سينهار النظام الإيراني.

لندن - «القدس العربي»:

وفي سياق منفصل، صرح رئيس كتلة الشفافية والانضباط المالي ومحاربة الفساد في مجلس النواب الإيراني، محمود صادقي، أنه إذا تم فتح ملف الفساد في البلاد، ومعاقبة الفاسدين، سينهار النظام الإيراني. وخلال حديثه الخاص لوكالة «خانة ملت» التابعة لمجلس النواب الإيراني،

السعودية: غضب على مواقع التواصل

بعد حالات تحرش في رمضان

الرياض - الأناضول: أثار مقطع مصور لرجل يهرس بفتاة في السعودية، أمس الأحد، غضباً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ استنكر نشطاء الحادثة، خاصة أنها الثالثة من نوعها في غضون أيام، رغم حلول شهر رمضان المبارك، وتداول المغردون المقطع والتعليقات عبر هاشتاغ «تحرش تبول»، إلا أنه لم يقن التحقق من صحة أو مكان أو توقيت تصوير الفيديو. ويعد الحادث الثالث من نوعه خلال أسبوع، حيث سبقه مقطعان مصوران مماثلان من منطقتي القصيبي والدمام (شرق). وعلى مدار الأيام الماضية، تصدرت هاشتاقات منذرة بحالات التحرش، وتطالب بتغليب عقوبة التحرش والقبض على مرتكبيه. وكانت السلطات قد أعلنت القبض على المتحرش مع الدعاء، ومواصلة البحث عن الآخر. فيما أكدت هيئة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، في

بمثل «اختراقاً محتملاً»، لكنه حذر من أن «الثقة بين الجانبين شبه معدومة، وهذا أمر يواصل إعاقة أي جهود لحل النزاع»، وأضاف «حتى لو كشف هويته فإنه «لم يتغير أي شيء» الأشخاص المهم أن نتذكر أن اليمن ليس الجديدة». ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً حول الجديدة الأربعاء. وأعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أمس الأحد، أنه مستعد للعودة على تطوير موانئ الجديدة، بعد انتهاء إعادة الحركة القومية هناك بشكل كامل. وقال البرنامج الأممي، في بيان صحفي، إنه «مع معاناة القوات العسكرية والأمنية لموانئ الجديدة ورأس عيسى والصليف، فإننا مستعدون للمساعدة في تحسين كفاءة وإنتاجية الموانئ». ولفت إلى أنه بمجرد اكتمال إعادة انتشار القوات، سيساعد البرنامج في تطوير مرافق الموانئ بما في ذلك الأبراج الرماية والأرصفة وقنوات الملاحة. وقال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن، أوك لوتسمان، إن «هذه المرحلة الأولى من جهودنا الملحة لاستعادة العمليات الطبيعية في هذه الموانئ». وتابعت: نحن نستفيد من خبرتنا الواسعة، بالإضافة إلى الخبرات الوطنية والدولية، لضمان أننا قادرون على استعادة وظائف الموانئ بالكامل في أسرع وقت ممكن».

الإمارات تغلق تعرض 4 سفن تجارية لعمليات تخريبية

دبي- أف ب: أعلنت الإمارات العربية المتحدة، أمس الأحد، أن أربع سفن شحن تجارية تعرضت لعمليات تخريبية في مياهها قبالة إيران، من دون أن تحدد طبيعة هذه الأعمال أو الجهة التي تقف خلفها. وقالت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «أربع سفن شحن تجارية مدنية من عدة جنسيات تعرضت لصاح اليوم لعمليات تخريبية (...) في المياه الاقتصادية لدولة الإمارات، قرب إمارة الفجيرة على بعد حوالي 115 كلم من إيران، وأشارت إلى أن «العمليات التخريبية لم تنتج عنها أي أضرار بشرية أو إصابات، كما لا يوجد أي تسرب لأي مواد ضارة أو و قود من هذه السفن»، مضيفة أنه يجري التحقيق «حول ظروف الحادث بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية».

ولم توضح الوزارة ظروف الواقعة النادرة في المياه الإماراتية. لكنها اعتبرت أن «تعرض السفن التجارية لأعمال تخريبية وتهديد حياة طواقمها يعتبر خطيراً»، داعية المجتمع الدولي إلى «القيام بمسؤولياته» لمنع «أي أطراف تحاول الساس بأمن وسلامة حركة الملاحة البحرية وهذا يعتبر تهديداً للأمن والسلامة الدولية»،

غلّ وداود أوغلو وباباجان وأرينتس: مقدمة للإصلاح أم الانشقاق؟

4 من أبرز قيادات العدالة والتنمية يصعدون انتقاداتهم لاردوغان

أطر الحزب من أجل تصحيح مساره وتقويته. في المقابل، كتبت صحيفة «سوزجو» عن مصادر مقربة من داود أوغلو قولها إنه سيبدأ نقطة تحول تاريخية في مسار حزب العدالة والتنمية الحاكم، لكن التحول الأبرز كان بسبب طريقة تعامل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نتائج الانتخابات في إسطنبول، كبرى محافظات البلاد، وذلك عقب إصراره على إلغاءها وصدور قرار من اللجنة العليا للانتخابات يقضي بذلك، وإعادتها في الثالث والعشرين من يونيو/حزيران المقبل. هذه التطورات فجرت صمت عدد كبير من أبرز قيادات حزب العدالة والتنمية، الذين أبدوا معارضتهم الشديدة العلنية لأول مرة لسياسات أردوغان في قيادة الحزب والبلاد، وهو ما عزز الحديث عن السيناريوهات المقبلة المتعلقة بمسير العدالة والتنمية وطبيعة وشكل توقيت الحزب الجديد الذي يجري

الحديث عن نية هذه القيادات تأسيسه ليكون معارضاً ومنافساً للعدالة والتنمية وأردوغان، وعلى الرغم من أن جميع هذه القيادات كانت تعرف بمعارضتها لاردوغان وابتعادها عن الحزب منذ سنوات، إلا أنها لم تدل بأي تصريحات علنية معارضة طوال السنوات الماضية، واكتفت بالانزعال والابتعاد عن ممارسة النشاط السياسي، إلا أن جميع هؤلاء القادة عادوا لنشاطهم السياسي بقوة ملطقين بتصريحات ملاحقة تركزت على انتقاد سياسات أردوغان وطريقة إدارته للحزب والدولة. وأبرز هذه القيادات، الرئيس السابق، عبد الله غل، ورئيس الوزراء السابق، أحمد داود أوغلو، ووزير الاقتصاد السابق، علي باباجان، ونائب رئيس الوزراء السابق، بولنت أرينتس، وعدد كبير من الوزراء والنواب السابقين الذين باتت تجمعهم الرؤية المعارضة لسياسات أردوغان. ومنذ أيام، انشغلت الصحافة التركية بأخبار تحركات وتصريحات هذه القيادات التي عادت إلى الواجهة مجدداً وبقوة، ويجري

الحديث عن لقاءات مكوكية تجري بين هذه الشخصيات، وبين شخصيات سياسية أخرى معارضة، ونواب حاليين من حزب العدالة والتنمية. ويجري الحديث حالياً عن سيناريو من ثلاثة مراحل يمكن أن تشهده البلاد تبعاً في الأسابيع والأشهر المقبلة، تكون مرحلته الأولى على شكل حراك متصاعد داخل أروقة حزب العدالة والتنمية الحاكم من أجل الوصول لصالحات داخلية وتغييرات لتبسي مطالب ورغبة هذه القيادات وعدوها للعمل في إطار الحزب بالتعاون مع الرئيس أردوغان. وفي مرحلة ثانية، يتكهن البعض لجوء هذه القيادات للحزك بقوة أكبر من خلال أروقة الحزب والقيام بحراك معارض للرئيس أردوغان في حال رفضه تصحيح مسار الحزب واحتضان القيادات المتعددة عنه، وهو ما قد ينتج عنه تغيير بعيداً عن رغبة أردوغان أو انشقاقاً أوسع خلال المرحلة المقبلة. وفي مرحلة ثالثة، يتوقع أن تلجأ هذه القيادات لتأسيس حزب سياسي جديد في البلاد ليكون بمثابة حزب ليبرالي محافظ

الحديث عن لقاءات مكوكية تجري بين هذه الشخصيات، وبين شخصيات سياسية أخرى معارضة، ونواب حاليين من حزب العدالة والتنمية. ويجري الحديث حالياً عن سيناريو من ثلاثة مراحل يمكن أن تشهده البلاد تبعاً في الأسابيع والأشهر المقبلة، تكون مرحلته الأولى على شكل حراك متصاعد داخل أروقة حزب العدالة والتنمية الحاكم من أجل الوصول لصالحات داخلية وتغييرات لتبسي مطالب ورغبة هذه القيادات وعدوها للعمل في إطار الحزب بالتعاون مع الرئيس أردوغان. وفي مرحلة ثانية، يتكهن البعض لجوء هذه القيادات للحزك بقوة أكبر من خلال أروقة الحزب والقيام بحراك معارض للرئيس أردوغان في حال رفضه تصحيح مسار الحزب واحتضان القيادات المتعددة عنه، وهو ما قد ينتج عنه تغيير بعيداً عن رغبة أردوغان أو انشقاقاً أوسع خلال المرحلة المقبلة. وفي مرحلة ثالثة، يتوقع أن تلجأ هذه القيادات لتأسيس حزب سياسي جديد في البلاد ليكون بمثابة حزب ليبرالي محافظ

إسطنبول - «القدس العربي»

من اسماعيل جمال:

كانت الانتخابات المحلية التي جرت في تركيا، نهاية شهر آذار/مارس الماضي، بمثابة نقطة تحول تاريخية في مسار حزب العدالة والتنمية الحاكم، لكن التحول الأبرز كان بسبب طريقة تعامل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نتائج الانتخابات في إسطنبول، كبرى محافظات البلاد، وذلك عقب إصراره على إلغاءها وصدور قرار من اللجنة العليا للانتخابات يقضي بذلك، وإعادتها في الثالث والعشرين من يونيو/حزيران المقبل. هذه التطورات فجرت صمت عدد كبير من أبرز قيادات حزب العدالة والتنمية، الذين أبدوا معارضتهم الشديدة العلنية لأول مرة لسياسات أردوغان في قيادة الحزب والبلاد، وهو ما عزز الحديث عن السيناريوهات المقبلة المتعلقة بمسير العدالة والتنمية وطبيعة وشكل توقيت الحزب الجديد الذي يجري

كبار السينمائيين العالميين في مواجهة مع المخرجين الصاعدين في مهرجان كان



فضائيات

وأرضيات

«كشمير، فرع جديد من مطاعم الخلافة»؛
طوني خليفة «عالق» مع «البادية الأردنية»
و«غوريلا» رامز تنصدر «الضجر»

بسام البدارين*

ما لا يمتد قلبه لا يدفع كثيرا أي مشاهد للاسترخاء. شعرت بذلك وأنا أحاول ترسيم وجهة نظر فنية ومهنية في المغامرة، التي قررها زملاء المحترمون في فضاءية «الأردن اليوم»، حيث استقطاب «نجم شاشة لبناني» لإجراء مقابلات مع أقطاب سياسة أردنيين. جدا استضافنا صاحبنا طوني خليفة مشرعا من وزن ثقيل من حجم عبد الكريم الدمشي، فردد له الأخير مثلا بدويا عريقا بعبارة، «تري الزاد يا خوي يا طوني لين تفتش ما ينكال».

ما سيحصل ببساطة أن لحظة البث ستقتل لأن المذيع النجم لن يفتقه شيئا، وإذا كان ذكيا سيضطر للتوقف والاستفسار. حصل شيء من هذا عندما استضاف خليفة الأردني النشومي الشهير حيدر الزين، حينما سأله عن شقيقه الشهيد على أسوار القدس فتأثر الثاني ونزلت دموعه، متحدثا عن مكانة القدس في وجدان الأردنيين. الدعمة هنا كانت «إنسانية ووطنية»، لكن خليفة اعتبرها «بدوية».

مسألة أخرى: أي مذيع أردني أو مصري لو استقطب لمحاورة اللعيب الكبار على شاشة ليلية مثلا، سيمشحي دوما إلى جانب الحائض، طالبا السطر ومتجنبيا أي مطبات. التجربة في تقديري الشخصي ليست مثيرة، وعلى نيل فكرتها، قد تحذف وإن كنت أصقل للتقدم الكبير، الذي تحققه شاشة «الأردن اليوم»، وهي تناضل وتناور وتحاور، وسط كومة من الشقاء الفني الوطني.

وزير التكميرة،

عندما يتعلق الأمر فقط بالشاعر الشخصية علي أن أقر أن «وضوح» وزير الداخلية الجديد السيد سلامة حماد في ما يخفيه ويبيته قيمة أساسية من الصعب تجاهلها. محطة «الملكة» مثلا وفي ثلاثة برامج يوم التعديل الوزاري سألت ضيوفها عن الرجل ودلالات تزييره. قابلت حماد لأغراض مهنية عدة مرات، والرجل مهنيًا وسياسيًا يمكن ببساطة فهمه وقراءته من اللحظة التي تنظر فيها لصوره، التي ملأت المنصات وتكرسه كصاحب «أهم تكشيرة» أردنية. لا يمكن لوم حماد على انحيازاته واتجاهاته ولا طريقته في العمل، فالرجل يقول بكل اللهجات إنه «غير معني بالديمقراطية»، ويؤمن بالدولة المركزية ويعدم التساهل في القبضة الأمنية. مهنيًا، إذا قررت ضرب شبكات تجارة المخدرات النافذة خيارك الأفضل هو الوزير حماد. سياسيًا، إذا قررت «تقليص» حريات التعبير المنغلقة فالخيار أيضا حماد. توزيع الرجل ليس مشكلته، ورسالة هذا التوزيع، يمكن أن تناقش مع مركز القرار الرفيع وليس مع رجل بيروقراطي أممي كلاسيكي واضح للغاية. هذا حصريا ما أخفقت شاشة التلفزيون الأردني في قوله للناس.

وزارة الاقتصاد الرقمي

الأخطر في رأيي بعد التعديل الوزاري الأخير وهو ما قيل على الهواء في برنامج حوارية لقناة «البرموك» هو إعلان تأسيس وزارة للاقتصاد الرقمي، رغم عدم وجود «اقتصاد أصلا»، وتسمية وزارة للريادة، علما أن «الرياديين» يهاجرون من الأردن. الأخطر أيضا هو تأسيس وزارة للحكم المحلي واللامركزية، رغم أن جميع أعضاء مجالس اللامركزية «لا يقفون شيئا بعده» عن الكلمة ومعناها، فما بالك بمفهوم «الحكم المحلي». أقر الرجل، الذي أدار ملف اللامركزية أن كادر وزارة الداخلية لم يكن يضم إلا شخصا واحدا لديه قدرة على شرح اللامركزية. اليوم الملف مع المفهوم ومع المجالس نقل فجأة وبجرة قلم إلى وزارة جديدة لم يخضع اسمها للتعريف بعد.

«خلاقة» بقواعد «بانع متجول»

تعجبني تقنية «فلتر» وتنقية الصورة في وكالة «أعماق» التي تعتبر عمليا بمثابة المحطة الغضائية لتنظيم «داعش» والتي يخفق - سبحان الله - كل جواسيس العالم بإبلاغها بها أو اختراقها. ما علينا. الشباب بتوع أعماق، وفي إصدارهم الأخير وعلى طريقة «فلان الغلاني... موسكو... دولة الخلافة» قرروا إبلاغنا بما يحصل في كشمير، حيث عملية انتهت بمقتل جندي وشخص آخر. المهم في الخبر المصور النصر المؤزر لدولة الخلافة بإعلان تأسيس «بقالة» - عفوا - ولاية الهند ضمن سلسلة مطاعم - عفوا - ولايات دولة الخلافة.

الشباب في إعلام «داعش» تماما مثل «ماكودنالد» أو فروع «كل شي» بعشرة قروش... الله وكلك كل يوم فرع جديد يفتتح في إحدى القارات.

ولاية كشمير مباشرة بعد الرد على ما حصل في الباغوز في سيرلانكا. لا تعرف لماذا تذكرنا ب«بانع كراييج حلب» المتجول أيام زمان أو ب«بانع القفوس على الحمار». وهو يتاجر في جبال عمان السبعة. خلافة متجولة بين القارات... الحمد لله على «النعمه» اللي إحنا فيها.

رامز والغوريلا

حاولت بمحبة وحياد البحث عن أي متعة خارج سياق الفضول في الحلقات الجديدة لرامز «تقيل الدم» في موسم رمضان الجديد. بعد السحلية والدب ارتدى المهرج الشاب زي «غوريلا» وبدأ يخيف ضيوفه أمام الكاميرا. لست ضد هذا النوع من الفن الاستعراضي المسلي، لكن بوضوح يستغفد رامز على شاشة «أم بي سي» الخيارات ويعيد تكرار نفسه، ويستنسخ الأفكار نفسها مع تبديلات بسيطة، فبدلا من البحر والنهر شلال، وبدلا من ناطحة سحب غابة في مستنقعات اندونيسيا. رامز يؤسس للتسلية إلى حد ما، لكن التكرار أصبح مملا، وعموما ثمة مليون مشاهد لهم رأي مختلف.

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



المصدر: مهرجان كان السينمائي، الصور للفرنسي برين وغيني

كانت لخرجات، وحتى الآن، تعد المخرجة نيوزيلندية المولدة جاين كاميون السيدة الوحيدة التي فازت بجائزة السعفة الذهبية عن فيلم «ذا بيانو»، عام 1993. ويشار إلى أن هناك مجموعة من المخرجين الذين سوف يتغيرون مجددا هذا العام عن المسابقة الرسمية للمهرجان كان وهم الذين يعملون مع شبكة تلفزيوني للبيث الحي والفيديو الأمريكية. وتخوض وأن تنقل كس حوبا بشأن ما ظهر كلعظة حاسمة في تطوير السينما الحديثة، الشاشة الصغيرة تنافس الشاشة الكبيرة. ويصر مهرجان كان على أن الأفلام التي يتم عرضها على شبكة تلفزيوني ليست متوافقة مع القانون الفرنسي بشأن عرض الأفلام في دور السينما.

مخرجون يتنافسون

ومن بين المخرجين الذي سوف يخوضون المنافسة الرئيسية بالمهرجان، المخرج الإسباني بيدو المودوفار، الذي يأمل أن يفوز بأول جائزة سعفة ذهبية من خلال فيلمه «باين اند جلوري»، الذي تدور أحداثه حول مخرج سينمائي متعثر، بعد خمس محاولات فاشلة. وعلى عكس المودوفار، فقد فاز المخرج البريطاني كيم لوتش بجائزة السعفة الذهبية مرتين. ويعود لمهرجان كان من خلال فيلم «سوري أي



برلين - دب أ: تشهد الدورة الـ 72 من مهرجان كان السينمائي، المقرر أن تبدأ في الفترة من 14 وحتى 25 الشهر الجاري، عرضا لأفلام تتناول قصص الجريمة، والمغامير وهوليوود، والإسلام الراديكالي ودروس في التاريخ، لصناع السينما القدامى ومخرجين جدد صاعدين.

وأعلن مدير المهرجان تيري فريمو في مؤتمر صحفي الشهر الماضي خلال كشفه عن الأفلام الـ 21 التي سوف تتنافس على جائزة السعفة الذهبية، إحدى أبرز الجوائز السينمائية قائلا «سوف ترون مخرجات وأفلام تعرض لأول مرة وأمريكيين وزومبي وتلاعب جنين».

ومن المقرر أن يبدأ المهرجان فعالياته بعرض الفيلم الكوميدي حول الزومبي «ذا بيد دوت داي» للمخرج جيم جارموش، ويقوم ببطولة الفيلم بيل مورا، وادام درايفر، واجي بوب، وهو يعد واحدا من أربعة أفلام أمريكية من المقرر أن تعرض ضمن المسابقة الرئيسية. وسوف يعطي الفيلم الأمريكي «وانس أبون إيه تايم إن هوليوود»، للمخرج كوانتن تارانتينو دفعة كبيرة للوقرة السينمائية لهذا العام في منطقة كروازيت، ذات أشجار النخيل التي تمر وسط كان. وتدور أحداث الفيلم خلال عام 1969، حيث يتناول قصة مقتل الممثلة شلارون تيت على يد أفراد أسرة مانسون، ويقوم ببطولته كل من ليوناردو دي كابريو، وبراد بيت ومارغريت روبي، وسوف يعرض الفيلم في مهرجان كان بعد مرور 25 عاما على فوز تارانتينو بجائزة السعفة الذهبية عن فيلم «الباب فيكتش».

ويسعى مهرجان كان، الذي وصفه تارانتينو بـ«الوليد السينمائي» لتأكيد مكانته كأبرز مهرجان سينمائي في ظل منافسة شرسة من مهرجانات رائدة

مهرجان موازين إيقاعات العالم في المغرب يكشف عن نجوم دورته المقبلة

■ الرباط - من زكية عبد النبي:

تشتهر بتقديم الغناء والاستعراض معا ويسبقها في الفقرة الأولى من الحفل الثنائي المصري أوكا وأورتيجا. ويستضيف مسرح النهضة في 24 للطرب الفلمسطيني محمد عساف الفائز بلقب النسخة الثانية من برنامج المواهب (أراب آيدول) في 2013، ويسبقه في الفقرة الأولى من الحفل المغني الشعبي المصري سعد الصغير.

ويفتتح المغربي حميد حضري أمسية 25 على مسرح النهضة ليكون الختام مع اللبنانية إليسا التي تحظى بشعبية كبيرة في المغرب. وفي مساء 26، يغني اللبناني وليد توفيق والأردنية ديانا كرزون. ومن بين الفنانين اللبنانيين الأخرين المشاركين هذا العام في موازين إيقاعات العالم رامى عياش ونجوى كرم. وفي ختام الأمسيات العربية على مسرح النهضة في 29 سيغني الإماراتي حسين الجسمي.

وكانت إدارة المهرجان أعلنت في الأسابيع الماضية عن برنامج باقي المسارح التي تستضيف مغنيين وموسيقيين عالميين من فرنسا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة. (رويترز)



محمد عساف



ميريام فارس

في 2001 هو الأبرز على مستوى الموسيقى في المغرب ويجذب إليه في كل عام مجموعة كبيرة من النجوم العرب والأجانب. وتقام دورة هذا العام من 21 إلى 29 يونيو/حزيران. وقالت إدارة المهرجان إن اللبنانية كارول سماحة ستفتتح حفلات مسرح «النهضة» المخصص للغناء العربي في 21 يونيو/حزيران. وسيجني المغني المغربي محمدرضا الجزء الأول من الحفل.

وفي اليوم التالي، يظهر من لبنان أيضا المغني عاصي الحلاني ومعه في الجزء الأول من الحفل المغنية المغربية يسرا سعوف. وفي 23، تطل اللبنانية ميريام فارس التي



ديانا كرزون

بعد سنوات من الانقطاع: الفنون تعرف طريقها مجدداً في مدينة الرقة السورية

وأعادوا إليها بعد تحرير المدينة». وللمرة الأولى منذ العام 2014، يستطيع الفنانون عرض رسوماتهم أو منحوتاتهم من دون خوف من الاعتقال والملاحقة، ويستطيع محبو الفن التجول بين المعارض المختلفة في المركز الثقافي، حضور مسرحياته أو الاستعانة بمكتبه من دون خشية.

من الظلام إلى النور

تجول فوزية الشيخ (30 عاماً) في غرف المركز خلال مشاركتها في حفل افتتاحه، وتقول «إنه شعور بالسعادة لا يوصف».

وتقول «انتقلنا من الدمار، ولا ثقافة ولا فن إلى مركز سنسمع فيه الموسيقى والشعر (...) إننا نتنقل من الظلام إلى النور». اختار مجلس الرقة المدني مبنى متضررا نسبيا وأعاد ترميمه ليكون مقرا لمركز الرقة للثقافة والفنون». ويتألف من طابقين، الأول يضم قاعة المسرح وصالة معرض للرسومات والمنحوتات ومكتب مخصصة لأقسام أخرى، أمام الطابق الثاني فيضم المكتبة الكبيرة برفوفها المليئة بالكتب، وإن كان بعضها لا يزال ينتظر ملاه. في المسرح، يختلط قرع الطبل وأنغام الربابة مع أصوات رجال يرددون الأغاني التقليدية الآتية

من منطقة شرق الفرات، فيما يرقص أمامهم فتيان بعباءات رمادية مع فتيات يتألقن بعباءات نقايدة مزركشة باللون الذهبي. في قاعة المعرض، منحوتة تظهر امرأة ترضع طفلها وأخرى لرجل ينحني أرضا، فيما تنتوع اللوحات التي تملأ الجدران بين مشاهد طبيعية ملونة لبحر أزرق اللون أو جبل يغطيه الثلج أو آخر أخضر تماما، وأخرى باللونين الأبيض والأسود لفتاة ميمتسة أو امرأة يتدلى شعرها فوق كتفها، أو حتى لقدم تمشي.

ولادة جديدة

بعض هذه اللوحات موقعة باسم أصل العطار (37 عاماً)، الفنانة التشكيلية التي اختارت العودة إلى الرقة بعد سنوات من اللجوء في لبنان. وتقول العطار لفرانس برس «بالنسبة لنا المركز هو عبارة عن ولادة جديدة في الرقة». قد لا تتسنى العطار ما عانتها خلال فترة سيطرة التنظيم المتطرف على مدينتها، لكنها تبدو وثيقة من قبل المدينة على الثقافي. قبل سنوات، دخل جهاديون إلى مسرح العطار الذي كانت تشتركه مع فنانين آخرين، وأبلغوهم أن ما يقومون به «حرام» ويجب طلب التوبة، فما كان منها سوى أن جمعت أغراضها وغادرت المدينة. وتقول «كان لدي خمسون عملا معظمهم يتعلق

بدأت منذ انفصال الجنوب وفقدان الخزينة لعائدات ضخمة

الأزمات الاقتصادية الضاغطة في السودان ليست عارضة بل نتيجة للسياسات المختلة للنظام السابق



طوابير السيارات أمام محطة وقود في الخرطوم أحد مظاهر الأزمة الاقتصادية

ويضيف أن الفساد هو العامل الأكبر في الوضع الحالي إضافة لعدم ترتيب الأولويات من إدارة حكومة البشير السابقة الأمر الذي خلق أزمات خانقة في الدقيق والوقود والسيولة النقدية وتراجع سعر العملة المحلية أمام الدولار مما أدى لارتفاع جنوني في الأسعار. ويرى أن الاستقرار السياسي هو العمل الأول في انتعاش الاقتصاد والانتعاش من الأزمات، مشيراً إلى الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها السودان في مجال الذهب والمعادن الأخرى، إضافة للمجال الزراعي الذي يمثل المخرج الأول وكذلك السياحة والاستثمار الخارجي.

ويطالب المصدر بضرورة أن تقوم لجان الأحياء بدورها في المتابعة والرقابة بخصوص توزيع السلع الضرورية وأن تقوم بإبلاغ السلطات عند وجود أي تاو أو تلاعب. ويقول الخبير الاقتصادي محمد الناير محمد النور إن الخروج من نظام استمر ثلاثين عاماً لا يتم بسهولة، مشيراً إلى أن الأزمة الاقتصادية في السودان لها أبعادها السياسية وقد بدأت منذ انفصال دولة جنوب السودان وفقدان الخزينة لعائدات ضخمة، ولكنه يرى أن الأزمة وصلت ذروتها في العامين الأخيرين لعدم التغلب على التحديات ولعامل الفساد.

ثورة الشعب السوداني، مضيعة في حديثه لـ «القدس العربي» أن الأزمات الاقتصادية الضاغطة ليست عارضة وإنما هي نتيجة للسياسات المختلة لنظام البشير، مشيراً إلى أن اقتلاع الدولة العميقة وإزاحتها هو بمثابة ثورة أخرى تحدث حالياً في السودان. ويقول بكري: «نحتاج سياسات اقتصادية سليمة وواضحة تؤسس لإنهاء الأزمة من جذورها السياسية، ويتطلب ذلك وجود عناصر وطنية مؤمنة بالثورة وبالتغيير الذي حدث، مما يعني ضرورة وجود حكومة مدنية لأن توفير الخبز والوقود والمواد التموينية ليس من مهام العسكري، ويجب أن يراعي المجلس العسكري لعناية الناس خاصة في هذا

المحطات إضافة لضبط كمية أخرى معدة للتصدير خارج ولاية الخرطوم. ويخشى مراقبون من أن يؤثر نقص الوقود على العمليات الزراعية في مختلف أنحاء البلاد. واشتكى تحالف مزارعي الجزيرة والناقل من بطء وتأخير الإمدادات الأمر الذي يهدد فشل الموسم الزراعي الصيفي. وذكر بيان للحلف أن إدارة المشروع تجاهلت وعدها في معالجة مشكلة الوقود من خلال توفير الكميات اللازمة لبدء الإعداد في اليوم الأول من شهر ايار/ مايو الجاري. ويرى الطاهر بكري، الخبير في مجال حماية المستهلك، أن ما يحدث حالياً هو نتاج للدولة العميقة التي تسعى لعرقلة نجاح

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

خرج السودانيون إلى الشوارع وإطاحوا بنظام البشير لأسباب عديدة، من ضمنها الغلاء الفاحش وندرة وغياب السلع الأساسية، لكن بعد دخول ثورتهم أسبوعها الخامس لازالوا يعانون من المشكلات نفسها التي كانت موجودة في عهد النظام السابق. ويؤكد كثير من المراقبين أن البُعد الاقتصادي يعد أهم أسباب ثورة السودان المستمرة حالياً، وذلك من خلال ندرة وانعدام الخبز والوقود والسيولة النقدية والارتفاع الكبير في أسعار السلع الضرورية. المشهد في محطات الوقود يؤكد وجود أزمة فمعظم المحطات خالية من الوقود والسيارات تتصلف في طوابير تمتد إلى مسافات طويلة بالإضافة إلى طوابير المواطنين أمام المخازن وماكينات صرف العملة في البنوك، أما أسعار السلع الأساسية في الأسواق فلم تتغير. محمد أحمد يوسف يوسف، وهو تاجر تجزئة في مدينة احتجاجيين في الوادي الأخضر يقول لـ «القدس العربي»: إن «الوضع لم يتغير بنهائى البشير، فالأسعار مرتفعة وليست لدينا قوة شرائية تمكننا من الحصول على احتياجاتنا. ومع شهر رمضان يعاني الناس في شراء السلع الأساسية مثل السكر والدقيق والأرز والعدس والصلصلة ولبن البودرة والصابون والدقيق»، ويرى يوسف أن ارتفاع الأسعار غير مبرر لأن معظم السلع متوفرة وهذا ما يناقض نظرية العرض والطلب.

الوالي ياسف

وعبر والي الخرطوم، مرتضى وراق، عن أسفه الشديد لعاناة المواطنين في الحصول على الخدمات الأساسية وأكد في تصريحات صحافية، عقب الاجتماع، أنهم يبذلون مساعي جادة لحل كل هذه المشكلات. وعزا وكيل وزارة الكهرباء محمد خير أحمد الجنيدي، مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بصورة واسعة في العاصمة لارتفاع درجات الحرارة والأحمال الزائدة وأشار إلى تأثر عدد من الولايات نتيجة لعدم وصول الوقود «الغرينس» إلى المحطات الحربية.

وأوضح مدير هيئة مياه ولاية الخرطوم مالك عمر العبيد أن الانقطاعات في المياه سببها النقص في الكهرباء، إضافة لشبكات أخرى تتعلق بانسداد الخطوط الناقلة للمياه، ودعا المواطنين للتعاون مع العاملین في هذا المجال وعدم التعرض لهم كما حدث في مناطق مختلفة.

وقالت اللجنة الأمنية المشتركة في تعميم صحافي إنها تمكنت من ضبط 198 ألف لتر من الوقود محملة في تناكر معدة للبيع والتوزيع خارج ولاية الخرطوم. وأكد ممثل اللجنة الأمنية المشتركة أحمد عوض الله أن هناك كميات من الوقود تم ضبطها في إحدى

وشهدت أحياء ومدن العاصمة والولايات خلال الأيام الماضية تظاهرات بسبب إندعام مياه الشرب وانقطاعات الكهرباء المتكررة، آخرها إيفان مطهرين من منطقة أبدة في أمدردان لحرارة السير في شارع الجمهورية في الخرطوم أمس الأحد حيث قدموا في مجموعات كبيرة لمكتب مدير المياه بولاية الخرطوم لتوصيل احتجاجهم على انقطاعاتها. واستعان كثير من المواطنين بأطراف العاصمة بعربات تجرها الحمير لنقل المياه من الأبار بكلفة عالية حيث وصل سعر البرميل إلى مئة جنيه.

وشهدت مدينة القضايف، شرقي السودان، اشتباكات دامية بين (التوبة والبنني عامر) بسبب عدم توفر المياه الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد من الأشخاص وإصابة العشرات. وقال

ارتفاع التضخم في الأردن 0.4 % خلال الشهر الماضي

■ عمان - الأناضول: ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) في الأردن، بنسبة 0.4 في المئة على أساس سنوي في أبريل/ نيسان الماضي. وحسب البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية (حكومية)، الأحد، جاءت الزيادة نتيجة ارتفاع أسعار مجموع الخضار والبقول الجافة والعلبة والإيجارات والحبوب ومنتجاتها والوقود والإنارة، وعلى أساس شهري، ارتفع التضخم بنسبة 0.6 في المئة مقارنة مع مارس/ آذار الماضي السابق له، نتيجة ارتفاع أسعار مجموعات اللحوم والدواجن والنقل والفواكه والسكرات، والملابس، والسكر. وعلى أساس سنوي، ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنهاية الشهر الأربعة الأولى من 2019، بنسبة 0.6 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من 2018، وقدر مشروع موازنة الأردن 2019، نمو معدل التضخم بنسبة 2.3 في المئة في 2019 و2020 و2.5 في المئة لعام 2021.

باكستان: نمو الصادرات إلى الصين في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي

■ إسلام آباد - د ب أ: أعلن البنك المركزي الباكستاني (إس. بي. بي) أن صادرات السلع والخدمات الباكستانية إلى الصين حققت نمواً بنسبة 3.93 في المئة، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام المالي الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، طبقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية «إيه. بي. بي». أمس الأحد. وكشفت بيانات البنك أن إجمالي الصادرات إلى الصين سجلت 1150523 مليون دولار، خلال الفترة من تموز/ يوليو إلى شباط/ فبراير (2019-2018)، مقارنة بصادرات قيمتها 1107004 مليون دولار، خلال تموز/ يوليو إلى شباط/ فبراير (2018-2017). وعلى الجانب الآخر، سجلت الواردات من الصين إلى باكستان، خلال تلك الفترة 6633191 مليون دولار مقابل 7326706 مليون دولار من العام الماضي، مما أظهر نمواً سلبيًا بنسبة 46.9 في المئة في الأشهر الثمانية الأولى من العام المالي الحالي. واستناداً إلى أرقام التجارة، شهدت تجارة السلع والخدمات مع الصين تراجعاً بنسبة 11.85 في المئة، في العجز، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام المالي الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

... وستتلقى 6 مليارات دولار من صندوق النقد خلال ثلاث سنوات

■ إسلام آباد - أ ب: قال مستشار الحكومة الباكستانية للشؤون المالية إن باكستان ستلقى قرضاً بقيمة 6 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي خلال السنوات الثلاث المقبلة، لتتمكن من الوفاء بالتزامات ديونها الخارجية. وأكد المستشار عبد الحفيظ شيخ «تمتلكنا من تأمين قروض بقيمة 25 ألف مليار روبية»، مضيفاً «تخطت ديوننا الخارجية 90 مليار روبية، وصادراتنا كانت في حالة ركود في السنوات الخمس الماضية، بل بالأحرى حققت نمواً سلبيًا في السنوات الخمس الماضية»، وتابع «بذلك، ستتلقى باكستان 6 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي». يأتي ذلك بعد نحو شهر من استقالة وزير المال الباكستاني أسد عمر، وكان عمر، الذي يعد بين الوزراء الأكثر نفوذاً في حكومة عمران خان، مواكلاً مهمة التفاوض على خطة إنقاذ تأخرت طويلاً في وقت يواجه اقتصاد باكستان أزمة في ميزان المدفوعات، وأشار عمر مراراً في الماضي إلى أنه سيتم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد، مشيراً إلى أنه سيكون الأخير. وتواجه حكومة عمران خان، الذي وصل إلى السلطة العام الماضي، ضغوطاً متزايدة مع خسارة الروبية 30 في المئة من قيمتها منذ مطلع 2018، ما تسبب بارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير. وتوجهت باكستان مراراً إلى صندوق النقد الدولي منذ أواخر ثمانينات القرن الماضي وحصلت على قرض بقيمة نحو 6.6 مليارات دولار من المؤسسة في 2013. ويرجح صندوق النقد الدولي أن يشهد اقتصاد باكستان نمواً نسبيته حوالي 2.9 في المئة خلال العام المالي المنتهي في حزيران/ يونيو 2019 مقارنة ببلغه نسبته 5.8 في المئة في العام المالي الماضي.

بورصات الخليج تتراجع تحت ضغط توترات عسكرية

دعم من أسهم البنوك، وصعد سهم بنك أبو ظبي الأول 1.9 في المئة. ورغم ذلك، هوى سهم الواحة كابيتال 8.4 في المئة، بعد أن أعلنت الشركة تكبد خسائر صافية بنحو 57.8 مليون درهم بسبب إعادة تقييم استثمارها في شركة إيركاب لتأجير الطائرات، وانخفض سهم دانة غاز. وهبط مؤشر بورصة قطر، مع تراجع السهمين القياديين بنك قطر الوطني وقطر لنقل الغاز (ناقلات) 0.8 و2.7 في المئة على الترتيب. ويرى المستثمرون قيمة في البورصة المصرية بعدما شهدت موجة بيع قوية الأسبوع الماضي، وكان حجم التعاملات هزلياً للغاية، مع تداول نحو 12 مليون سهم في السوق. وقاد سهم شركة الاستثمار المباشر القلعة المكاسب بصعوده 6.2 في المئة، بينما ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4 في المئة إلى 14122 نقطة. وقال محمد الحاج خير الأسهم لدى المجموعة المالية هيرميس في دبي «هبطت البورصة المصرية خمسة في المئة الأسبوع الماضي، متوافقة مع أسواق ناشئة عالمية أخرى.

وأضاف «المعنويات السلبية طغى على التوقعات بزيادة تدفقات الأموال الخارجية بفضل الانضمام لمؤشر إم.إس.سي.آي»، في إشارة إلى ضم الأسهم السعودية إلى مؤشر الأسواق الناشئة التابع لمؤسسة مؤشرات الأسهم هذا الشهر. وانخفض مؤشر سوق دبي 1.6 في المئة، تحت ضغط تراجع سهم بنك الإمارات دبي الوطني، أكبر مصرف في الإمارة، 3.5 في المئة. وهوى سهم بنك الاستثمار شعاع كابيتال ثمانية في المئة، بينما هبط سهم دي.إكس. بي إنترتينمنتس للحدائق الترفيهية، المشغلة للجيولاند وموشجيت ستة في المئة. وصرح طارق قاقيش العضو المنتدب في إدارة الأصول في ميناء كورب للخدمات المالية «البحرية الأمريكية ترسل سفناً تجاه المنطقة، ما يثير قلق أي مستثمر يسعى للتعامل في ظل شح في السيولة». ومقابل كل سهم ارتفع هبطت ثمانية أسهم في بورصة دبي. وفي الكويت، انخفض مؤشر السوق الأول 2.2 في المئة. لكن المؤشر العام لسوق أبو ظبي ارتفع 0.9 في المئة.

دبي - رويترز: هبطت البورصة السعودية أمس الأحد، متوافقة مع معظم أسواق الأسهم الخليجية، بعدما وافقت وزارة الدفاع الأمريكية (البنثاغون) على نشر سفينة حربية وصواريخ باتاريوت في الشرق الأوسط. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية إثنين في المئة، ليعلق عند 8675 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ نهاية مارس/ آذار. وهبط المؤشر بنحو سبعة في المئة هذا الشهر. وقال محمد علي ياسين الرئيس التنفيذي للاستراتيجيات في أبو ظبي كابيتال في إمارة أبو ظبي إن «التوترات العسكرية المتزايدة بين الولايات المتحدة وإيران تضغط على السوق هبوطاً». وذكر الجيش الأمريكي الأسبوع الماضي أن مجموعة من القاذفات من طراز بي-52 ستتحطم للقوات الإضافية التي ستسرد إلى الشرق الأوسط بعد مؤشرات مقلقة على استمرارات محتملة من إيران لشن هجوم. وقال طلال السهموري مدير إدارة الأصول في أموال في الدوحة إن هبوط البورصة السعودية يرجع بشكل أساسي لضعف المعنويات بسبب التوترات مع إيران والتوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة.

مبيعات سيارات «آي 30» لشركة هيونداي تتجاوز مليون وحدة في أوروبا



سيارة «هيونداي» في معرض في جنيف

قوله إن الاستدعاء، الذي سيبدأ في 28 حزيران/ يونيو، يشمل أكثر من 10 طرازات بينها «بيتل» و«غولف» و«شبروكو» و«أودي» و«ساجيتار». وقد تؤدي وحدات التحكم المعيبة في صندوق

سيول - د ب أ: أعلنت شركة «هيونداي موتور» أمس الأحد أن مبيعاتها من طراز «آي 30» هاتش باك، تجاوزت مليون وحدة متراكمة في السوق الأوروبية منذ إنطلاقها في عام 2007، في ما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أمس الأحد.

وقالت شركة السيارات الكورية الجنوبية العملاقة إن أكثر من مليون سيارة مدمجة بيعت في 28 دولة من دول الاتحاد الأوروبي وأربع دول أعضاء في رابطة التجارة الحرة الأوروبية حتى نهاية الربع الأول. يذكر أن شركة «هيونداي موتور» بدأت إنتاج الفخض لسيارة «آي 30» في مصنعها في جمهورية التشيك لتلبية الطلب المتزايد على السيارات الأصغر. وبدأ الإنتاج الفخض حوالي عام واحد بعد اكتمال بناء المصنع في أيلول/سبتمبر 2009. كما ذكرت الشركة أن 11113 وحدة من طراز «آي 30» في عالي الأداء قد بيعت في أوروبا منذ إنطلاقها في عام 2017. من ناحية أخرى تعززت شركة «فولكس فاغن» استدعاء 92621 سيارة في السوق الصينية على خلفية عيوب في وحدات التحكم بصندوق التروس، وفقاً لما ذكرته مصلحة الدولة الصينية لتنظيم السوق في بيان، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أمس الأحد عن البيان

مصدر ألماني: على الحكومة تخفيف الأعباء على الشركات

■ برلين - د ب أ: ناشد رئيس غرفة التجارة والصناعة الألمانية إريك شفايتسر الحكومة الاتحادية تخفيف الأعباء بشكل سريع عن عاتق الشركات بعد التقدير الضريبي الجديد. وقال «يظهر الضعف الاقتصادي والتقدير الضريبي أن قوة الاقتصاد يجب أن يكون لها الأولوية الآن... لذا يتعين على الحكومة الاتحادية عدم مواصلة تأجيل تخفيف أعباء الضرائب بالنسبة للشركات»، وأشار شفايتسر إلى أنه من الخطأ مهمة دعم الأبحاث الضريبية المخطط له، «لأنه من الضروري ومن الممكن توفير إعفاءات ضريبية أخرى، الخزانة العامة لا تزال مثقلة».

يذكر أن وزير المالية الألماني أولاف شولتس أعلن رفضه منح إعفاءات ضريبية شاملة للاوساط الاقتصادية.

أكدت أنها لن تخضع للتهديدات ولن تستسلم للضغط

ترامب يحض الصين على إبرام اتفاق تجاري ويحذرهما من مواجهة شروط أسوأ مستقبلا

أشهر، لكن التلويح به يتيح تشديد الحقائق على الصين في المفاوضات التجارية الشاقة. وكتب ترامب على تويتر «أعتقد أن الصين شعرت بأنها تعرضت لضربة مبرحة في المفاوضات الأخيرة، إلى درجة أنها قد تنتظر الانتخابات المقبلة، في 2020، لكي ترى ما إذا كان سيحالفها الحظ وتحقق فوز (للحزب) الديموقراطي، وفي هذه الحالة، ستواصل سرعة الولايات المتحدة بـ500 مليار دولار في السنة».

وأضاف «المشكلة الوحيدة هي أنهم (الصينيون) يعلمون أنني سافوز (أفضل) أرقام اقتصاد وتوظيف في تاريخ الولايات المتحدة، وأكثر من ذلك بكثير»، والاتفاق سوف يصبح أسوأ بكثير بالنسبة إليهم إذا كان لا بد من التفاوض بشأنه خلال ولايتي

الثانية. سيكون من الحكمة بالنسبة إليهم أن يتصرفوا الآن، ولكن (في الانتظار) أحب جمع رسوم جمركية كبيرة».

وكان الرئيس الأميركي حاضاً في تغريدة سابقة، الصانع الأميركيين على الإنتاج في الولايات المتحدة بدلاً من استيراد البضائع الصينية، تحجباً لدفع رسوم جمركية باهظة. وكتب «ما هي الطريقة السهلة لتفادي الرسوم الجمركية؟ اصنعوا وانتجوا البضائع والسلع في الولايات المتحدة. الأمر بسيط جداً».

والضرائب الجديدة التي فرضها ترامب تحسب على المستوردين الأميركيين للبضائع الصينية وليس على المصدر الصيني، وتدخل قيمتها ضمن أسعار البيع الخاصة بهم. وبذلك، تجد الطبقة الوسطى الأمريكية

واشنطن - أ ف ب: حَضَّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت، الصين على إبرام اتفاق تجاري مع بلاده الآن، محذراً إياها من أن الوضع سيكون «أسوأ بكثير» إذا ما استمرت المفاوضات التجارية خلال ولايته الرئاسية الثانية المحتملة.

ويخضع أكثر من 250 مليار دولار من الواردات الصينية لرسوم جمركية عقابية، رفعت الجمعة من 10 إلى 25 في المئة على ما يساوي 200 مليار دولار من البضائع الصينية.

وأمر ترامب بإطلاق إجراءات تتيح فرض رسوم جمركية على بقية الواردات الصينية وقيمتها 300 مليار دولار.

ولن يكون هذا الرفع الجديد للرسوم الجمركية على الأرجح فاعلاً إلا بعد بضعة

لبحث نتائج المفاوضات التجارية لقاء محتمل بين الرئيسين الأمريكي والصيني في قمة العشرين

واشنطن - أ ف ب: رجح لاري كودلو المستشار الاقتصادي للرئيس الأمريكي أن يجتمع دونالد ترامب مع الرئيس الصيني شي جينبينغ على هامش قمة مجموعة العشرين يومي 28 و29 حزيران/يونيو المقبل، وذلك بهدف التطرق إلى المنازق التي آلت إليه المفاوضات التجارية بين البلدين.

وصرح المستشار لقناة فوكس نيوز «إن فرص أن يلتقي الرئيس ترامب والرئيس شي خلال هذا الاجتماع هي على الأرجح كبيرة نسبياً».

وكان المفاوضات الصينيون والأمريكيون التقوا الخميس والجمعة الماضيين في واشنطن بدون التوصل إلى اتفاق، واتهمت واشنطن بكين بالتراجع عن العديد من النقاط التي تم بحثها لأشهر بغرض التوصل إلى اتفاق تجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال كودلو الأحد «نحتاج إلى شيء أكثر وضوحاً وحتى يحدث ذلك سنبقى الرسوم الجمركية» مضيفاً «لا يمكننا إن نقل أي رجوع للوراء».

وأشار المستشار من جهة أخرى إلى أنه لم يتم تحديد «أي خطة عملية ونهائية» بشأن باقي المفاوضات.

ودعت الصين وزير الخزانة ستيفن موتشنيش والممثل الأمريكي للتجارة روبرت لايهايز لزيارة بكين لكن بدون تحديد أي موعد للزيارة.

وتشترط واشنطن خفضاً لعجزها التجاري الضخم مع بكين (378 مليار دولار في 2018) و«تغييرات بنوية» مثل وضع حد للنقل التلقائي للتكنولوجيا وحماية الملكية الفكرية الأمريكية إضافة إلى إلغاء الدعم الحكومي الصيني للشركات العامة.

شركة تشاينا موبايل تدعو الولايات المتحدة لوقف «الضغط غير المنطقي»

بكين - د ب أ: قالت إحدى شركات مجموعة «تشاينا موبايل ليمتد» الصينية إنه ينبغي على حكومة الولايات المتحدة التوقف عن «الضغط غير المنطقي» على الشركات الصينية وأن توفر لها بيئة استثمار غير تمييزية، وذلك رداً على منع الشركة من دخول السوق الأمريكية.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن بيان نشرته «تشاينا موبايل انترناشيونال» في موقعها على الإنترنت أن رفض لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية بعد التقدم بطلبات لدخول السوق الأمريكية طوال ثماني سنوات تقريباً جاءء «بدون أسباب وأسس واضحة».

وقالت الشركة: «يخرج هذا عن مبادئ اقتصاد السوق ويتعارض مع اتجاه العولمة الاقتصادية».

وكانت لجنة الاتصالات الفيدرالية قد صوتت بإجماع خمسة أصوات بدون أي معارضة طلب الشركة الصينية لدخول السوق الأمريكية لأسباب قالت إنها تتعلق بالأمن القومي، بعد أن حثتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على ذلك.

كما تحاول إدارة ترامب إقناع حلفائها بتجنب استخدام تكنولوجيا شركة هواي الصينية العملاقة، والتي يصفها المسؤولون الأمريكيون بأنها خطر أمني.

وتبحث لجنة الاتصالات الفيدرالية ما إذا كانت سوف تسمح لهواي بالعمل في الولايات المتحدة، وتنتظر توصية من البيت الأبيض.

شركة صينية تنجز حفر بئرين نفطيين جديدين جنوب العراق

ميسان - د ب أ: صرح مسؤول نفطي عراقي أمس الأحد بأن شركة صينية أنجزت حفر بئرين نفطيين جديدين في حقل الزركان النفطي في محافظة ميسان 400/كم جنوبي بغداد.

وقال عدنان نوشي المدير العام لشركة نفط ميسان، في بيان صحافي، إن الآبار الجديدة أنجزت من قبل شركة كوسل الصينية ضمن ثلاثة عقود لحفر 44 بئراً نفطياً في حقول ميسان ستمت إضافتها لمنظمة ما سيوفر طاقات إنتاجية جديدة لتلك المنظمة.

وذكر أن الشركات الاستثمارية الصينية التي تقود عمليات تطوير حقول نفط ميسان منذ عام 2010 أنجزت حفر عشرات الآبار النفطية وإنجاز العديد من المشاريع التطويرية التي عززت من إنتاج الشركة فضلاً عن الاستخدام الأمثل للغاز الطبيعي المنتج لتجهيز محطات توليد الطاقة الكهربائية.

ويبلغ معدل إنتاج حقول شركة نفط ميسان حالياً 630 ألف برميل يوميا ومن المنتظر رفع معدلات الإنتاج إلى 700 ألف برميل يوميا في نهاية العام الحالي وإلى 750 ألف برميل يوميا العام المقبل.



فول الصويا المستورد من أوكرانيا يصل إلى ميناء تانغتنغ الصيني حيث تبحث بكين عن مصادر غير أمريكا لاستيراد المنتجات الزراعية

وزير الزراعة الأمريكي: نريد من الصين أن تكون عميلاً لمنتجاتنا الزراعية

واشنطن - د ب أ: أكد وزير الزراعة الأمريكي سوني بيردو أن الولايات المتحدة تريد أن تكون الصين عميلاً للمنتجات الزراعية الأمريكية، وذلك حتى بعدما قامت الولايات المتحدة برفع الرسوم على بضائع صينية بقيمة تتجاوز المئتي مليار دولار، ولفغ إلى أن أي رد من بكين سيدفع الولايات المتحدة لدعم مزارعيها.

وقال بيردو أمس الأحد: «هدفنا الأكبر هو ألا ترد الصين وأن تظل على الطاولة للتفاوض على اتفاق جيد»، مضيفاً أن الولايات المتحدة سترد إذا ما قامت الصين باتخاذ أي رد فعل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال الأول الجمعة إن بلاده ستزيد من مشترياتها من الإنتاج الزراعي المحلي وتوجيهه للمساعدات الإنسانية في مسعى لتعويض فقدان الطلب الصيني، في ظل ازدياد حدة التوترات التجارية بين الجانبين.

وقال بيردو إنه يعمل بحسب على وضع خطة سيقدمها للرئيس خلال فترة تتراوح بين بضعة أيام وأسبوعين.

وكان ترامب كتب على تويتر أنه سيستخدم الأموال التي يتم جمعها من الرسوم لشراء منتجات زراعية أمريكية «بكميات أكبر من التي اشترتها الصين في أي وقت مضى»، وإرسالها إلى «الدول الفقيرة و الجائعة كمساعدات إنسانية»، وأشار إلى مشتريات محتملة بقيمة 15 مليار دولار من المزارعين.

وقال بيردو إن تنفيذ البرنامج قد يتطلب وقتاً، كون بلاده لديها مخزونات كبيرة من الحبوب والبيذور الزيتية.

وقامت الولايات المتحدة اعتباراً من الجمعة الفائتة بزيادة الرسوم الجمركية على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، في مسعى من ترامب لانتزاع تنازلات تجارية من الصين.

وزراء الزراعة في مجموعة الـ20 يختتمون محادثاتهم في اليابان

مع نظيره الصيني، هان شانجفو ودعا بكين إلى رفع قيودها على واردات الأغذية اليابانية، التي تم فرضها في أعقاب حادث فوكوشيما النووي.

وأظهر الندويون الصينيون تفاهماً للأهمية، التي توليها اليابان بالنسبة لرفع القيود على الواردات، لكن المحادثات لم تحرز تقدماً كبيراً. إلى ذلك أعلنت الحكومة الكورية الجنوبية أمس الأحد أن منظمة الأغذية والزراعة الأممية (فاو) سوف تفتح مكتباً لها في سول الأسبوع الجاري. وقالت سول إنها سوف تقوم بدور أكبر في المشاريع المتعلقة

بالأغذية العالمية. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن وزارة الزراعة والأغذية القول إن وزير الزراعة لي جاي هو ومدير منظمة الأغذية الأممية جوزيه جراسيانو دا سيلفا سوف يحضران مراسم افتتاح المكتب اليوم الاثنين.

وسوف تتركز مهمة المكتب على وضع مشاريع مشتركة بشأن التعامل مع قضايا الفقر الأمن الغذائي، بالإضافة إلى مشاركة الخبرات في مجال الزراعة مع الدول النامية.

نيجاتا(اليابان) - د ب أ: اختتم أمس الأحد وزراء زراعة مجموعة دول العشرين يومين من المحادثات، التي عقدت في مدينة نيجاتا، وسط اليابان، وتيناو إعلاناً مشتركاً، طبقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إتش.كيه) أمس.

والاجتماع كان الأول في سلسلة من المؤتمرات الوزارية لمجموعة دول العشرين، التي تُعقد في اليابان، وسيليه قمة مجموعة دول العشرين التي ستُعقد في مدينة أوساكا في حزيران/يونيو المقبل.

ويعد البيان الدول الأعضاء في مجموعة

العشرين للاضطلاع بدور مهم في استخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيات أخرى لتحسين الإنتاجية في الزراعة، وسط النمو السكاني العالمي. ويحث البيان الدول الأعضاء أيضاً على اتخاذ جهود لتقليص الفاقد من الغذاء.

وترأس وزير الزراعة والغابات والثروة السمكية تاكاموري يوشياكاوا الاجتماع. وقال بعد المحادثات إنه لن الضروري أن يؤكد المشاركون أهمية تبادل المعرفة بينهم.

وقبل جلسة أمس الأحد، التقى يوشياكاوا

«ويدرفورد انترناشونال» للخدمات النفطية تعزم إعلان إفلاسها

واشنطن - د ب أ: تتوقع شركة ويدرفورد انترناشونال المتخصصة في خدمات النفط والغاز التقدم بالتحالف الفصّل الحادي عشر من قانون الإفلاس الأمريكي الذي يقضي بحماية الشركات المتعثرة من الدائنين، حسبما أظهرت إيداعات الملفات التنظيمية للشركة عن الربع الأول من العام - ونكرت وكالة بلومبرغ الإخبارية أن الشركة تتفاوض حالياً لطلب التزام قاطع بالتحصول على قرض إفلاس والذي من المتوقع الموافقة عليه في القريب العاجل.

كما تتوقع الشركة التوصل إلى اتفاق مع المساهمين أصحاب أغلبية السندات العليا غير المضمونة فيما يتعلق باتفاق إعادة هيكلتها.

وتواجه الشركة، التي يقع مقرها في ولاية تكساس الأمريكية، عجزاً في السيولة النقدية بسبب الأوضاع الهشّة لقطاع الطاقة وتحديات التشغيل، وذلك وفقاً لكل تقرير خاص بالملفات التنظيمية للشركة. وقد تراجمت قيمة سندات الشركة في وقت سابق عقب تأخرها في إعلان الأرباح.

تركيّا تأمل أن تكون تداعيات أزمة العملة قصيرة الأجل



زبائن في أحد محال الصيرفة في اسطنبول

اسطنبول - رويترز: قال وزير المالية التركي براءت البيروق أمس الأحد إنه يأمل في أن يتغلب الاقتصاد التركي على أزمة العملة التي تشيبت العام الماضي عبر ضلّين فقط من الانكماش.

وفي حديثه لقناة (سي. إن. إن. ترك)، أشار الوزير إلى أداء تركيا خلال الأزمة المالية العالمية في 2008 حينما انكمش الاقتصاد أربعة فصول متتالية، «أمل أن تتجاوز تركيا هذه الفترة بضلّين من الانكماش، وباقل تأثير سلبي».

كان الاقتصاد التركي انكمش ثلاثة في المئة على أساس سنوي في الربع الأخير من 2018، بعدما تسببت أزمة العملة في خسارة الليرة نحو 30 في المئة من قيمتها العام الماضي، ويتوقع خبراء اقتصاديون انكماشاً لربعين آخرين على أساس سنوي، وفقدت الليرة نحو 15 في المئة

من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام، حيث جاء أحدث ضعف لها بفعل قلق المستثمرين من القرار الذي اتخذ يوم الإثنين بإعادة الانتخابات البلدية في اسطنبول، التي فاز فيها حزب المعارضة الرئيسي بفارق بسيط، وتحرك البنك المركزي التركي لتشديد السياسة النقدية من خلال تمويل السوق بغائده مرتفعة، واتخذ خطوات جديدة خاصة بالسيولة، بينما باع البنك الحكومية دولارات لدعم العملة المحلية الليرة.

وقال البيروق إن التضخم والتوظيف في تركيا سيخسنان هذا العام، بينما ستستدق الحكومة إصلاحات ضرورية بدون تردد. وتابع «تركيّا، وبصفة خاصة من حيث التضخم والتوظيف، ستتحقق مستوى أفضل، ومرکزاً أكثر توازناً بنهاية 2019».

يحملون معهم أموالهم وأحلامهم ومؤهلاتهم وخبراتهم العملية

المقاولون الأفغان في تركيا... من الخوف وانعدام الأمن إلى حياة جديدة

من الأجنب الراغبين في الاستثمار في المجال العقاري. وهم استثمروا 4,6 مليار دولار العام 2018 على ما تفيد الجمعية القمية في العام 2019 لتصل إلى حدود عشرة مليارات.

والى جانب المال غالباً ما يحمل هؤلاء المقاولون الأفغان المؤهلات والخبرة التي تسمح لهم بالتمييز عن غيرهم. هادي إخالص خبير في النقش ينتمي إلى أقلية الهزارة في أفغانستان وهو فر من انعدام الأمن في بلاده وانتقل أولاً إلى باكستان المجاورة قبل أن يختار تركيا للاستفادة من مهاراته. وهو يعمل راهناً في البازار في اسطنبول أحد أشهر الاسواق المسقوفة في العالم حيث ينقش كتابات إسلامية وعثمانية على أحجار كريمة وشبه كريمة في عمل دقيق ورثه من أجداده.

ويوضح إخالص «في الماضي كان التجار الاتراك يستوردون الحجارة المنقوشة من الدول المجاورة لكني الآن أنجز العمل هنا وأتلقى طلبيات».

ومع شريك تركي، يملك إخالص واحداً من المتاجر الاثنى والأربعين العائدة لأفغان في البازار. ويؤكد «أريد أن أوسع متجري في المستقبل القريب. وأريد أيضاً أن أعلم تقنية النقش إلى اتراك». وفي أحد مرمرات البازار يبيح خليل نوري صانع الحجر الأفغانى الخواتم والفلاند والسلاسل التي تذكر بتلك المنتشرة في محلات كابول الصغرى.

ويقول نوري الذي انتقل إلى اسطنبول قبل 12 عاماً «أردت أن أواصل عملي في حرفتي هنا».

ويأمل برهان أن يستمر نجاح مطعمه مؤكداً «قمة الكثير من الأفغان هنا والكثير من الأشخاص الذين يدفعهم فضولهم لتجريب المطبخ الأفغانى».

عيونهم شاخصة إلى جهاز تلفزيون تبث عبره قناة أفغانية مسلسلاً تركياً.

ويؤكد برهان وهو يرتشف الشاي الأخضر جالساً على الأرض «في الوقت الراهن نحن الطعم الأفغانى الوحيد في هذه المنطقة».

ومن أجل جذب الاستثمارات بعدما تقادم الوضع الاقتصادي العام الماضي، خفضت تركيا في أيلول/سبتمبر بحوالي مليون دولار المبلغ الذي ينبغي على الأجنبي استثماره في مجال العقارات ليحصل على الجنسية التركية ليصل إلى 250 ألفاً فقط. وادت الإجراءات التحفيزية هذه إلى ارتفاع بنسبة 82% في الاستثمارات الأجنبية في القطاع العقاري خلال الربع الأول من العام 2019 على ما أفادت الهيئة التركية للإحصاءات.

ويشكل الأفغان جزءاً ضئيلاً من الأجانب الذين يستثمرون في القطاع العقاري رغم عدم توافر الأرقام بهذا الخصوص. لكن خلافاً للفترة المنتشرة فإن كل الأشخاص الذين يقرون من أفغانستان ليسوا معزومي الحال.

ويقول محمد ياسين حميدي وهو أفغانى يدير وكالة عقارات في منطقة بيليم بوزو في ضاحية اسطنبول «زادت مبيعات الماسقي لدينا بالضعف مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي».

ويوضح حميدي الذي لديه الكثير من الزبائن الأفغان «لا يمكن للناس التأمين على مالهم وحياتهم في أفغانستان. إذا كان لدى الشخص المال يمكنه أن يتعرض للخطف أو يخسر أطفاله. رجال الأعمال مهدون هناك لذا ينقلون أموالهم إلى هنا».

وقد ارتفعت عمليتها بناء المساكن الجديدة بشكل كبير في بيليك دوزو في السنوات الأخيرة لتلبية الطلب الكبير

إسطنبول - أ ف ب: قبل 30 عاماً غادر رجل الأعمال حجي يعقوب برهان بلاده أفغانستان نهائياً مع عائلته حاملاً كل ممتلكاته، واستقر أولاً في المملكة العربية السعودية حيث فتح مطعمه، إلا أن استحالة التحاق أولاده بالدراسة المحلية دفعه إلى مغادرة هذا البلد، فانتقل إلى الإمارات العربية المتحدة إلا أن العيشية في دبي كانت مكلفة جداً، فقرر قبل سنتين الاستقرار في تركيا مع عائلته مستفيداً من الظروف المريحة نسبياً للاجئين المزمين على خوض غمار الأعمال مع إجراءات إدارية مبسطة لتأسيس الشركات، ففتح مطعمه في اسطنبول يحمل اسم «افغان كباب» في ضاحية إسطنبول.

ويوضح برهان «بات لدي اليوم 15 شخصاً يعملون معي في المطعم وهم أفغان وإيرانيون واتراك. لقد استثمرت فيه حوالي 120 ألف دولار».

ويتابع قائلاً «60% من زبائننا هم أفغان يقيمون هنا، والمبقية عرب وإيرانيون واتراك»، وبرهان هو من بين عدد متزايد من المقاولين الأفغان الذين ينحون في تركيا التي لجأوا إليها حاملين معهم مدخراتهم فضلاً عن مؤهلات مطلوبة في مجال الطاعم والحرف والتجارة.

ويشكل السوريون معظم اللاجئين إلى تركيا البالغ عددهم نحو أربعة ملايين شخص فيما يبلغ عدد الأفغان 145 ألفاً حسب منظمة العفو الدولية.

ويعتبر بعض الاتراك المهاجرين اللاجئين الأفغان عبئاً لكن هذا الأمر غير صحيح في الضاحية التي يقطن فيها برهان حيث تعتبر مساهمتهم إيجابية في الاقتصاد.

في مطعم «افغان كباب» يقبل الزبائن على أكل «كابولي بالو» وهو طبق أفغانى شعبي مؤلف من أرز بالتوابل والدجاج فيما

الدوري الألماني بايرن ميونخ يملك الأفضلية على دورتموند مع وصول صراع اللقب إلى الجولة الأخيرة



هايدرا مدافع لايبزيغ يعيق مهاجم البايرن ليغاندوسكي خلال اللقاء السليبي

برلين - د ب أ: مع استمرار المنافسة على لقب الدوري الألماني، بين بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند للجولة الأخيرة السبت المقبل، أعاد هذا الموسم للذهاب أعوام 1978 و2000 و2009.

وقبل البايرن في التوجي باللقب السابق السبت الماضي بعد فقله في الفوز على لايبزيغ في المباراة التي انتهت بالتعادل السليبي، ولكنه ما زال متصدرا بفارق نقطتين أمام دورتموند الذي تغلب على فورتونا دوسلدورف 2/3، ويستضيف البايرن ابتراخت فرانكفورت، فيما يحل بوروسيا دورتموند ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ في الجولة الأخيرة. ولن يكون منافسا بايرن دورتموند لكمة ساعة، خاصة وأنهما يريدان نقاط المباراة في ظل تواجدهما في صراع التاهل لدوري أبطال أوروبا. وكانت آخر مرة شهدت حسم اللقب في الجولة الأخيرة عام 2009، عندما حافظ فولفسبورغ، المتصدر وقتها، على فارق النقطتين اللتين تفصلته عن البايرن، وفي العام التالي كان البايرن لديه فارق أهداف كبير أمام شالكه، وكان متصدرا بفارق ثلاث نقاط قبل مباراة الجولة الأخيرة، ويتطلع مشجعو البايرن للاحتفال بأول لقب للدوري على أرضهم منذ 2000، خاصة وأن 11 لقبًا للتالين حصدهما الفريق خارج ملعبه، أو حصدهما بدون أن يخوض مباراته ولكن مستفيدا من فشل منافسه في تحقيق النتيجة التي كان يحتاجها، وأيضا في 2000، كان باير ليفركوزن آخر متصدر للترتيب بيدد فارق النقطتين في الجولة الأخيرة من الدوري، وبإمكان البايرن أن يكون وثالثا لأن لديه فارق 17 هدفا عن دورتموند، الذي بدأ فارق تسع نقاط منذ بداية الموسم، ما يعني أن التعادل سيكفي البايرن للتوجي باللقب، ولكن مرة أخرى، في مباراة تاريخية بأخر جولة جمعت بين مونشنغلادباخ ودورتموند في 1978، فاز مونشنغلادباخ 1/2 صفر ولكنه سبقون تحديا البايرن لأنهم غير الأهداف، وقال هانز يواخيم فاترته الرئيس التنفيذي لدورتموند في إشارة إلى ميونخ: «لا يوجد علينا مزيد من الضغوط، الضغوط تنهت جنوبيا»، وأضاف: «ستقدم كل ما في وسعنا في مباراة الجولة الأخيرة، يمكننا الفوز بكل شيء بينما يمكن للبايرن أن يخسر كل شيء».

كوفاتش وفافري يسعيان إلى إحراز اللقب على حساب فريقيهما السابقين

برلين - د ب أ: يحتاج نيكو كوفاتش مدرب بايرن ميونخ لنقطة عندما يواجه فريقه القديم أينتراخت فرانكفورت السبت المقبل لحسم التوجي بلقب الدوري الألماني، كما يتعين على لوسين فافري، مدرب بوروسيا دورتموند، مواجهة فريقه السابق على أمل سقوط البايرن. وترك كوفاتش فرانكفورت بنهاية الموسم الماضي بعدما فاز على البايرن في نهائي كأس ألمانيا، وأن يواجه كوفاتش فريقه القديم في الجولة الأخيرة من الدوري، حيث يسعى البايرن المتصدر، للتوجي بلقبه السابع على التوالي، ولكنه سيكون أول لقب يحسمه أمام جماهيره منذ 2000. وقال كوفاتش: «الحياة الحقيقية كتبت أفضل السيناريوهات، ولكن مع فريقتي القديم في محاولة للفوز باللقب، ولكن لديهم أهدافا أيضا ويريدون التاهل لدوري أبطال أوروبا». وأضاف: «لن تكون المباراة سهلة ولكن الأجواء ستكون رائعة»، وكان بإمكان البايرن أن يتوج باللقب قبل جولة النهاية، ولكن تعادله سلبا مع لايبزيغ الثالث، وفوز دورتموند على فورتونا دوسلدورف 2/3 أرجأ التوجي لليوم الأخير. وقال كوفاتش: «عدم حسمنا لقب أمر مزعج لأننا كنا الفريق الأفضل»، إنها المرة الأولى في آخر تسعة سنوات التي يستمر بها سباق المنافسة على اللقب للجولة الأخيرة، ويضاف إلى ذلك أن فافري مدرب دورتموند سيكون في موقف مشابه لكوفاتش. ويحل دورتموند ضيفا على بوروسيا مونشنغلادباخ بحثا عن الفوز وياملون في خسارة البايرن، خاصة وأن السارق بين دورتموند والبايرن أصبح نقطتين فقط بالإضافة إلى أن المتصدر لديه فارق أهداف كبير. وكان فافري مدرب مونشنغلادباخ لأربع سنوات قبل أن يسبق قلب الضخامة في أول خمس مباريات موسم 2015/2016، وما يجعل منافسات الجولة الأخيرة مثيرة هي أن مونشنغلادباخ وفرانكفورت منافسي دورتموند والبايرن، في صراع أيضا على المركز الرابع، الأخير، المؤهل لدوري أبطال أوروبا، بجانب منافسة ليفركوزن.

وقال سيسيتيان كيل، قائد الفريق السابق: «الوقت سيحسم اللقب هناك، ستكون مباراة نهائية للتوجي بلقب الدوري، سكان ميونخ لم يحصلوا على هذا الأمر لسنوات، وحتى عقود، لذلك أنا مقتنع أن جماهيرنا ستحتج جوارنا، سيعزز ذلك فافري، وقال توماس مولر مهاجم الفريق: «الجميع موجود بكل تأكيد، لدينا مباراة نهائية الأسبوع المقبل»، حقيقة أن

فرانكفورت ومونشنغلادباخ لديهما الكثير للعب من أجله يجعل المبارتين أكثر جذبية. الفريقان ضمنوا على الأقل اللعب في الدوري الأوروبي، ولكنهما في صراع مع ليفركوزن لحجز آخر مقعد مؤهل للعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. كما تتنافس ثلاثة فرق على آخر مقعد مؤهل للعب في الدوري الأوروبي وهي فولفسبورغ وهوفنهايم وفيردر بريمن، في الوقت ذاته فإن الجانب السلفي من الجدول حسم فيه كل شيء. هبط نورينغ للمرة التاسعة في رقم قياسي، بجانب هانوفر، بينما يخوض شتوتغارت دورا فاصلا مع ثالث الدرجة الثانية يومي 23 و27 أيار/مايو الجاري، وقال جورج مارغريث مدافع نورينغ: «يرجح أن يكون الهبوط أقيح شيء في كرة القدم».

أليغري مستمتع بالحديث عن رحيله من يوفنتوس!

روما - رويترز: قال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس إنه يستمتع بحديث البعض عن أنه سيرحل عن منصبه في نهاية الموسم الجاري لكنه أكد أنه سيحاول أندريا أنيلي رئيس النادي قبل مناقشة خطته للمستقبل. وذكرت تقارير أن أليغري يريد دورا أكبر في سوق الانتقالات، إذا استمر في منصبه، لكن هذا لم يطمح كثيرا المدرب الذي قاد يوفنتوس لحراز اللقب في موسمه الخمسة في النادي، وقال أليغري: «استمتع بالقراءة والاستماع إلى كل شيء، هذا أمر منع، هذا الصباح كنت أفكر ماذا كان يمكن أن يحدث لي لو لم أفر بآي لقب خلال هذه السنوات. لكن هذا بسعدني وهذا جزء من اللعبة ويغير بعض النضباط لأننا أحرزنا لقب الدوري منذ شهر واحد». وقال أليغري، الذي حسم اللقب قبل خمس جولات من النهاية وسليعب مع روما، إنه أبلغ رئيس النادي أنه سيستمر في منصبه بعد الخروج من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام أياكس، وأضاف: «خلال هذا الأسبوع سألتقي الرئيس وستحدث عن كل شيء»، ورغم إحراز لقب الدوري يعد هذا الموسم محبطا ليوفنتوس إلى حد كبير سواء لأن التوقعات كانت ضخمة بعد ضم كريستيانو رونالدو وأيسب الغرض المتوسطة في بعض الأحيان، وكان أداء باولو ديبيالا صانع اللعب محبطا إلى حد كبير وعانى اللاعب الأرجنتيني في الظهور بمستواه بعد ضم رونالدو، وقال أليغري: «مركزه يبقى كما هو من البداية وحتى الوقت الحالي، في العام الماضي كان يلعب إلى جانب مارينو مانزو وكيتش وغوتزالو هيجواين لكن رونالدو لاعب مختلف والتجانس ليس نفسه، لكن مركز ديبيالا لم يتغير».

أتالانتا يتقدم إلى المركز الثالث... وفوز لاسيو وميلان



لاعبو أتالانتا يحيون جماهيرهم بعد انتصار جديد يقربهم من التاهل الى دوري الأبطال

روما - د ب أ: تقدم أتالانتا مؤقتا إلى المركز الثالث بالدوري الإيطالي بفضل الفوز على ضيفه جنوي 1/2 في المرحلة السادسة والثلاثين، وفاز لاسيو على ضيفه كالياري 1/2 وميلان على ضيفه فيورنتينا 1/صفر.

وتقدم الغامبي موسى بارو بهدف لاتالانتا في الدقيقة 46 ثم أضاف البلجيكي تيموفي كاستاني الهدف الثاني في الدقيقة 53، وأحرز المهاجم المقدوني المخضرم غوران بانديف الهدف الوحيد لجنوي قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة. ويحتل أتالانتا المركز الثالث برصيد 65 نقطة بفارق نقطتين عن الإنتر الرابع والذي يلتقي اليوم مع ضيفه كييفو. وحقق أتالانتا فوزه الخامس على التوالي والتاسع مع هذا الموسم مقابل ثمانية تعادلات وتسع هزائم، ويحقق أتالانتا نتائج استثنائية في الموسم الحالي ويأت على أعقاب الظهور الأول في تاريخه بدوري أبطال أوروبا. وحقق أتالانتا سبعة انتصارات بدون أي هزيمة في آخر عشر مباريات، ويقدم أتالانتا مسيرة مذهلة تحت قيادة مديره جابرييلو غاسبريني، ويملك الفريق أقوى خط هجوم هذا الموسم بعدما سجل 73 هدفا متوقفا بأربعة أهداف على يوفنتوس البطل. ويوجه أتالانتا نظاره صوب المباراة النهائية لكأس إيطاليا في مواجهة لاسيو بعد غد الأربعاء، وازداد موقف جنوي صعبا حيث يحتل المركز السادس عشر برصيد 36 نقطة بفارق أربع نقاط عن مراكز الهبوط قبل جولتين من النهاية، وتقدم لويس البيرو بهدف لالتاسيو في الدقيقة 31 ثم أضاف خاوين كوريا الهدف الثاني في الدقيقة 53 ورد ليويناردو بافوليتي بهدف لكالياري في الوقت بدل الضائع. الفوز برصيد لالتاسيو في 58 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيد كالياري عند 40 نقطة في المركز الثالث عشر. وحسم ميلان الفوز على فيورنتينا بهدف التركي هاجان تشان أونغ في الدقيقة 36. الفوز رف رصيد ميلان إلى 62 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد فيورنتينا عند 40 نقطة في المركز الثالث عشر. وسجل أندريا بيلوتي هدفين ليوقد توريينو إلى قلب تارخه بهدف أمام ضيفه ساسولو في الشوط الأول إلى فوز ثمين 2/3، ورفع توريينو رصيده إلى 60 نقطة ليفكر إلى المركز السادس مؤقتا لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة وتجمد رصيد ساسولو عند 42 نقطة في المركز العاشر. وأهدر بيلوتي فرصة التقدم مبكرا لتوريينو عندما أضاع ركلة جزاء في الدقيقة 17 ثم أنهى ساسولو الشوط الأول بهدف سجله مهدي بوربيعة في الدقيقة 27 ولكن نفس اللاعب طرد بعد الهدف مباشرة لئلاسه الإنذار الثاني في المباراة، وفي الشوط الثاني، سجل بيلوتي هدف التعادل في الدقيقة 56 مستغلا النقص العددي لضيفه، وأعاد بول ليرولا التقدم لساسولو بهدف في الدقيقة 71 لكن توريينو يهدفين متتاليين أحرزهما سيموني زازا وبيرو في الدقيقتين 81 و82.

الدوري الفرنسي سان جيرمان يهزم انجيه بهدفين وموناكو يخسر

باريس - د ب أ: تغلب باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي على ضيفه انجيه 1/2 في المرحلة السادسة والثلاثين. وتقدم البرازيلي نيمار بهدف لسان جيرمان في الدقيقة 20 ثم أضاف الأرجنتيني أنخل دي ماريا الهدف الثاني في الدقيقة 58. وأنهى سان جيرمان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ماركوس كوريا في الدقيقة 85. واستغل انجيه النقص العددي في صفوف سان جيرمان وسجل هدفة الوحيد قبل النهاية بدقيقتين بواسطة فلافيان تايوت. وجاء الفوز معنويا لسان جيرمان بعدما توج بلقب السابعة قبل أكثر من جولة. ورفع سان جيرمان رصيده في الصدارة إلى 88 نقطة وتوقف رصيد انجيه عند 45 نقطة في المركز الثاني عشر. وسقط موناكو، في فخ الهزيمة أمام ضيفه نيم أولبيك بهدف نظيف، أحرزه رونو ريبيرات في

الدوري الهولندي أياكس يداوي جروحه الأوروبية ويحكم قبضته على اللقب منطقيا

أمستردام - د ب أ: أحكم أياكس قبضته على صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم وتوج الفريق منطبقا باللقب بعدما أصبح منافسه الوحيد آيندهوفن بحاجة إلى معجزة حقيقية لاتخاذ اللقب خلال مباريات المرحلة الأخيرة من المسابقة. وانفرد أياكس بصدارة جدول المسابقة بالفوز الكبير 1/4 على أوترخت أسن الأحد في المرحلة قبل الأخيرة من المسابقة، فيما سقط آيندهوفن في فخ الهزيمة أمام ضيفه ألكمار. وفي باقي المباريات، فاز قديميه ارنهيم على دي غرافشاب 1/6 وغرونينجن على فورتانا سيتارد 3/صفر وهيرنفين على إن أي سي بريدا 1/2 وفي في فينتو على ضيفه زفوله 2/4 وأود دن هاغ على ضيفه فينورد روتردام 2/صفر وإين على ضيفه فيليم تيلبورغ 2/3. ويأتي فوز أياكس واقتراحه بنسجل هائل من منصة التوجي باللقب المحلي ليعوض الفريق عن خروجه من دوري

الدوري الاسكتلندي رينجرز يحسم الكلاسيكو بنتائية في شباك سيلتيك

غلاسغو - الأناضول: حسم غلاسغو رينجرز، أسن الأحد، كلاسيكو كرة القدم الاسكتلندية لصالحه بالتغلب على ضيفه سيلتيك بنتائية نظيفة ضمن منافسات الجولة الرابعة من التصفيات في الدوري المحلي. بهذا الفوز، عزز رينجرز مركزه في وصافة الدوري برصيد 78 نقطة ما يؤهله إلى الدوري الأوروبي، بينما جمعد رصيد سيلتيك الفائز باللقب عند 84 نقطة في الصدارة. وبدأت المباراة سريعة بهدف

الدوري التركي غالطة سراي يلدغ تشايكور ويعزز صدارته

استانبول - د ب أ: عزز فريق غالطة سراي موقعه في صدارة الدوري التركي الممتاز لكرة القدم بفوزه على ضيفه تشايكور ريزا سبور 2/3 في المرحلة الثانية والثلاثين للمسابقة. ويدين غالطة سراي بالفضل في هذا الفوز لهجمه السنغالي مبابي دياني الذي سجل هدفين في اللحظات الأخيرة ليمنح الفريق الضيف الفوز. وتقدم الجزائري سفيان فيغولي بهدف لغالطة سراي في الدقيقة التاسعة ثم تعادل فيدات موريكي لتشايكور في الثواني الأخيرة من الشوط الأول. ولعب تشايكور

توخيل: نيمار غير مؤهل لارتداء شارة قيادة سان جيرمان!



باريس - الأناضول: قال الألماني توماس توخيل مدرب باريس سان جيرمان، إن لاعبه البرازيلي نيمار دا سيلفا غير مؤهل لارتداء شارة قيادة الفريق. وفي تصريح تلفزيوني، أكد توخيل: «نيمار غير مؤهل لارتداء شارة قيادة سان جيرمان في يده، لأنه بالنسبة لي أرى أن الثنائي يتأغو سيلفا وماركينوس هما الأكثر بارتداء شارة قيادة الفريق». وأضاف: «نيمار قائد داخل الملعب من الجانب الفني والإبداعي وإمتاع الجمهور، لكن هذا لا يعني بالضرورة ارتدائه شارة قيادة الفريق في يده». وحتم توخيل بالقول: «لا بد أن يتحلى الجميع بالاحترام، ويتبغى على الجميع عدم التطرق إلى مثل تلك المواضيع التي دائما ما يكون الغرض الأساسي منها هو زعجة استقرار الفريق». وخاض نيمار 27 مباراة هذا الموسم في كل البطولات بقميص سان جيرمان ونجح في تسجيل 22 هدفا وصناعة 12.

الدوري الانكليزي

مانشستر سيتي يتوج بطلاً بفارق نقطة أمام ليفربول في اليوم الختامي



كومياني قائد مانشستر سيتي يرفع اللقب الى جانب زملائه نجوم الفريق

لندن - د ب أ: توج مانشستر سيتي بلقب الدوري الانكليزي للموسم الثاني على التوالي...

صلاح: أتمنى التنويع باللقب الموسم المقبل

ليفربول - الأناضول: أعرب المصري محمد صلاح نجم ليفربول، عن حلمه في التنويع بلقب الدوري الانكليزي...

صلاح وأوباماينغ وماني يتشاركون في صدارة الهدافين

لندن - د ب أ: تقاسم النجم المصري محمد صلاح لاعب ليفربول جائزة «الهداف الذهبي»...

رادار الملاعب

فالفيدي واتق في استمراره مدريا لبرشلونة

برشلونة - الأناضول: قال أرنستو فالفيدي مدرب برشلونة، إنه ما زال يملك الثقة في الاستمرار في منصبه...

الكرواتي كوفيتش مدريا جديدا لهيرتا برلين

برلين - د ب أ: أعلن هيرتا برلين الألماني، تعيين أنتي كوفيتش مدريا للفريق بداية من الموسم المقبل...

سينداي يقرب تأخره إلى فوز في الدوري الياباني

توكيو - د ب أ: قلب فيغالتا سينداي تأخره بهدف أمام ضيفه سانفريس هيروشيما...

كوانجو يهزم تيانجين في الدوري الصيني

بيكين - د ب أ: انتزع كوانجو فوزا صعبا من ضيفه تيانجين 2/1 في المرحلة العشرة من الدوري الصيني...

باوك بطلا لكأس اليونان للمرة الثالثة على التوالي

أثينا - الأناضول: توج باوك، بكأس اليونان للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في تاريخه...

هانجيهن بطلا لأوقيانوسيا ويتأهل إلى مونديال الأندية

سيدني - الأناضول: توج هانجيهن من نيوزيلانديا، بلقب دوري أبطال أوقيانوسيا...

صنداونز بطلا لجنوب أفريقيا للمرة التاسعة

جوهانسبرغ - الأناضول: توج صنداونز بلقب دوري جنوب أفريقيا لكرة القدم للمرة التاسعة في تاريخه...

الدوري السعودي الهلال يرحى تنويع النصر باللقب

الرياض - د ب أ: أرحأ الهلال حامل اللقب تنويع النصر بلقب الدوري السعودي...

الدوري المصري الأهلي يقنص فوزا قاتلا وينفرد باللقمة

القاهرة - الأناضول: اقتنص الأهلي فوزا قاتلا من ضيفه سموحة بهدف دون رد...

برشلونة - د ب أ: أحرز البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس لقب سباق جائزة إسبانيا الكبرى ضمن منافسات بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات فورمولا-1.

وتشارلز ليكليرك سائقا فيراري في انتزاع المركز الثالث ليغيب فيراري عن مراكز منصة التتويج في هذا السباق، رغم التحديث الذي أجراه الفريق على محرك السيارة.

تيتيباس الناضج يهزم نادال ويبلغ النهائي ضد ديوكوفيتش

لم يستطع سوى التسديد في الشبكة في نقطة المباراة الرابعة، وألقى تيتيباس بضره وضرب يديه على وجهه بعدما حقق فوزه الأول على ملك الملاعب الرملية...



بيرتنز ترفع كأس البطولة إلى جانب وصيفتها هاليب

الدوري الإماراتي الشارقة يواصل الترنج ويسقط أمام الوصل

أبوظبي - د ب أ: واصل الشارقة ترنجه في دوري الخليج العربي وسقط على ملعب ضيفه الوصل 3/2 في المرحلة الرابعة والعشرين...

فورمولا-1 هاميلتون يتوج بلقب السباق الإسباني

لندن - د ب أ: فازت كيكى بيرتinz بأكبر لقب في مسيرتها عندما تغلبت على سيمونا هاليب 4-6 و 4-6 في نهائي بطولة مدريد للفوز باللقب لأول مرة...

بطولة مدريد للتنس

مدريد - رويترز: حقق ستيفانوس تيتيباس واحدة من أكبر مفاجآت مسيرته القصيرة الباهرة بفوزه على رافائل نادال 4-6 و 6-2 و 6-3 ليحجز مكانه في نهائي بطولة مدريد المفتوحة للتنس ضد نوك ديوكوفيتش الصنف الأول عالميا.

فئة السيدات بيرتinz تحرز اللقب بالفوز على هاليب

مدريد - رويترز: فازت كيكى بيرتinz بأكبر لقب في مسيرتها عندما تغلبت على سيمونا هاليب 4-6 و 4-6 في نهائي بطولة مدريد للفوز باللقب لأول مرة...



بيرتنز ترفع كأس البطولة إلى جانب وصيفتها هاليب

ضيقة وغير مناسبة لسكن البشر وينتشر فيها القمل والجردان تقرير عن السجون الإسرائيلية: إهانات وتقييد لسجناء فلسطينيين خلافاً للقانون

يهوشع برايمر

إلى جانب الجردان في الغرف والأقسام، في جزء كبير من منشآت الاعتقال هناك حمامات فيها مراحيض ويستحمون فيها في المكان نفسه، في سجن ايلون قال السجناء إنهم يفضلون النوم على الأرض في أعقاب وجود القمل في الفراش والأسرة، القمل يشوه في منشآت اعتقال أخرى، وفي إحدى الزيارات دخل رجال المحامي العام إلى غرفة كانت مليئة بالحشرات.

ويتضح أنه رغم قرار المحكمة العليا الذي ينص على تمكن كل سجين من مساحة معيشة بحد أدنى 3 أمتار مربعة لكل سجين في السجون الأمنية، كانت هناك حالات اضطر فيها السجناء إلى النوم على الأرض بسبب عدم وجود الأسرة في أعقاب الاحتفاظ الشديد، في سجن عوفر اضطر السجناء إلى النوم على الأرض بعد أن أصبحت الغرفة التي هي مخصصة لعشرة أشخاص تضم 12 شخصاً، وفي سجن شكما تضح أن هناك سجناء يعيشون في غرفة مساحة المعيشة فيها لكل شخص 1.5 متر مربع، وفي 16 منشأة اعتقال كان الاحتفاظ على من المعيار الذي حدته المحكمة العليا، مع ذلك، يجب الإشارة إلى أن المحكمة العليا أعلنت مصلحة السجون الاستعداد لهذا الأمر حتى نهاية شهر نيسان، وتقرير المحامي العام كتب قبل ذلك.

مصلحة السجون ردت على ذلك على أنه بخصوص الظروف الصحية ومشكلة الحشرات «الملاحظات عولجت في كل السجون ومنشآت الاعتقال، العلاج الجاري تم عن طريق المبيدات والرش والدهان، في صيف 2018 تم تشكيل لجنة في مصلحة السجون قامت بعمل شامل بهدف فحص ظروف المعيشة، وفي أعقاب توصياتها خصصت ميزانية محددة من الأقسام التي يتم فيها اعتقال السجناء لزيادة عدد حول التقييد كوسيلة للتصدي، مصلحة السجون قالت إن التوجهات في هذا الموضوع تمت معالجتها وتحديثها، وأنه «في أعقاب التفتيش في سجن شكما أصدر توجيه شامل يمنع التقييد على جانبي الرأس»، وحول الاحتفاظ ورد: «ظروف معيشة السجناء والمعتقلين تم دمجها في خطة بقرار من الحكومة، وحتى 30 نيسان في كل وحدات مصلحة السجون فإن مساحة المعيشة المخصصة للسجناء هي 3 أمتار، مصلحة السجون واصلت تطبيق قرار المحكمة العليا وبدأت بالرحلة الثانية من القرار من أجل الوصول إلى مساحة معيشة تبلغ 4.5 متر مربع.



مظاهرات لأهالي السجناء الفلسطينيين احتجاجاً على الأوضاع المزمنة داخل سجون الاحتلال

ما احتاج إلى الحمام، حسب إجراءات مصلحة السجون سموح تقييد السجن فقط كوسيلة ضغط أخيرة - من أجل منعه من إثارة الاضطرابات أو الإضرار بنفسه أو الآخرين، ويجب عدم استخدام التقييد كعقاب ضد السجناء. الوثيقة تشير أيضاً إلى الظروف الصحية غير المناسبة في 19 منشأة من منشآت السجون، وتعتبر عدداً من الأقسام «غير مناسبة لسكن البشر»، في سجن ايبل شاهد الزور جرداناً متهاوية وعليها كثير من بيوت العنكبوت والرطوبة،

السجين قال إنه قيد بعد رفضه الانتقال إلى قسم آخر - الذي يوجد فيه سجناء هو في خصام معهم، وبسبب خوفه من أن يسوه بسوء هذه يد يضر نفسه إذا تم نقله، وفي منشأة الاعتقال في سجن ايلون الذي يمكث فيه سجناء يحتاجون إلى العلاج وجد هناك سجين بقي مقيداً إلى السرير من يديه ورجليه مدة 38 ساعة، من الزيارة تبين أنه لم يتم إجراء تفتيش في اليوم الأول من تقييده، وأن زنازلة سجنه توجد في طرف الرواق في مكان يصعب فيه سماع السجناء إذا

تم تقييده خمس مرات في الأسبوع، في سجن مسياهو تبين أنه في نصف سنة كان هناك 60 حالة تقييد للايدي والأرجل، وحسب موظفي المحامي العام يدور الحديث عن عقاب - في حالة من الحالات قيد سجين مدة أربع ساعات في أعقاب خرق النظام ومشاكل انضباطية، في سجن هشارون قال أحد السجناء بأنه قيد مدة يومين متواصلين وخلاها تفتيش في اليوم الأول من أحد الطواقم الأخرى عدا عن السجناء الذي يفك القيود لغرض الأكل والذهاب إلى الحمام.

مترنص 5/12/2019

احتمال المواجهة العسكرية مع غزة... صيفاً هل تنتظر إسرائيل مرور «الأغنية الأوروبية» بهدوء؟

ويقرر ما هو معروف في هذه اللحظة فإنهم يخطون مظاهرات كبرى في قطاع غزة أيضاً، في إسرائيل هذا الأسبوع ستبقي حالة التأهب الأمني عالية على نحو خاص، والصلحة الواضحة هي اجتياز بهدوء.

في أثناء جولة التصعيد الأخيرة كانت نقطة الضوء هي الدعم الدولي الذي حصلت عليه إسرائيل، لشرعيتها في الدفاع عن نفسها، فإطلاق الصواريخ من غزة حظي بالشجب من دول عديدة في العالم، وعليه، فسن الصعب الافتراض بأن إطلاق الصواريخ في أثناء أيام المصادقة الدولية التي يشاهدها كل العالم سيخدم حماس، ويمكن التقدير بأنهم في غزة يفهمون هذا جيداً، من جهة أخرى، ما كنت لأوصي بالمسارعة على استخلاص الاستنتاجات، فالنطق الغزي يصعب على إسرائيل فهمه وتحليله.

إن نقطة المنطلق لدى جهاز الأمن تأخذ بالحسبان أيضاً إمكانية محاولات تسخين الوضع الآن بالذات، في هذا التوقيت الحساس جداً، وفي كل الأحوال ستبقي حالة التأهب عالية جداً في الجيش، والشرطة والمخابرات وفي داخل أراضي إسرائيل وبالطبع على طول الحدود، في كل الأحوال، حتى لو حاولت منظمات الإرهاب الصواريخ من القطاع، فإن الرد الإسرائيلي سيكون معتدلاً ومنضبطاً كي لا تنجر إسرائيل إلى فخ التصعيد الأمني غير العنيفة به في هذا الوقت، عندما سيمر هذا الأسبوع ومعه الوردوفيجين فإن التوتر في الساحة الفلسطينية لن يذهب إلى أي مكان، ومرة أخرى، حتى الصيف، سيزداد احتمال المواجهة العسكرية مع غزة حتى بعد جولة القتال الأخيرة، التي لم تغير شيئاً حقاً.

معاريف 5/12/2019

تل ليف رام

واصلت إسرائيل الإبقاء على الغموض حول الشروط التي سمحت بإنهاء جولة التصعيد الأخيرة في القطاع، ولكن إذا بقيت هناك بعض الشكوك، فقد أثبتت أحداث الجمعة الأخيرة بأنه لم يتغير شيء، فعدد الفلسطينيين الذين وصلوا للتظاهر كان مشابهاً لذلك الذي كان قبل الهدوء، ومرة أخرى نشبت أحداث عنف بين المشايخ وقوات الجيش الإسرائيلي، لأول مرة منذ نهاية جولة التصعيد قبل أقل من أسبوع كان هناك قتل في الطرف الفلسطيني بنار الجيش الإسرائيلي، والأحداث في جنوب القطاع، على الجدار في منطقة رفح، كانت عنيفة على نحو خاص.

لا يهيم كم من المحادثات دارت من خلف الكواليس وكيم من المال القطري سيواصل الضخ، فطالما سيستمر الاحتكاك بين الجيش الإسرائيلي من جهة والمظاهرين الفلسطينيين من جهة أخرى، وتلقى نحو المئات عيوب ناسفة وقنابل يدوية، وواصل الجمهور الفلسطيني محاولات اجتياز الجدار، فإن التصعيد القادم مسألة وقت، عدد أكبر من القتلى في الأحداث على الجدار قد يؤدي إلى إطلاق الصواريخ أو العمليات التصعيد مرة أخرى، عملياً، يعبر يوم الجمعة الأخير بقدر كبير عن العودة إلى الوضع ذاته الذي كان قبل نشوب التصعيد الأخير، ربما باستثناء إزالة الإخطار الساخن الذي كان لعبية فورية للجهد الإسلامي، الأمر الذي في كل حال وفي كل لحظة قد يقع في محاولة متجددة من التنظيم لإشعال المنطقة، الأسبوع القادم سيكون حساساً على نحو خاص، ففي نزوة احتفال الوردوفيجين الأسبوع القادم، يوم الأربعاء القريب سيحيي الفلسطينيون يوم النكبة،

مترنص 5/12/2019

«سي.أن.أن»: بوساطة سويسرا... أمريكا تحول ل طهران رقم هاتف الرئيس ترامب متى تقر واشنطن أن إيران تتجه نحو المواجهة؟

عاموس هرثيل



دونالد ترامب

الخطوات من قبل الإدارة الأمريكية وبعد ذلك التغطية الإعلامية الواسعة، تعطيتها حجم خطوات مدوية تسبق الحرب، هذا يشير سؤال إذا ما كان الأمريكيين يعملون حسب خطة منظمة وما الذي يريدون تحقيقه؟ هل يريد ترامب -الذي هو نظراً لمحمس لشين حرب أخرى في الشرق الأوسط- إعادة إيران إلى المفاوضات على اتفاق جديد بشروط أفضل؟ (مس جاء في «سي.أن.أن.» بأن الأمريكيين حولوا لإيران من خلال سويسرا رقم هاتف مكتبهم من خلاله التحدث مع الرئيس ترامب)، أو أن الجناح الأكثر صغورية في الإدارة ومنهم أشخاص مثل مستشار الأمن القومي جون بولتون، يريد أن يشن حرباً ضد إيران ليرفض عن طريقها تغييراً للنظام هناك.

في الخلفية هناك ما يكفي من الأمثلة التاريخية بشأن الألعاب التي تمارسها الحكومات وأجهزة الاستخبارات بالمعلومات الاستخباراتية الخاتم، الحالة الصادمة أكثر بالنسبة للأمريكيين في العشرين سنة الأخيرة تتعلق بسنة 2002، ومن أجل تضليل إدارة بوش بشأن حيازة سلاحا للدمار الشامل في العراق عشية غزو العراق وإسقاط نظام الرئيس صدام حسين، إسرائيل لا تفتق الآن وسط الجبهة الحالية بين أمريكا وإيران، من ذلك، إذا تحقق السيناريو الذي يبدو الآن أقل مقبولية، بشأن صدامنة عسكرية ما بين الدولتين، سيكون ذلك تداعيات غير مباشرة حتى على إسرائيل، هذا هو السبب الذي الأسابيع الأخيرة بالوضع في قطاع غزة، لكنها تتنقل بسرعة إلى ما يحدث في الخليج، إيران تستطيع أن تستخدم بعد ذلك ساحات أخرى قريبة من إسرائيل مثل غزة، لبنان وسوريا، كوسيلة تنويه أو مسار غير مباشر للضغط بالمصالح الأمريكية أو مصالح حلفائها في المنطقة، ربما هذا هو جزء من الاعتبارات التي تقع في خلفية قرار إنهاء جولة التكمات الأخيرة مع حماس والجهد الإسلامي بسرعة، رغم موت أربعة مدنيين وإطلاق 700 صاروخ على جنوب البلاد.

بصورة مباشرة أو بواسطة مندوبين (المليشيات الشيعية في العراق أو الحوثيين في اليمن) بأهداف أمريكية في المنطقة، المقال يذكر بإمكانية السب بالقوات الأمريكية في العراق التي فيها الآن أكثر من 500 جندي، تقديرات أخرى وردت في قناة «أخبار 13» في إسرائيل تقول إن معلومات استخباراتية نقلتها إسرائيل تطرقت إلى نية إيران مهاجمة المنشآت المتعلقة بتجارة النفط السعودي، كانتقام غير مباشر على خطوة أمريكا إلغاء الإعفاءات للدول الثمانية من الدول التي واصلت شراء النفط من إيران، الحوثيين سبق وأطلقوا صواريخ في تموز الماضي على حملات للنفط نقلت إرساليات كبيرة من السعودية إلى مصر، من شمال مضائق باب المندب، مؤخراً نقل مكتب شؤون الأسطول في الولايات المتحدة تحذيراً للمسفن التجارية الأمريكية من محاولات ضرب ناقلات النفط في تلك المنطقة أو في مضائق هرمز في الخليج الفارسي، إلى جانب إرسال حاملات الطائرات، التي حسب ما نشرتم تخطيطه مسبقاً، أعلنت أمريكا عن نشر بطارية صواريخ مضادة للطائرات من نوع باتريوت وعن إرسال عدد من قاذفات «بي 52» التابعة لسلاح الجو إلى الشرق الأوسط، هذه الخطوات ليست دراماتيكية جداً لأن نشر القوات الأمريكية محتوى، لكن الطريقة التي تم فيها الإعلان عن هذه

حسب معرفتنا، الطرفان غير معنيين بحرب، لكن سلسلة من سوء الفهم وحسابات خاطئة يمكن أن تقودنا إلى مواجهة دون أن يقصدنا ذلك، هذا التحليل الذي يبدو معروفاً بدرجة كبيرة من جولات القتال الأخيرة بين إسرائيل وحماس ومن ميزان الردع المتبادل الذي يوجد منذ سنوات بينها وبين حزب الله، يتطرقون هذه المرة لجبهة أخرى - الجبهة بين الولايات المتحدة وإيران. هذا استنتاج ديفيد آيفنشتون، محلل شؤون الخارجية والأمن في صحيفة «واشنطن بوست»، في المقال الذي نشره قبل يومين. هذه الأقوال كتبت في أعقاب التصاعد الدراماتيكي في التوتر في الخليج الفارسي في الأيام الأخيرة: الادعاءات بشأن نية إيران ضرب أهداف أمريكية وحلفائها في الشرق الأوسط، تحذيرات أمريكا لإيران وإرسال حاملات الطائرات «ابراهام توكولن» إلى المنطقة وإعلان طهران بشأن نيتها تقليص جزء من الالتزامات التي أخذتها على نفسها في إطار الاتفاق النووي، حسب ما يقول آيفنشتون الذي له اتصالات ممتازة مع المؤسسة الأمنية الأمريكية، فإن أجهزة المخابرات في واشنطن عبرت قبل أسبوعين صحيفة واشنطن مخططات إيران، حتى ذلك الوقت اعتقد الأمريكيون بأن الإيرانيين معنيين بـ «استيعاب» الضغط الاقتصادي والسياسي الذي تمارسه واشنطن، والبقاء في إطار الاتفاق (الذي انسحب إدارة ترامب منه قبل سنة) والانتظار لسنة ونصف على أمل أن يخسر دونالد ترامب في الانتخابات القادمة للرئاسة.

حسب أقواله، يبدو الآن أن الاستراتيجية تتغير، سواء لأن الإيرانيين متأزرون من ضغط العقوبات الاقتصادية الأمريكية أو لأنهم قلقون الآن أكثر من إمكانية انتخاب ترامب مجدداً، تشيرين التامشي 2020، إضافة إلى الخط المتشكك الذي تبنيه إيران بخصوص استمرار تطبيق الاتفاق النووي، وصل إلى أيدي الأمريكيين إنذار استخباري بشأن نية قريبة للممس

خدمة للمستوطنين نقول: «بغياح تدريباتنا العسكرية... سيزداد الفلسطينيون»

خلافاً للقانون الدولي: الجيش الإسرائيلي يطرد الفلسطينيين من غور الأردن



عناصر من الجيش الإسرائيلي في غور الأردن

يزيد الجيش الإسرائيلي التدريبات، في خدمة المستوطنات وبروح القائد الأعلى سوتريتش.

مترنص 5/12/2019

وأنا لا أفرق هنا بين اليهود والفلسطينيين، بل تحدث بصورة عامة... هناك أماكن مثل هذه فمنها فيها بقليل كمية التدريبات بصورة كبيرة، لقد نمت هناك مسامير لحم، (الفلسطينيين) سيكون عددهم قليلاً، لذلك،

إرادتهم، وقد أرفق بالأمر جدول زمني مرتب للتدريبات فيما يسمى «منطقة نيران 903»: خلال أربعة أسابيع، أربعة أيام في الأسبوع، اليوم يتوقع أن يبدأ إطلاق النار الساعة الثانية ظهراً وسينتهي غداً في الساعة العاشرة صباحاً، إطلاق النار سيستجد غداً الساعة الرابعة بعد الظهر وسينتهي الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً، الأربعاء، 15 أيار، سيبدأ إطلاق النار في الضفة الغربية صباحاً وسيستمر حتى الثانية بعد الظهر، حسب الجدول الزمني نفسه، سيتم تنفيذ إطلاق نيران أيضاً بنفس النظام في الأسابيع الثلاث القادمة، هذه ليست المرة الأولى التي يطلب فيها من سكان حصص إخلاء منازلهم لصالح التدريبات، خلال العام 2015 تم طردهم 19 مرة، في أيار 2016 تم أمر 16 من السكان بإخلاء منازلهم لفترة زمنية طويلة، مدة ثلاثة أيام، بين أيلول وكانون الأول 2016 عائلات من المنطقة طلب منها إخلاء بيوتها 8 مرات في السنة، وفي العام 2018 الطرد المؤقت تم تنفيذه خمس مرات، هم يعودون في كل مرة، ولكن عدداً منهم، مهينين، وغادرون بشكل دائم، مدة التدريب هذه المرة ستتبعهم وستجربهم على مغادرة بيوتهم لمدة شهر كامل، بالذات في شهر رمضان وفي ظل الحر الشديد، الحماية وروني بيبي، من جمعية حقوق المواطن، تطرقت إلى نشاط الاستنزاف القريب: «بعد الكشف في هارتس أنه في النقاش في الكنيست قال ممثل الجيش بشكل صريح إن الجيش استخدم التدريبات من أجل التقييد على حياة سكان الغور، يكسر الجيش رقماً قياسياً جديداً، إخلاء دورياً لخصم إيام كل أسبوع في شهر رمضان، معظمها يتضمن إخلاء ليلية، هذا تشكيل بحد ذاته، لا يوجد أي مبرر

عمير هاس

الأيام (الأحد) في الوقت الذي لم تخفف فيه راحة اللحم الشوي في يوم الاستقلال، سيظهر مرة أخرى شباننا المسلحون في خربة حمصة، وهي بلدة وعاة في شمال شرق غور الأردن، هم سيتأكدون أن عدة عشرات من الأشخاص في أربعة مواقع من هذه البلدة الفلسطينية سيخضعون للامر بأن يبعدها أنفسهم بانفهم احتراماً لتدريبات الجيش الإسرائيلي، لا، لا تقبلوا! لن يحدث أي سوء للمسكان اليهود في مستوطنات ووعي وكعوت التي أقيمت قريبا منهم، نسلهم غرب حمصة، وخلافاً للقانون الدولي، اليهود غير مطلوب منهم إخلاء الأرض التي هم عليها لصالح التدريبات العسكرية، الصفة التي ليست بسوء نية قررت أن الفلسطينيين هم فقط الذين يعيشون ويرعون ويكسبون رزقهم في مناطق الرماية، لهذا عليهم أن يجمعوا أغراضهم البسيطة وأغنامهم وأولادهم وصهاريج المياه (لأن إسرائيل تمنعهم من الربط بشبكة المياه) ويغادروا، إلى أين؟ يعلم ذلك إلا الله.

في 7 أيار عشية يوم الذكرى لشهداء معارك إسرائيل، ظهر في الحاجز يغتال وهو مركز في الوحدة المركزية للإشراف القريب: الدنبة، وفي جعبته أمر عسكري بعنوان «تحذير بشأن واجب إخلاء من منطقة عسكرية مغلقة»، في التاسعة صباحاً سلم يغتال الأمر لـ، أبو الكياش وجعله يوقع عليه، في التاسعة و25 دقيقة وقع على الأمر أيضاً، أبو الكياش، وفي التاسعة و40 دقيقة وصل إلى، عواد وابلغه بالخروج المؤقت للتقاضي والفروض عليهم رغم

زعيمة حزب العمال الجزائري لوزيرة حنون: من النضال السياسي... إلى المحكمة العسكرية

نذير طيار *

اللاعبون الأساسيون في فريق توفيق، حسب وصف عمار غول، كثيرون ومن جميع التيارات، ولهذا علينا التوقف عن التفسيرات الأيديولوجية في قراءة تناقض الأحداث. الاعتقالات الحالية للسياسيين لا علاقة لها بالفساد البيئي، وسببها الجوهرية هو الاجتماعات السرية المنعقدة لأجل الإطاحة بقائد الأركان القايد صالح قبل إقالة بوتفليقة بقليل، وتوقيت اعتقال كل سياسي مرتبط بعنصرين مهمين: ورود اسمه في التحقيقات ومواصلة انتقاده لقيادة الأركان... ولو كان الاجتماع السري كافياً وحده... لا اعتقل المجتمعون كلهم دفعة واحدة، وهو الذي لم يحدث لحد الآن... وواضح أن لوزيرة حنون تجاوزت كل الخطوط الحمراء في هجومها على قائد الأركان نفسه وقراراته باعتقال الثلاثي طرطاق-السعيد - توفيق.

حقوق العمال... والإنسان

كانت زعيمة حزب العمال لوزيرة حنون التروتسكية، ذات شعبية خاصة، داخل الأوساط الجماهيرية والعمالية والنقابية، بداية التسعينيات من القرن الماضي لسببين: كونها امرأة يخاطب تصعيدي ضد أرباب العمل وضد النظام السياسي وضد اغتصاب حقوق العمال. ودفاعها لاحقاً عن

قيادات الغيس المسجونين بعد إضراب حزيران/ يونيو 1990... رغم تناقضها الأيديولوجي معهم... وقناعتي أن هذه المرحلة كانت مرحلة صدق حقيقي للوزيرة حنون مع نفسها ومبادئها... ولا يمكن لعائل أن يصدق كل ما يقوله عنها عمار سعيداني، قد تكون مقربة من الجنرال توفيق في كثير من الأوقات، لكني لا أؤمن مطلقاً أن توفيق هو من أسس لها الحزب وأرسلها إلى «سانت إيجيديو» كي تتجسس على مهري وآيت أحمد وبن بلة وجاب الله. من يعرف السيدة لوزيرة حنون قبل التعددية السياسية وشخصيتها الجريئة جداً، يدرك أنها ليست الإنسان الذي يؤسس له توفيق حزبياً، وبالمناسبة: هل يمكن اعتبار تأسيس الغيس ممكناً بمعزل عن ضوء أخضر من الجنرال توفيق مثلاً؟... في تلك المرحلة وبعد الخروج من تشرين الأول/ أكتوبر الدامي، كان هناك أمر بقبول اعتماد كل الأحزاب بشتى مشاريعها المجتمعية. وماذا كانت تخفي جماعة سانت إيجيدو حتى يرسل توفيق لوزيرة لتجسس عليها... كانت لقاءاتها مفتوحة وبياناتها مكشوفة، وموعد لقاءها الأول هو السر الوحيد الذي أخفوه عن الجميع، حتى أن شيخ السياسيين الجزائريين عبد الحميد مهري موه خروجه مع أعضاء اللجنة المركزية للأفان بادعاء السفر للعلاج. وملاحظ في التحليلات السياسية الجزائرية نسبة كثير من الأحداث الكبرى والشخصيات إلى الجنرال توفيق... بشكل تعسفي غير صحيح أحياناً،

لتحقيق أهداف سياسية غالباً. كانت لوزيرة حنون من السياسيين القلائل الذين يتحدثون عن العقودين وبصوت عال، وكانت أول من تحدثت عن جماعات الموت نقلاً عن الرئيس اليامين زروال. ومعلوم أن علاقتها بعمار سعيداني ساءت بشكل كبير، وبلغت مستويات دنيا من الانحطاط في الترشق الكلامي. ورغم أفكارها التحررية عن المرأة ومصادمتها لكثير من الأفكار المجتمعية السائدة، ظلت تتمتع بشعبية مقبولة، لجرأتها كأمراة في الإفصاح عن كل معتقداتها.

الانقلاب الجذري... التطرف العرقي والفساد المالي

ثم جاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وبدأت التحولات الكبرى تطرأ على خطابات لوزيرة حنون ومواقفها السياسية، وبدأت شعبيتها تنهار، فقد أصبحت مقربة جداً من الرجل الأول في البلاد، تدافع عن كثير من قراراته، وتعلن أحياناً أن تلك القرارات الاقتصادية أو الاجتماعية، جاءت باقتراح منها... وأنها في صالح العمال... وزادت مساندتها له بعد حدوث توافق عظيم بينهما بشأن قضايا الأسرة والمرأة والتربية الوطنية. وهنا، تنازلت لوزيرة حنون عن كل خطاباتها عن دولة القانون واختيار الشعب واندمجت تماماً في حكم الفرد عبد العزيز بوتفليقة. لم تكن لوزيرة الوحيدة التي أعطت الأولوية للنضال الأيديولوجي على حساب النضال السياسي

والنقابي... فقد فاتتها بسنوات صوتية خليفة تومي من حزب الأرسيدى، التي هجرت حزبيها، وانخرطت في السلطة وزيرة للثقافة سنوات طويلة، في حين ظلت لوزيرة حنون ترفض كل المناصب الوزارية، ولهذا لن يجزأ أحد على فتحه إلا مع رجال الأعمال الكبار فقط، وليس مع العسكريين والسياسيين.

قبل أول جمعة للحرارة الشعبي بأسبوعين، عبرت لوزيرة حنون في ندوة صحافية عن رفضها للولاية الخامسة واصفة الداعين إليها بـ«الانتهازيين والمتفعبين من التزوير في كل موعد انتخابي، لأجل فرض هيمنتهم على مؤسسات الدولة ولو على حساب مصالح الشعب الجزائري». كما فاجأت مؤخرًا الكثيرين بنفيها انتماء الجزائر للأمة العربية. وهي حالة من التعبير العرقي متطرفة جداً، لم نعهدها من لوزيرة حنون رغم مساندتها التاريخية للربيع الأمازيغي ومطالبه منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي. ثم جاء اعتقال الثلاثي طرطاق-السعيد-توفيق بتهمة التآمر على الجيش، وعقد لوزيرة حنون لندوتها الصحافية في هجوم شرس جدا على قائد الأركان، قائلة: لا يجوز للعسكري أن يطلع على ملفات الفساد بالتفصيل، وهذه ليست وظيفته... وإثرها مباشرة أودعت الحبس المؤقت بتهمة التآمر على الجيش... ومشاركتها في اجتماع الثلاثي للإطاحة بقائد الأركان.

* باحث جامعي من الجزائر

موقع إلكتروني إخباري سعودي يصف قيادات من الصف الأول في حركة «حماس» وعلماء آخرين بالإرهاب



تعقيبات

مقال سعيد يقطين: من أجل تعليم عربي موحد

ثورة فكرية

أكد أجزم أن معظمنا يوافقك الرأي على كل كلمة في هذا المقال الجميل. لكن ختمت بسؤال، إننا لا نجيب على أسئلة تتعلق بالإنسان الذي تريد من التعليم؟ الجواب الذي يطفو على سطح الواقع واضح تماماً. لأن السائد المسيطر هو الإجابة على احتياجات السلطة وليس الفرد المواطن، وهذا هو الذي يحك التفكير والابداع ويتركه يعقول خاملة، مهما حاولنا التغاضي عن هذه المعضلة. ربما نحتاج إلى ثورة فكرية، ربيع عربي فكري بعد أن حاول المواطن وما زال يحاول جاهداً في ربيع عربي لم يلق النجاح واحد الأسباب الدور الضعيف للنخبة العربية في احتضان الربيع العربي.

أسامة كلبية سوريا/ ألمانيا

هيمنة الرقابة

أما أن يكون التعليم والتربية بصورة عامة مقترنة بنظام سياسي كما حدث في فترة الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية لتلك الدول أو يجب أن يكون خارج عقيدة النظام السياسي وبالتالي يصبح متحرراً من هيمنة الرقابة ويكون الهدف العلم للمعلم وليس لأهداف أخرى لها أبعاد سياسية أو عقائدية. وهذا ما حدث في بداية نهضة دولنا فكان التعليم قد بدأ على أيدي الخبراء الذين تعلموا في الخارج ونقلوا تجاربهم وأطروها بالتحلية من حيث استخدام اللغة والوروث. أما عن تعليم عربي موحد فهذا الأمر لن يحصل لاختلاف الأنظمة وتوجهاتها وكذلك وجود الدين والمذهبية.

عادل - ألمانيا

تعقيب على مقال د. ابتهاج الخطيب: توبة

معارك خاسرة

معركة الحريات الفردية مثل معركة المساواة هي معارك خاسرة لمن يقف ضدها... المجتمعات الأخرى الديانات الأخرى فهمتها قبلنا... ولم يقفوا أمام حريات وحقوق الأفراد بل هم يرفضون احترامها... والمجتمعات المسلمة لن تكون استثناء... واكبر دليل على ذلك أننا نناقش هذا الموضوع بكل حرية وبدون تابوهات.

تونس الفتاة

قوانين متغيرة

القوانين في الغرب هي من صنع وإرادة الشعب وهي قوانين واضحة وليست أبدية وقد تتغير مع التطور، أما القوانين الدينية فهي أبدية ولا يجوز إجبار الناس على احترامها لأنه لا إكراه في الدين.

سنتيك اليونان

البيئة الحاضنة

الإيمان ليس مجرد أداء وتطبيق أحكام بل هو مقترن بالمشاعر والحوافظ وهي البيئة الحاضنة للتوجه الإيماني ولذلك حين زار الورد السعدي 1935 قال لهم: إسلامكم جسد بلا روح.. يقول الله سبحانه وتعالى «ما لكم لا ترجون لله وقاراً»، ويقول سبحانه

«ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب» ويغيب الإيمان يغيب التوقير والتعظيم.

فالإفطار في رمضان هو خدش وجرح لهذا التوقير والمجاهرة بالمتنكر أعظم من إتيانه والمجاهرة بالخيطية أسوأ من إقرارها.

نزار حسين راشد

خواء روحي

المجاهرة بالإفطار وسط أغلبية صائمة حتى من باب الديمقراطية، ليس حرية فردية ولكنه عمل استغراقي لا يمكن أن يفسر إلا بالبطر والطغيان من أقلية عابثة تعاني من الخواء الروحي وتريد امتحان إيمان الأغلبية الصائمة، ولا يمكن أن يقال إن الدولة ليست معنية بمنع المجاهرة بالإفطار لأنها ليست لها، الدولة ليست لها ولكنها معنية بالمنع بامتياز فمطلما تمنع المجاهرة بالسكرك في الشوارع العام، لحفظ الأمن والنظام، فعليها أن تمنع المجاهرة بالإفطار لأن المجاهرة بالإفطار والمجاهرة بالسكرك وجهان لآخرة واحد.

عبد الجيد - المغرب

الصحة الدينية

عائض القرني وغيره من رجال الدين لا يختلفون عن بعضهم البعض فيما مع الدولة أو ضدها حسب المصالح الشخصية والارتباطات السياسية فليس للصحة الدينية أي أهمية عندهم، إن رجل الدين مهنة

كغيرها من المهن يعيش عليها هو وعائلته ولكنها مهنة مريحة تناسب الكسالى والخاملين.

أما قضية الإفطار العلفي فالأمر هنا مختلف فالقرار يأتي من الأعلى دائماً فلو أراد الحاكم الدكتاتور أن يفرض قراره بالسلب أو الإيجاب فسيصبح قانوناً ويلتزم به الجميع بغض النظر عن الأغلبية أو الأقلية في المجتمع، أما في المجتمعات الديمقراطية فممكناً أن يتخذ القرار من خلال البرلمانات وليس الأمر له علاقة بالعادات والتقاليد والأعراف.

الأمر المهم الآخر الذي لم يطرقت له أحد هو أننا دول أو مجتمعات فيها الحريات الدينية أو حرية المعتقد مقيدة ولذلك لا يجب أن نتكلم عن أغلبية دينية فنحن لا نعرف بالضبط عدد الاديثيين وغيرهم في بلداننا لأنهم لا يستطيعون المجاهرة بعقيدتهم فقد يكون عددهم كبيراً جداً وبالتالي يكونون هم الأغلبية فعندما يكون هناك حرية معتقد مشرعاً بقانون ومحمية من الدولة نستطيع أن نتحدث بالموضوع بشكل آخر.

عق الإيمان

بخصوص الأخوة معارضي حرية الإفطار العلفي، ثلاث نقاط -على الأقل - تستحق التحليل:

1- وضع الإفطار العلفي في مرتبة العرفي العلفي هي مغالطة واضحة، الأصل هو أن الأكل ضرورة من ضرورات الحياة، أما العرفي فهو سلوك تعاقب عليه كل قوانين الغرب، الأكل ليس «معصية»، إقراره بشعيرة رمضان جعله كذلك في عقيدة المؤمنين بها ويفترض أنها لا تترد غيرهم.

2- فكرة أن الفطر يربد الجبر إفتارده فقط ليستفرض عقيدة المؤمن هي

فكرة في ذهن المؤمن المسلم تحديداً؛ لم يسبق للمهندوس مثلاً أن احتجوا على مجزرة تتاجر في لحوم البقر.

3- فكرة أن للأغلبية مشاعر يجب احترامها هي مغالطة أخرى، ربما تكون الأكبر لأنها تفتح على مجموعة مغالطات فرعية، أولاً المس مشاعر الصائم هو مفهوم ضبابي عبقى يستعصي على التعريف، مفهوم الأذى الحسي يحدده القانون، أول شروطه تهديد السلامة الجسدية؛ الأذى المعنوي أيضاً له ضوابط منها الإستهداف الصريح بقصد الإذابة عبر استعمال أدوات عنف لا مادي، كون الأغلبية تشكو المساس بمشاعرهم لا يمنح الشكوى مصداقية أكثر، بالكاك يجعلنا نتساءل عن رهاقة شعور الأغلبية إياها، وعن مدى عمق إيمانها.

إيدي-جنيف

سلطة الخوف

خان القرني أمانته العلمية وأفتى تحت سلطة الخوف بما تريده سلطة التخويف وحبس العالم الشجاع الذي أمر بن سلمان وأمثال عائش كالغامسي والعرفي بالتوبة وهو سماحة الشيخ الاستشهادي الحر سلمان العودة ومثله رئيس قسم الفقه في الجامعة الإسلامية الذي أحرقته سلطات بن سلمان في السجن، ومنهم العلامة الموسوعي المنجد طبعها هو لاء لا بد من تجاهلهم وتجاهل أن عالم السلطان أفتى تحت وطأة منشأر أبو منشأر تعرض القرني لحملة عكست الرأي العام السعودي المحتج على الاعتداء على ثقافته الوهابية (سواء ألتقنا معها أو اختلفنا).

غادة الشاويش عمان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

اليمن: انسحاب الحوثيين من الوانئ مسرحية أم انفراجة؟

«أعلنت حركة «أنصار الله» (و التي يطلق عليها اسم «الحوثيين» نسبة لزعيمها عبد الملك الحوثي) ليلة يوم الجمعة الماضي عن موافقتهم على بدء تسليمهم موانئ الحديدة والصليب ورأس عيسى، وهي الموانئ الرئيسية في محافظة الحديدة إلى الأمم المتحدة، وقد بدأ هذا الإعلان، في ظل انعدام الثقة بين أطراف الأزمة اليمنية العديدين، ملتسبا وغير مفهوم لأنه جاء فجأة ومن دون تمهيد وهو أمر تفشّره تبريرات الحوثيين الذين قالوا على لسان أحد قادتهم، محمد علي الحوثي، أن هذا الانسحاب الأحادي الجانب هو «نتيجة لرفض العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي» تنفيذ الاتفاق.

موفت وزير الإعلام اليمني معمر الإبراهيمي كان تصديقا لعدم الثقة المزمّن هذا حيث اعتبر في تغريدة على موقع «تويتر» «ما قامت به الميليشيا الحوثية مسرحية مكررة متهمه إياها بتسليم إدارة الميناء

الأيام التالية ستركز على إزالة المظاهر المسلحة والألغام، وبما أن لا شيء» في عالم السياسة يهبط من فراغ فإن إعلان الحوثيين، سواء كان مسرحية أم دفعا باتجاه الحل، لا يمكن أن يقرأ من خلال ما يحصل في اليمن فحسب، فالحوثيون لم يتعزّضوا عمليا لهزيمة كبرى تقرض عليهم التراجع، أما حديث الحوثي عن أن «العدوان هو من يعيق السلام وطويل المعاناة» لا ينبغي أن مسؤولية الحوثيين أيضا عن إطالة المعاناة وإعاقة السلام لا تقل عن مسؤولية دول التحالف العربي.

بالتالي فإن «إعادة التوضع»، وهي التسمية المبتدئة بالسخرية التي أطلقها الحوثيون على العملية تبدو مرتبطة بالحراك السياسي الأكبر في الخليج العربي والذي بدأ ثروة بتشديد العقوبات الأمريكية الملتددة على إيران، وإرسال حامله الطائرات إيراهام ليكون إلى الشرق الأوسط، وهو أمر تواجهه إيران بطرق



د. سعيد الشهابي *

أمريكا تهدد السلم العالمي

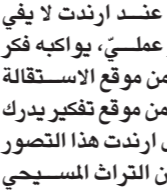


الاول اعتراف ناعقة تابعة لكوريا الشمالية (اونست واين الشهر الماضي قريبا من اونونيسيا كانت تنقل حاملة من الفحم، وبربرت ذلك بأنه انتهاك لنظام العقوبات الذي فرضته الأمم المتحدة على ذلك البلد. ويتوقع تصاعد التوتر بين البلدين وان كانت أمريكا تتفادى المواجهة العسكرية مع بيونغ يانغ نظرا لما قد ينجم عن ذلك من تصاعد عسكري وخلاف أشد مع الصين وروسيا. فالسياسة الأمريكية في ظل إدارة ترامب تهدف لضمان الهيمنة المطلقة على العالم، ولذلك فقد نقلت واشنطن جزءا من ثقلها العسكري إلى جنوب شرق آسيا لإثبات الوجود وتحدي النفوذ الصيني ومنعه من السيطرة على الممرات المائية خصوصا في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ، وعلى صعيد آخر تحاول أمريكا إكمال الهيمنة على دول أمريكا اللاتينية بضمها من سيطرة أنظمة صديقة على الدول التي توجت شعوبها في العقدين الأخيرين بعيدا عن الرعايا.

وفي أوروبا ادت الظاهرة الشعبية لسعود اليمين المنظر على نطاق مرعب، اما في أمريكا اللاتينية فقد نجح عن ذلك تراجع الأنظمة الاشتراكية في العديد من بلدانها نتيجة التدخلات الأمريكية المباشرة وغير المباشرة، وما هي واشنطن تخطط للقضاء على أنظمة غير صديقة في قارات ثلاث، فهي في صراع محتمد مع كوريا الشمالية التي تحسب على الاتجاه الشيوعي الاشتراكي، كما انها تستهدف نظام ماورور في فنزويلا الاشرافي ايضا.

وفي الشرق الأوسط تستهدف ظاهرا الإسلام السياسي من جهة وتعمل لحماية «إسرائيل» من جهة أخرى وتخطط لضرب نظام الجمهورية الإسلامية في إيران نتيجة تحريض متواصل من التحالف الذي يضم «إسرائيل» والسعودية والامارات والبحرين، وتمتدح لهذا الاستهداف يجدر طرح الأسئلة التالية:

من «الشّر الجذري» إلى «تفاهة الشر» إلى «الفكر الشرير»



عالمًا لا تحب العيش فيه مطرح أحد آخر يعني أن عليك انتحاج مسار مغاير ما أنت عليه. هي تحمل على الاتجاه العموم الذي يسوّق أن الأخلاق جملة هي وهم، وتعيد التشكيّف على حته مقولة «الشّر الجذري» عند إيمانويل كانط، منبهة إلى مغية فهم هذه المقولة كما لو كانت تعني العكس «استثنائيا» من الشّر، في حين أن مقصد كاتب النص تماما، مقدرة الإنسان على اقتفاف الشّر كانت تدشّن وتوّرق فيلسوف كونيجسبرغ، والجواب الذي قدمه جاء ما كان يشبه المزاج الغالب لدى مفكري عصر التنوير، مع أنه مدرج في صدارتهم. جوابه أن الإنسان هو، بطبيعته شرير.

إنه شرير من حيث هو إنسان، نحن أشرار في جذبه نفسه، لا لجل ذلك تذكر أن مفهوم كانط عن «الشّر الجذري» لا يقصد به بتاتا وصف أفعال خاصة ببشر معينين دون سواهم، وإنما ما به هو هو في صميم كائنية الإنسان. هذا بخلاف تصور روسو، حول الطابع الخير بالظرة للإنسان الذي يغذي الامل بالتحكم بالشر ما دام الأخير نتاج انحراف باستلطاق توقيمه، «الشّر الجذري» مقولة كانتية تستعديها ستانغنت هو «الإسم المعطى لاكتشاف واقعة أن البشر يجهدون لتليل معرفة ليس فقط لاستئاد إليها في العالم، لكن أيضا كي تكون لديهم

ثورة السودان تواجه تحديات خطيرة



د. الشفيق خضر سعيد *

تحديات جسيمة وخطيرة تواجه ثورة الشعب السوداني، وتستوجب أن نضعها في مقدمة الأولويات ونتعامل معها بشكل الجدية المطلوبة، والأشكَل متديلا مريحا للانتكاس. أولى هذه التحديات أن انتصار الثورة يظل جزئيا وغير مكتمل ما دام توكف عند الإطاحة برأس سلطة تحالف الاستبداد والفساد، أو غطاءها السياسي، بينما جسد هذا التحالف باق ينخر في عظام الثورة وينسج خطوط غطاء سياسي بديل، لينقض ويحكم من جديد بقوة الدم المسفوح، وحتى إذا لم يتمكن جسد هذا التحالف من استرداد السلطة، فلن يهيم أن تدخل البلاد في نزاع دموي شرس، سيكتسب الديمومة بفعل عدد من العوامل الداخلية والخارجية. فداخليا، من الصعب على تحالف الفساد والاستبداد أن يتبع ضيع ما راكمه من شروات ضخمة خلال الثلاثة عقود الماضية، وهي شروات لم تكن يكبح عرق الجيوش أو بتوفير رأسمال مؤثرات، وإنما باستغلال يد السلطة في نهب موارد البلاد وأحلام مستقبل شبابها.

وفي ظل حقيقة أن هذه الشروات لم تُمس حتى اللحظة، ويجري استخدامها في التحضير الجدي للانقضاض، وفي ظل حقيقة أن الجرائم البشعة التي ارتكبت خلال الثلاثين عاما الماضية لم إبسان حراك الثورة، لا تزال دون مساعلة أو عقاب، بل مرتكبوها لا يزالون في مواقع السلطة، وفي ظل وجود قوة مسلحة ضمن هياكل السلطة الحالية، تدبر بالولاء لتحالف الفساد والاستبداد، وعقيدتها القتالية الانتقام من الشعب ومن ثورته، يمكننا الدفع بقوة منقط حديثنا حول إمكانية انقضاض هذا التحالف على الثورة.

ويغز من هذه الإمكانية، استقطابات المحاور الخارجية وحرهيا بالوكالة على أرض السودان، فبفض هذه المحاور تواصل تمتن علاقاتها مع مجموعات واسعة تتشارك الرؤى وعموميات الفكرة، بهدف خلق غطاء سياسي جديد يعمل على الاستفادة القصوى من جسد تحالف الفساد والاستبداد الذي لا يزال متمكنا في مفاصل الدولة، تمهيدا للانقضاض على الثورة، وعلى الجانب الآخر من ميدان الحرب بالوكالة، تجتهد محاور مضادة للانتصار لصالحها، معلنة انحيازها للثورة، لكنها تستخدم الكثير من التكتيكات التي يمكن أن تضرب بهذه الثورة.

التحدي الخطير الآخر هو غياب الرؤية الموحدة وسط قيادات الثورة تجاه الواقع السياسي الراهن الذي أفرزته الثورة، وتجاه موازين القوى في البلاد، وتجاه دور المحاور الخارجية المشار إليها اعلاه. فبفض هذه القيادات يدرك أن تحقيق الكثير من شعارات الثورة يصطدم بتعقيدات جدية في الواقع، وأن الموقف الثوري السلم ليس في المتناول من هذه الشعارات، بل في القناعة بأن تحقيقها لا يمكن أن يتم بضربة لازب، وإنما عبر ممارسة التكتيكات الذكية التي تمنع نمو وتماسك تحالف الثورة والفساد، وفي ذات الوقت تعمل على تقوية عمود قوى الثورة حتى تتجاوز هذه التعقيدات، لكن، بعض قيادات الثورة ترى في هذا الموقف تحذالا وهبوطا ناعما، اعتقد بترسخ الهوى ونبد التشنج، ويرفض التخوين والانتهاكات الجزافية وسط قيادات الثورة، وبالتقييم الموضوعي لدور الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الثورة، وبميزان من التركيز على الأولويات وعدم الفرق في تفاصيل التكتيكات الخلافية، كما توو، ويستنخر بحرفية عالية أجهزة الاستخبارات المعادية للثورة، وبالتسك بعيدا أن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا، وأن الوطن وثورته فوق الجميع ويتهددهم خطر داهم... اعتقد أن التقيد بهذه المعاني وهذه المبادئ هو المخرج إلى بر الأمان. وفي هذا الصدد، علينا، وخاصة زملاءنا في قيادة الثورة، الانتباه من خطر الوقوع في فخ الشيوعية الضارة، فتغير من مواقفها حسب الشعارات الطروحة في الشارع، في حين القائد الحقيقي، في نظرتنا وكما تعلمنا التجارب والدروس، هو من يحس بنض الشارح فيقوله إلى موقف يتماهى مع هذا النض ويعبر عنه، مستخدما ملكاته القيادية في التحليل ودراسة الواقع وكيفية التعامل مع هذا الواقع حتى يتحول ذلك النض إلى حقائق ملموسة.

تجد ثالث، وهو أيضا خطير جدا، يتمثل في أن السودان حاليا به أكثر من خمسة جيوش وعدد من الميليشيات المسلحة، إضافة إلى ما تواتر من أنباء حول بعض الميليشيات المتواجدة خارج السودان، واستعداداتها لدخول البلاد لنصرة هذا أو ذاك في صراعات السلطة. هل نغض أعيننا عن هذه الحقيقة، ونواصل التعامل مع قضية السلطة، وكان هذه الجيوش غير موجودة، أو نبحت في كيفية التعامل الحكيم معها حفاظا على استمرار السلمية ومنع تكرار تجارب ليبيا وسوريا واليمن؟

تجد خطير آخر، هو فشل الثورة حتى الآن، ولأكثر من خمسة أسابيع منذ انتصارها، في تشكيل حكومتها، بينما إرادة البلاد، على مستوى الحكومة الاتحادية والحكومات الولائية تركت لقيادات الخدمة المدنية المتنفذة في المواقع القيادية، والتي وصلت إلى هذه المواقع بعامل الولاء للنظام البائد وليس بعامل التفاهة والرفق الوظيفي الطبيعي.

عندما توافق الناس، منذ اليوم الأول لاندلاع الثورة، على حكومة كفاءة في الواقع الواضح، سستاني من كتلة تضم تجمّع المهنيين ومبادرة أساتذة الجامعة ومجموعة القوى المدنية، ويعرض التشكيل المقترح على الأحزاب والمكونات الأخرى للتشاور وإبداء الملاحظات، وحتى اقتراح تعديلات، وذلك خلال فترة زمنية وجيزة جدا، ولكن، كما لم نكن حتى اللحظة، وعندما يتحدث البعض بتبشّج عن رفض المجلس العسكري تسليم السلطة لحكومة مدنية، يسأل المرء في اندشاه واستغراب، أين هي هذه الحكومة المدنية؟! اعتقد أن الأولوية الآن لاقتراح تشكيل هذه الحكومة والتوافق حولها، وفي ذات الوقت التفاوض، نغم التفاوض، مع المجلس العسكري الانتقالي حول صلاحيات مجلس السيادة الانتقالي وتركيبته من حيث نسب التمثيل وحكومتها والمدنيين فيه، وتكوين المجلس ليعتمد تعيين رئيس الوزراء وحكومتها التحديتات كثيرة، وسنواصل الحديث عنها تبعا.

رؤية التحرير: **سنة العاقل**

بومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلام

Editor In Chief: **SANA ALLOUL**

AI-Quds Al-Arabi Daily Newspaper

تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف: فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زفة المرج شقة 6- حسان- الرباط
* هاتف: فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066809 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26–28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066809

الاشترارات:
الاشترار السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



القوتلي وعبد الناصر والأهله السورية

صبحي حديدي

في سنة 1961، ضمن واحد من مقالات «بصراحة» التي اعتاد نشرها في «الأهرام» المصرية، روى محمد حسنين هيكل أن شكري القوتلي (1891 - 1967)، الرئيس السوري يومذاك، وجّه إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر العبارة التالية، تعليقا على توقيع اتفاقية الوحدة بين البلدين في شباط (فبراير) 1958: «أنت لا تعرف ماذا أخذت ياسيادة الرئيس! أنت أخذت شعباً يعتقد كل من فيه أنه سياسي، ويعتقد خمسون من المائة من ناسه أنهم زعماء، ويعتقد 25 في المائة منهم أنهم أنبياء، بينما يعتقد عشرة في المائة على الأقل أنهم آلهة».

للتذكير، بادئ ذي بدء، كتب هيكل مقاله تلك بعد وقوع الانفصال، في أيلول (سبتمبر) 1961، وكان استطراداً يبرئ ساحة عبد الناصر وزعماء مصر الآخرين إزاء صعوبات حكم الشعب السوري؛ إذ كيف يمكن، حقاً، حكم شعب له هذه المواصفات الخارقة، والخزقاء؛ العبارة، ثانياً، وعلى جري عادة هيكل في سرد أفايص جرت بين أموات ولم يعد يشهد على صدقها سواه، لم تجر على لسان القوتلي أغلب الظن؛ فلا سندن يثبت صحتها أو لا، كما أنها لا تشبه شخصية الرجل سلوكاً وخطاباً ثانياً، ولا تقترب البتة من أي من آرائه النقدية في أبناء بلده.

الطريف، مع ذلك، أنها عادت إلى أذهان بعض المتابعين الغربيين للملفات السورية المعاصرة، خاصة بعد انطلاق الانتفاضة الشعبية في آذار (مارس) 2011، وبانت أقرب إلى «مسطرة» تُقاس على معطياتها مضللات قراءة المشهد السوري الراهن، سياسة واجتماعاً وعلم نفس وتربية وثقافة ومزاجاً... توماس هيغهامر، الباحث الخضم في «مؤسسة أبحاث الدفاع» البروجية، يصف العبارة بأنها «اقتباس خالد»، متناسياً (أم لعله لم يدرك البتة) مقدار التنميط السطحي والغبي في تصنيفات كهذه؛ خاصة إذ تأتي من هذا الرجل تحديداً. نيكولاس فان دام، مؤلف «الصراع على السلطة في سوريا: السياسية والمجتمع تحت حكم الأسد والبعث» ومؤخراً «تدمير أمة» الحرب الأهلية في سوريا، يتواضع قليلاً فيرتاب في أن العبارة منخلتة، لكنه يحل المعجبين بها إلى كتاب سيرة القوتلي!

وسوى الطرفة، لمة نزوع استشرافي مبطن، أو هو صريح مكشوف لدى الكثيرين في الواقع، يسعى إلى ترسيخ «حقيقة» أخرى نمطية خالدة، حول واحد من أكثر شعوب الشرق الأوسط انغماساً في السياسة؛ شاءت أقداره أن تستيد به عائلة فليان وفساد واستئثار عائلي وطائفي، اشتغلت منهجياً على قتل السياسة في النفوس، طوال نصف قرن تقريباً. وهذه، إذن، خلاصة تبيح القول إن حافظ الأسد، وبعده روثيه بشار، ورهط مجرمي الحرب والقتلة والصوص والأزلام الذين شاركوا السلطة على نحو أو آخر، بلغوا المرحلة الراهنة من تدمير سوريا لأن البلد استعصى قبلهم على القوتلي؛ ثم على عبد الناصر، فكيف لا يستعصى على آل الأسد أيضاً!

ولعل هذه مناسبة لاستعادة واحدة من أنصع الصور الفوتوغرافية وأندرها، ليس في تاريخ سوريا الحديث وحده، بل في تاريخ العرب أيضاً كما أجزيت لفضي القول. الصورة تعود إلى عام 1955، وتحديداً يوم 6 أيلول (سبتمبر)، وتظهر رجلين يتبادلان التوقيع على وثيقة من نسختين: الأول هو هاشم الأتاسي (1875 - 1960) رئيس الجمهورية آنذاك، والثاني هو القوتلي رئيس الجمهورية المنتخب، وأما الورقة التي تبادلوا التوقيع عليها فهي وثيقة انتقال السلطات الدستورية. الأيصح الافتراض بأن هذه الممارسة، الديمقراطية والحضارية والراقية، بانت اليوم غربية على أبنصار العرب وأسماهم في مشارق أرضهم ومغاربها، وافقدتها سراً لم يحدث أنها تكررت مراراً في حياة الأجيال العربية بعد ذلك التاريخ؛ حين استولى أصحاب العروش والتيجان والقبعات العسكرية على مقاليد الأمور، وتراجعت السياسة إلى الباحة الخلفية، أو قبعت في الرزازين، أو تلتفتها المناهي هنا وهناك؟

للصورة فتحة أخرى زاوية الألوان غير مجالياتها بالأبيض والأسود، يصنعها نص تلك الوثيقة التي جاء في سطورها: جرى انتقال السلطات التي خولها الدستور لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي إلى حضرة صاحب الفخامة السيد شكري القوتلي الذي أنتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية (...). وقد شهد ذلك صاحب الدولة الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب والأستاذ صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء والسيد وجيه الأسطواني رئيس المحكمة العليا... وبالطبع، لا يفوتكم ملاحظة ترتيب السلطات الثلاث الشاهدة على التوقيع: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية؛ وللتذكير بسجايا الرجل الذي اختزل قامته أمثال هيكل ونفر المستشرقين الهواة، يُشار إلى قول آخر مأثور أطلقه في وجه ونستون تشرشل حين اجتمع به في السعودية، فخاطبه بعد أن التفت إلى البحر القريب؛ شعيبنا لن يكل وطنه يقيد العبودية والنذل والاستعمار حتى لو أصبحت مياه هذا البحر الزرقاء حمراء قانية. هذا إلى جانب أنه تخلى طواعية عن منصبه كرئيس للجمهورية السورية، وانتخب ديمقراطياً ومحبوب من شعبه وصاحب حظوة واحترام في العالم، مقابيل تحقيق الوحدة السورية - المصرية.

لكن أطرف ما في حكاية هيكل أن عبد الناصر، الألمي اللحم، لم يتملك الفضول فيسأل عن الفتة التي يضع القوتلي نفسه فيها: الزعماء أم الأنبياء أم الآلهة!

سمية الخشاب تمثل وتغني وتلحن أيضاً

النجمة المصرية سمية الخشاب أصبحت مغنية وملحنة أيضاً! وهذا ما يسجله كليب أغنياتها «بتستقوي» الذي تجاوز الإقبال على مشاهدته بعد طرحه على «يوتيوب» 3 ملايين مشاهدة الأغنية من كلمات هشام صادق والحن سمية وإخراج جميل جميل المغازي

أحوال الناس

نشر الفنان المصري محمد رمضان فيديو له عبر حسابه على «فيسبوك» يُظهر نجاته من الموت إثر تعرضه للسقوط من أعلى سلم خشبي، أثناء تصوير مشهد في مسلسل «زلزال».

اعتذرت الفنانة الكوميدية المصرية شيماء سيف للشعب السوداني، بعد الانتقادات الحادة التي تعرضت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية قيامها بشخصية فتاة سودانية في البرنامج الكوميدي «شقلباظ»، حيث تقوم بخداع الركاب في سيارة الأجرة.

ألعاب الفيديو أصبحت هواية غالبية الأمريكيين

الألعاب. وفي 79 في المئة من الحالات، يكون الشخص الذي يمارس هذه الألعاب داخل الأسرة من البالغين. وتقول رابطة برمجيات الترفيه إن مبيعات ألعاب الفيديو في الولايات المتحدة تجاوزت 43.4 مليار دولار في العام الماضي.

خمس ساعات أسبوعياً في اللعب من خلال الإنترنت أو ثلاث ساعات ونصف في اللعب أمام خصوم موجودين في المكان نفسه. وكشفت الدراسة أن ثلاثة أرباع الأمريكيين لديهم لعبة واحدة، على الأقل، في منازلهم، وأن سبعين في المئة من العائلات لديها طفل يمارس هذه

الترفيه في الولايات المتحدة تغيراً كبيراً في أنماط المهتمين بالألعاب الفيديو، حيث تبين أن 46 في المئة ممن القضاة هارشاننا كيكوناويلا المحققين الحكوميين بتقديم كل التقارير الوفاة، والأربعاء المقبل. 15 أيار/مايو». وأضاف أن المحكمة تحتفظ بجواز سفر شاندناري لحن إتصاح ملابس الوفاة، وأوضح أن اللجنة لا تزال في مشرحة مستشفى كارابيتيا وفي عدة السلطات القضائية». وقد نزل الزوجان الأتيان من لندن في فندق «أماري غال».

سان فرانسيسكو - د ب أ: اكتسبت ألعاب الفيديو شعبية طافية في الولايات المتحدة، حيث أظهرت دراسة أن 164 مليون شخص، يمثلون 65 في المئة من البالغين، يمارسون هذه الألعاب بشكل منتظم. وصدت الدراسة التي أجرتها رابطة برمجيات

منع بريطاني من مغادرة سريلانكا بعد وفاة زوجته خلال شهر العسل

بضع ساعات، وأوضح: «تناولا وجبة خفيفة من إعداد الفندق كما فعل نزلآ آخرون في الوقت نفسه ولم يعانوا أي شيء». وأضاف: «كانت في حوزتهما أطعمة أخرى حصلنا عليها من خارج الفندق وقد سلمناها إلى السلطات المختصة في إطار التحقيق». وتعذر الاتصال بشاندناري على الفور، لكنه كان قد أخبر وسائل إعلام بريطانية إن كليهما أصيبا بالحمى وتقيأ دماً. وتزوج كيلان شاندناري وأوشيليا باتيل، في التاسع عشر من نيسان/أبريل، ووصلا إلى سريلانكا في الثالث والعشرين من الشهر، بعد يومين من الاعتداءات التي وقعت في البلد، أحد الفصح، وأودت بحياة 258 شخصاً.

تصبح تقارير فحوص السمية التي طلبتها السلطات جاهزة. وقال مسؤول في الشرطة المحلية: «امر كبير القضاة هارشاننا كيكوناويلا المحققين الحكوميين بتقديم كل التقارير الوفاة، والأربعاء المقبل. 15 أيار/مايو». وأضاف أن المحكمة تحتفظ بجواز سفر شاندناري لحن إتصاح ملابس الوفاة، وأوضح أن اللجنة لا تزال في مشرحة مستشفى كارابيتيا وفي عدة السلطات القضائية». وقد نزل الزوجان الأتيان من لندن في فندق «أماري غال».

كولومبو - ف ب: أعلنت الشرطة السريلانكية أن زوج عروس بريطانية توفيت خلال شهر العسل في سريلانكا سببياً في البلاد حتى تعقد جلسة استماع رسمية بشأن حادث الوفاة، الأربعاء المقبل. كيلان شاندناري، ليس قيد التوقيف ولا يواجه تهمة، لكنه منع من مغادرة سريلانكا منذ وفاة زوجته أوشيليا باتيل (31 عاماً) في 25 نيسان/أبريل. فقد توفيت العروس بعد ستة أيام فقط من زواجها وبعد يومين من وصول الزوجين إلى فندق في منتجج غال جنوب العاصمة كولومبو. وقال أقرب الزوجين إن كيلان وأوشيليا تعرضا لتسمم غذائي شديد. وأوضحت الشرطة أن الجلسة ستعقد الأربعاء عندما

باكول تروج لفيلمها «دي دي»

النجمة السينمائية الهندية باكول برييت شاركت في حملة الترويج لفيلمها الرومانسي الجديد «دي دي دي» في مومباي.



المغرب: مسح إحصائي لحالات «العنف ضد الرجل»

الرباط - «القدس العربي»: تعكف مؤسسة إحصاء رسمية مغربية على إنجاز بحث وطني لقياس مدى تعرض الرجال للعنف بكل أشكاله، في سابقة هي الأولى من نوعها بعدما اقتضت البحوث السابقة على العنف ضد النساء.

ويستقصي خبراء المنوذية آراء عينة من الرجال من مختلف المدن المغربية، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و74 عاماً، حول أشكال العنف الذي تعرضوا له سواء في الفضاءات العمومية أو الخاصة، أو في العمل، وأيضاً عبر الإنترنت أو في بيت الزوجية. ومن بين الأسئلة الموجهة للرجل سؤال حول ما إن كان أجبر على إقامة علاقة حميمة رغماً عنه، من طرف الزوجة أو الخطيبة أو أي امرأة كان مرتبطاً بها، ويسأل الباحث الرجل عن ما إن كان فعلاً أقام تلك العلاقة خوفاً من ردة الفعل في حالة رفض المعاشرة. كما يُسأل الرجال، موضوع البحث، عن ما إن كان تعرض للاهانة أو الإذلال أو الترهيب أو التهديد بالكلام أو الصفع أو الركل أو الحرق أو الخنق، أو مقاطعته من طرف زوجته أو خطيبته أو الصديقة الحميمة الحالية، وما إذا كانت هددته بفسخ الخطوبة أو بالطلاق والطرده من بيت الزوجية أو الخيانة أو الحرمان من الأبناء.

دوريات لتعقب الثعابين ليلاً في فلوريدا

ميامى - ف ب: نادرة هي الأنواع الحيوانية الغازية غير المرغوب فيها في فلوريدا، إلا أن الأفعى الأصلية البورمية هي من بينها، إذ يحلو لها التجول بين الغابات الوافر في هذه الولاية الواقعة في جنوب شرق الولايات المتحدة. لهذا السبب قرر توم راهيل أن بعضي ليايه في منزله إيفيرغلايدز الوطني بنية القضاء على هذه الأفاعي الخطرة. ويوضح الرجل البالغ 62 عاماً: «هذه الأفعى حيوان جميل بالفعل»، وهو يحمل واحدة منها يبلغ طولها ثلاثة أمتار ملتفة حول عنقه بعدما ألقى عليها القبض. لكنه يسارع إلى القول: «لكن لا مكان لها هنا، فهي تؤثر سلباً على النظام البيئي». ويتوغل توم راهيل ليلاً في المستنقعات التي ينتشر فيها البعوض والتماسيح الأمريكية والأفاعي من نوع «الأصلة» أكثر فاعك. تشارك آن غوردون فيغا (60 عاماً) في هذه الدوريات الليلية، فتعد حلول الظلام، تخرج بحثاً عن هذه الأفاعي فيما أفراد عائلتها يشاهدون التلفزيون. وتقول: «أبنايتي يعتبرون أنني قوية وهم

هاتف ذكي يساعد في اختيار الهداء المناسب

القاهرة / سان فرانسيسكو - د ب أ: أضافت شركة الملابس والأحذية الرياضية الأمريكية «نايك» خاصية جديدة لتطبيقها «أدابت بي بي» تتيح استخدام كاميرا الهاتف الذكي لعمل مسح لقدم المستخدم واختيار الهداء المناسب له. وأشار موقع «سي نت دوت كوم»، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن «نايك» أضفت خاصية «فيت» التي تستخدم تكنولوجيا الواقع المعزز «إيه آر» إلى تطبيق الهاتف الذكي «أدابت بي بي» التي تساعد في اختيار مقاس الهداء المناسب للمستخدم. وقالت «ساندرا كاروين جون»، مديرة الاتصالات العالمية في الشركة، إن خاصية «نايك فيت» هي طريقة جديدة تستخدم مزيجاً مناسباً من رؤية الكمبيوتر وعلم البيانات والذكاء الاصطناعي واللوغاريتمات لتحديد المقاس المناسب. وذكرت الشركة أن خاصية «فيت» تعالج أساليب القياس «المهملة» في صناعة الأحذية. ونتيح للمستخدم استعمال كاميرا الهاتف المحمول لمسح قدمه ضوئياً وجمع بيانات 13 نقطة لرسم خريطة لشكل قدم من القدمين. ويتم تخزين هذه البيانات على الحساب الخاص للمستخدم في خدمة «نايك بلس». وبعد انتمام عملية المسح الضوئي لقدم المستخدم يعرض التطبيق للمستخدم أفضل مجموعة أحذية مناسبة له سواء كان سيشترى من المتاجر التقليدية أو عبر الإنترنت.

لسان الكتروني يميز بين مذاقات التوابل المختلفة

سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة لساناً إلكترونيًا يستطيع التمييز بين مذاق الأطعمة الحارة المختلفة. وقالت كورنتي شلوسريك، الباحثة في قسم العلوم الغذائية في جامعة ولاية واشنطن الأمريكية: «من الصعب التمييز بين أنواع التوابل الحارة والحريفة عندما تكون بتراكيز منخفضة، وكذلك من الصعب التمييز بين هذه التوابل عندما يكون تركيزها مرتفعاً أيضاً». ويستطيع اللسان الإلكتروني التمييز بدقة بين أصناف التوابل المختلفة في الماكولات. وأضافت شلوسريك أن هذا الابتكار ينطوي على فائدة كبيرة في مجال الصناعات الغذائية، مثل صناعة الأجيان، حيث يساعد في تحديد كمية التوابل اللازمة عند إعداد أصناف الجبن المثلية. ومن المشكلات الأخرى التي تظهر عند تذوق الماكولات الحارة أن قدرة اللسان البشري على التذوق تضعف بعد تجربة أكثر من عينة، ولا تستطيع براعم التذوق على اللسان التمييز بين أنواع التوابل المختلفة، في حين أن اللسان الإلكتروني يمكنه التمييز بين أي عدد من الماكولات الحارة التي تعرض عليه، مع الحفاظ على الدقة في التمييز بين أنواعها.